



النضال

Des prix frais pour un été chaud

- Rabais jusqu'à 60%

- Paiement échelonné sur 10 mois sans intérêts

Tapis: Persan - Chinois
Européen - Moquettes
Papiers peints

Tél. (09) 934113
(09) 934209

حدث النضال

ناقوس خطر لعرفات

التقرير الاول للجنة البشرية في فلسطين والذي صدر مشتركا عن السلطة الفلسطينية والامم المتحدة، لا يجوز اعتباره أقل من ناقوس خطر للسلطة نفسها قبل ان يكون كذلك للدول التي اقرت اتفاق اوسلو واخذت على عاتقها النجاح.

فانا كان تحسين وضع الفلسطينيين، الفارق في التخلف على كل المستويات المعيشية والخدمات والاقتصادية هو، في جزء كبير منه، مسؤولية الدول المانحة، فان استمرار وتيرة تفاقم هذا الوضع وعدم التفاؤل باحتمالات المستقبل هو، في جزء كبير منه، مسؤولية السلطة الفلسطينية.

وليس عبثا انتقاد التقرير اداء السلطة وشارته بالاسباب ذاتية بارزة مع اعترافه طبعاً بالاسباب الاسرائيلية وغيرها. وهذا الانتقاد، اذا ما اضيف الى تقرير اللجنة العامة للرقابة الذي كشف اواخر ايار فساداً ومهدراً قيمته ٢٢٦ مليون دولار من موازنة السلطة، والى ممارسات الاجهزة الامنية المتضخمة وتجاهل حقوق الانسان، نجد ان مسالة اداء السلطة باتت مشكلة تطور، ويستكون عواقبها خطيرة اذا لم تسارع السلطة الى اصلاح الحال.

واصل الحال لا يكون باجراً مجتازاً هنا او هناك بعزل مسؤول او معاقبة آخر، بل بمواجهة جوهر المشكلة - لديموقراطية القرارات والاداء وغياب المسائلة والمحاسبة والرقابة والشفافية.

وهذا ليس افتراءً على السلطة او على الرئيس ياسر عرفات الذي يخوضها. فالشخصية اسلوبه التي لم تتغير مع الانقلاب من الثورة الى مشروع الدولة، ولا يبرر استمراره اليوم صوغية ظروف التعامل مع اسرائيل ولا اعتباره الاسلوب الاكثر شبيهة لدى الزعماء العرب (ومو اصل مدعة للفخر).

لكن اعتماد المبادئ الديموقراطية بات امراً لا مفر منه اذا كانت السلطة تسعى الى ابقاء ما يمكن انقاذه مما بقي من فلسطين. ذلك ان هذه المبادئ هي الضمان الوحيد لاستمرار وصول مساعدات الدول المانحة وتالياً انعاش الوضع الفلسطيني وربما محاولة بناء مجتمع متمسك يرى في قيادته تجسداً لطموحاته. ومن دون ذلك، سيظل الخطر قائماً ان تتحول السلطة تدريجياً كياناً منفصلاً عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعن مومهم والمهم. وهذا لا شك يفرح اسرائيل ويدمر الكليل الذي تتفق.

سحر بعاصري

مزيد من الضحايا في مواجهات الخليل وغزة تشاؤم فلسطيني بالمفاوضات لكن اسرئيل تتحدث عن قمة



جند اسراييلون يطلقون النار في الخليل وسط آثار الزلاجات الداركة الفلسطينية.

ولكن على النقيض من ذلك رأت السلطة الفلسطينية ان الجهود المصرية لاحياء عملية السلام انتهت تقريبا نتيجة التعنت الاسرائيلي وتراجع الدور الاميركي. فقد صرح الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن: "اكاد اقول ان الجهود المصرية التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها ستشهد نهايتها قريبا، بسبب الاقتناع المصري بان (رئيس الوزراء وقت في القاهرة).

بينما كانت المواجهات العنيفة مستمرة في الخليل وقطاع غزة موقفة مزيدا من الضحايا، تتجدد الكلام عن مفاوضات السلام بعدما توقع الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس احرار تقدم قريبا في هذا المجال.

ودعت المصادر السياسية الاسرائيلية هذا التوقع بالإشارة الى احتمال عقد قمة ثلاثية فلسطينية - اسرائيلية - مصرية في اقرب وقت في القاهرة.

قطر ماضية في المؤتمر الاقتصادي والسعودية خيبت أمل واشنطن

جددت الدوحة تصميمها على استضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر عقده من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه والذي ستدعى اليه اسرائيل، على رغم الازدحام الى مؤتمرات اقتصادية. واذ انزل اعلان الرياض مقاطعاً له.

وصرح وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود المكلف بالتنسيق العام للمؤتمر لوكالة الانباء القطرية ان "الترتيبات للمقعة تتم على الوجه المطلوب والموضوع لها (...). وصلنا الان الى مرحلة متقدمة من الاعداد (...) الان نناقش أمورا فنية". واذ اوضح ان "اهم ترتيبات المقعة قد تمت والتي تضمنت المواصلات واقامة الوفود".

خط للنقل البري بين بغداد ودمشق الأسبوع المقبل

بغداد - و ص - نشرته صحيفة "الثورة" العراقية أمس ان بغداد ستدشن قريبا خطا برياً لنقل المسافرين بين العاصمتين العراقية والسورية.

ونقلت عن المدير العام للشركة العراقية العامة للنقل البري يحيى الغاني ان تشغيل هذا الخط سيبدأ الأسبوع المقبل "بواقع رحلة واحدة اسبوعياً".

وكانت بغداد ودمشق قررتا مطلع حزيران فتح الحدود بين البلدين المطلقة منذ ١٩٨٢. وقد توجه وفد من رجال الاعمال السوريين في ايار الى بغداد وبتبوعه وفد عراقي زار دمشق في حزيران. واستسجم اعادته فتح الحدود بانتقال البضائع ورجال الاعمال من سوريا ولبنان في إطار تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والامم المتحدة.

لقاء نتياهو وليفي لا يحل مشكلة الائتلاف

انحرف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو أمس في مساعيه لانهاء اسابيع من الفوضى داخل الائتلاف الحاكم في محادثات مع وزير الخارجية ديفيد ليفي، إذ عقد الرجلان اجتماعاً في الكنيست من غير ان يتوصلا الى نتيجة.

وجاء في بيان اصرده مكتب رئيس الوزراء ان نتياهو وليفي "عقد اجتماعاً معاً تناول كل المشاكل. واستمع وزير الخارجية الى وجهة نظر رئيس الوزراء وادلى برأيه ولكن لم يتم التوصل الى شيء".

وصرح ليفي عقب الاجتماع: "انتهى اجتماعنا وواضح كل منا موقفه. ان القضايا خطيرة وعلى

... فجأة سمحت الداخلية بالتجمع وتنسيق التدابير الامنية مع الطفيلي الحريري يلغي زيارة فرنسا ويعود اليوم

ومن شأن هذا الموقف ان يعيد السماح بالتجمع، وهو موقف مفاجئ باعتبار ان ثمة قراراً لمجلس الوزراء بمنع التجمع والتظاهر منذ عام ١٩٩٢. وثمة من يقول ان العودة عن هذا القرار تفرض صدور قرار مماثل عن مجلس الوزراء.

واقترن هذا القرار بخطوة اخرى تمثلت في عقد اجتماع مساء امس في منزل الطفيلي نفسه ضمه الى قادة الاجهزة الامنية في البقاع وهم قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن الطلال وقائد سرية درك زحلة العميد انطوان شدياق وقائد سرية درك بعلبك العقيد جرجي الخناف وأمر فصيلة بعلبك الملازم اول حسن القطار. وواضح قائد منطقة البقاع ان الاجتماع تناول التدابير الامنية ليوم ٤ تموز "وان الشيخ الطفيلي لديه الوعي التام وبمهمة الحفاظ على القضايا الامنية والوضع الامني لأن الامن امنا".

والقاضي الامني والوضع الامني لأن الامن امنا".

النزول على المريح غداً تحط المركبة

المركبة "بات فايندر" في رسم فني بعد فتح مراياها الشمسية والى جانبها السيارة "سوجورنر".

(١) ب تيليفوتو

غدا الجمعة تحط المركبة "بات فايندر" على سطح كوكب المريخ، وسط قلق العراقيين في مركز وكالة الفضاء الاميركية في باسادينا من ولاية كاليفورنيا حيث تم الاعداد لبرنامج الرحلة. والقلق والتوتر ليسا متقدمه.

التتمة في الصفحة ١٨ -

الحسن الثاني مشيداً بالحريري: باني لبنان والساهر على توازنه



الرئيس رفيق الحريري واعضاء الوفد الرفاق لدى زيارتهم فريق العمل محمد الخاسي في الرباط اول من امس.

مغربي، تقديراً لجهوده، ووصف الحريري "باني ومعمم لبنان، وسامر على توازنه السياسي والوطني" ويعود الحريري مساء اليوم الى بيروت، نقالا الى رئيس الجمهورية الياس الحراوي رغبة ضيفه بمنحه وسام العرض، وهو اعلى وسام

التتمة في الصفحة ١٨ -

٣ شعراء ومسامرة في زوق مكابيل



الملكة المفتوحة في حديقة زوق مكابيل.

اشبه باحتفال جليل ما كان مساء امس في زوق مكابيل، في الحديقة بالذات والمكان بالذات. إذ ملأ الاثر شعراء ثلاثة هم ناديا تونيني، فؤاد ابي زيد، والياس ابو شبكة، وكانما ابو شبكة دعا هو اليه الشاعرين وانضم الثلاثة على المسرح الطويل والريح والسمية الحلوة وكان من الحضور الرئيس شارل حلو الذي تحامل على العمر برعشة الشعر وكانت الندية الاولى مني الهراوي. وضم الحفل وجوما ثقافية ومثقفين ومزيجا من الهواة ورواد المكان الجليل استجابة لدعوة من المركز الثقافي لبلدية الزوق. ويستمر الاحتفال اليوم وبعد غد.

تجاريات

ممنوع الفرخ

شو يدك بالحق، اشتقتا الى التفنن. ان يبدو ان الفرخ لا يلبق لنا، او نحن لم نعد نلبق له. فقد اعتدنا التكذ والتبويم وفرقة الابدي.

وعلى أساس ان التفنن ليس غربياً هنا، فنحن بنوه ودونه وحده وجميع آفراء سلاته.

فنادا تستطيع الماشطة ان تفعل لراه الوجه الكشن، وماذا يتعلم بيدينا ما دام فرحنا مقتولا دالماً وقيل صباح الديك؟

كأنما حرام على الایام ان فرخ، وكأنما حرام على الایام ان تتجمع ويتجمع الرؤساء بلا خلافات ومساجلات ونكرات.

اعتدنا التفنن او وعدونا ايها، ثلما اعتدنا خلافات الرؤساء او وعدونا ايها.

ساعة يكون تكذب الازورن وموظفو الفئة الرابعة هم المحور، وساعة يكون الخلاف حول المكان المناسب لمحبوب حركة المريح "بات فايندر".

وخصوصاً أننا على قاب قوسين من اللحظة التاريخية... مَرَّت أيام ومناسبات مضيقاً على البلد، كانت تسبنا واقع التفنن البقم.

زيارات قداسة البابا، ورئيس البنك الدولي، ورئيس وزراء ماليزيا، وولي العهد السعودي والخير للقائم اعطت نغمة من اولي للناس. فرحوا قليلاً. تفاحلوا بالخير.

وصار يتطلع الواحد حول، فيرى غير التبويم والنعى. وصار يتكشف أنه مَرَّ أكثر من اسبوعين لثلاثة، رائقين ما احلانا. لا نفاخ ولا خلاف على صلاحيات، ولا خوف من غدرات ما وراء الظهور.

ومن دون خضات وهزات بن وهز أرداف. ومن دون تمهيد بثورات وزحف على الباستيل ويسكوبت الملكة ماري انطوانيت، وجعل البدر يصعد الى البر، وجعل الليل يبط الى الساحل.

وبالطبع هذا الكلام لا يشمل ثورة البياع التي يقود زمامها الشيخ صبحي الطفيلي، وبدعنا لاعادة الاعتبار لثورات لبنين وتروتسكي وكاسترو وغبارا، وقلب المفاهيم الرجعية السائدة، وتحديث القوانين والنظام برتمه... اذ الله بيده.

فماذا موضوع آخر تحمياً.

موضوعنا هو منعنا من الفرخ، ومنعنا من الضحك، ومنعنا من الأمل.

فتشند التبوليات والتهميدات، كلنا لامت في الاقف اشاره تدعو للتفاؤل. كأنما حرام على الأيام ان تقابلنا "زيان"

SPECIAL OFFER

25th ANNIVERSARY

MITSUBISHI MOTORS

13,900\$

48 MONTH CREDIT FACILITIES

MITSUBISHI FULLY EQUIPPED INCLUDING: • DUAL SRS AIRBAG • LIGHT ALLOY WHEELS

Experience the Mitsubishi Way

EXCLUSIVE AGENT: DIMITRI MICHEL EID

ACHRAFIEH, SIQOPI GHAZALIEN STR. ATCHINAK, MICHEL EID BLDG. PHONE: 322523-328910-328911-FAX: 200733-21 7110 SIN EL EIL, HORCH TABET, MAIN ROAD, PHONE 498094-49826-498479 ALSO SOLD AT: AUTODRIVE, BOHAROUN - MASTERCAR, TRIPOLI

برج الحمام

Burj Al-Hamam

انطلياس ومارشعيا-برمانا

برمانا، ٩٦١٩٤٨، ٩٦١٩٤٧، ٩٦١٩٤٦، ٩٦١٩٤٥ (٠٤)

انطلياس، ٤١١٦٢٢٢، ٤١١٦٢٢١، ٤١١٦٢٢٠، ٤١١٦٢١٩، ٤١١٦٢١٨ (٠١)

(٠٢) ٢٢٥٠٠٠/١١/٢٢

DURING THE WHOLE MONTH OF JULY PICK ANY ARTICLE YOU LIKE AND GET A 40% DISCOUNT ON ANY OTHER.

AGALERIE

Autoroute Jaf El-Dib-Tel - Fax: 01418677-418878-402300

CREATIVE CREATIVE LABS

MULTIMEDIA KITS • SOUND BLASTER VIDEO BLASTER • 3D BLASTER PHONE BLASTER • CD BLASTER

Authorised Distributors in Lebanon

AKRAM HELOU & SONS

Helou Plaza - Fouad Chehab Blvd - Tel: 06-434519/20 - Fax: 06-434521 TRIPOLI - LEBANON

JUILLET LE MOIS DES SOLDES ZAHAR KIDS

JUILLET LE MOIS DES SOLDES ZAHAR Lingerie

STE. GEORGES MATTA S.A.L.

BALANCOIRE ALCAZAR

DEKHORRA TEL: (01)484816/7 JARHOUR TEL: (01) 920811 JAL EL DIB TEL: (01) 412467 - 413222

مزيد من الضحايا في مواجهات الخليل وغزة تشاؤم فلسطيني بالمفاوضات لكن اسرائيل تتحدث عن قمة

واضافت ان ثمة احتمالاً لعقد قمة ثلاثية قريباً في مصر تجمع نتنياهو ومبارك وعرفات، وأكدت انه على رغم نفي بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية ان التعاون الامني لم يعاود مع اسرائيل، فثمة دلائل على الارض تثبت عكس ذلك، مشيرة الى اللقاء الذي عقده امس رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي يعالوم ومحافظ نابلس محمود العلول، ووضحت ان التحسن في العلاقات بين الجانبين يأتي نتيجة لتنشيط المفاوضات في شأن تشغيل مطار رفح اذ يتوقع ان يوقع الطرفان قريباً البروتوكول الخاص به.

وصرح رئيس قسم التخطيط في رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان في مقابلة مع الاذاعة نفسها ان المادثات الاسرائيلية - الفلسطينية الان في مرحلة حساسة وعلينا الانتظار والتكتم عليها حتى تتاود.

في واشنطن ندت الولايات المتحدة بشدة بالرسوم المسيئة الى النبي محمد التي الصقها مستوطنون اخيراً في الخليل. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "انه امر مشين"، مشيداً بتعدد الكثير من الشخصيات الاسرائيلية ولاسيما منها نتنياهو وبمذه الرسوم. واذ ان المصقات "بذينة ومشينة في نظر حكومتنا".

في القاهرة اشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بموقف نتنياهو من مصقات الخليل وقال انه موقف جيد.

(و ص ف، رويترز، ١ ش ١)

قطر ماضية في المؤتمر الاقتصادي والسعودية خيبت أمل واشنطن

ولده اجتماع العرب والاسرائيليين للحديث عن التجارة. انها تؤثر على السياسة، انها ذات فائدة، واذ كانت عملية السلام ستسير بكل ابعادها، فعلى الناس ان تكون على استعداد للذهاب الى مؤتمرات اقتصادية".

واضاف: "اننا غير مسرورين. اننا نشعر بالخيبة لأن حكومة تختار عدم الذهاب ونحن نشجع كل الحكومات العربية على حضور قمة الدوحة والتي ستعقد في نهاية المطاف في بلد عربي".

وقبل له اتهم يشيرون الى عدم احراز تقدم في عملية السلام ويطلبون دولا اخرى بالمقاطعة، فقال: "اننا لا نوافق على ذلك. اذا سمح لهذا المنطق ان يسود، اي انه بسبب وجود مشاكل لا يتم التحرك الى الامام في اي شكل وفي اي جانب من جوانب عملية السلام، فاننا لا نتحرك الى الامام. ان ٤٩ سنة من هذا كثير. وعلى بعض البلدان ان تقف وتكون قائدة وان تكون على استعداد لاتخاذ بعض المخاطر من اجل السلام. لقد رأينا ان جلالة الملك حسين مستعد للقيام بذلك. ورأينا ان الرئيس (حسني) مبارك مستعد للقيام بذلك والحكومة الاسرائيلية مستعدة للقيام بذلك والرئيس (ياسر) عرفات كذلك. اننا نحتاج الى قيادة من قادة عرب اخريين".

وأمل ان تحضر كل الدول العربية وتلك الدول التي قالت انها لن تحضر "نأمل ان تعيد النظر في مواقفها".

(النهار، و ص ف)

جددت الدوحة تصميمها على استضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر عقده من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه والذي ستدعى اليه اسرائيل، على رغم اعلان الرياض مقاطعتها له.

وصرح وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود المكلف التنسيق العام للمؤتمر لوكالة الانباء القطرية ان "الترتيبات للقة تتم على الوجه المطلوب والموضوع لها (...). وصلنا الان الى مرحلة متقدمة من الاعداد (...). الان نناقش أموراً فنية". ووضح ان "أهم ترتيبات القمة قد تمت والتي تضمنت المواصلات واقامة الوفود".

وأكد المسؤول القطري تصميم بلاده على تنظيم المؤتمر على هامش احتفال وقع فيه اتفاق يجعل شركة الطيران القطرية وسيلة النقل الرسمية للمشاركين في المؤتمر.

وفي واشنطن عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن عدم ارتياح الولايات المتحدة الى تصريحات ولي العهد السعودي الامير عبدالله في بيروت والتي تحدث فيها عن عدم مشاركة المملكة في مؤتمر الدوحة. فعندما سئل عن هذه التصريحات اجاب: "اننا نشجع كل الدول العربية على المشاركة في القمة الاقتصادية في الدوحة. ان هذه القمم الاقتصادية في الدار البيضاء وفي عمان والقاهرة كانت مهمة في شكل غير عادي. لقد حضرت قمة القاهرة العام الماضي ورأيت التأثير الذي

بينما كانت المواجهات العنيفة مستمرة في الخليل وقطاع غزة موقعة مزيداً من الضحايا، تجدد الكلام عن مفاوضات السلام بعدما توقع الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس احراز تقدم قريباً في هذا المجال.

ودعمت المصادر السياسية الاسرائيلية هذا التوقع بالإشارة الى احتمال عقد قمة ثلاثية فلسطينية - اسرائيلية - مصرية في اقرب وقت في القاهرة.

ولكن على النقيض من ذلك رأيت السلطة الفلسطينية ان الجهود المصرية لاجراء عملية السلام انتهت تقريباً نتيجة التعتن الاسرائيلي و"ترجع" الدور الاميركي. فقد صرح الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن: "اكاد اقول ان الجهود المصرية التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها ستشهد نهايتها قريباً، بسبب الاقتناع المصري بان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو ليس جاداً في التعامل مع هذه الجهود". واعتبر "ان تعامل نتنياهو مع الجهود المصرية جاء من باب العلاقات العامة اكثر مما هو تعامل جدي مع الافكار التي قدمها المصريون بهدف اخراج العملية السلمية من المأزق الذي تمر به". واكد ان "الرئيس المصري حسني مبارك لن يرسل مستشاره السياسي (الدكتور) اسامة الباز الى اسرائيل لعدم اظهار الحكومة الاسرائيلية اي جدية لحل المشكلات التي تعوق العودة الى المفاوضات". وحمل الولايات المتحدة "جانباً من المسؤولية عن المأزق الخطر الذي تعيشه العملية السلمية بسبب تراجع دورها كراع لعملية السلام". وقال في هذا السياق: "ان السيدة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت لا تضع الشرق الاوسط في سلم اولوياتها، وهي لم تفكر في زيارة المنطقة منذ توليها منصبها على رغم خطورة الوضع". ونفى ما اعلنه الجانب الاسرائيلي اخيراً عن عودة التنسيق الامني مع الفلسطينيين قائلاً: "موقفنا لا يزال هو، لا عودة الى التنسيق الامني الا في اطار عودة كل مسارات التفاوض. ولكن هناك استثناءات تفرضها الضرورة كالمعمل على ازالة اسباب توترات تنشأ هنا او هناك كما حصل اخيراً في جنوب قطاع غزة (...). لكن هذا التنسيق محدود بقدر حجم المشكلة ولا يعني في كل الاحوال ان الامور عادت الى مجاريها".

وحمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بشدة على نتنياهو واتهمه بتخريب عملية السلام. وقال في حديث في صحيفة "الموند" الفرنسية ان "الحكومة الاسرائيلية الجديدة، ويا للاسف، معادية للسلام". وذكر ان حكومة نتنياهو لم تخترم ٣٤ تعهداً من تعهدات اتفاقات السلام المبرمة. وسيلتقي عرفات اليوم الرئيس المصري ليبحث معه في تطورات عملية السلام. وهو كان التقى امس الرئيس الجزائري اليمين زروال في العاصمة الجزائرية واطلعه على ما يجري في الخليل والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

تفاوض اسرائيلي

على ان اسرائيل بدت متفائلة بمستقبل العملية السلمية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية انه تلوح في الافق القريب مؤشرات واضحة لاحتمال معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وقالت ان هذا الانفراج يعود الى قرار معاودة التنسيق والتعاون الامني بين الجانبين بعد الاجتماعات والاتصالات السرية التي عقدها اخيراً. ونسبت الى نتنياهو انه يعمل بالتنسيق مع وزراء حكومته وخصوصاً وزير الخارجية والدفاع بغية القيام بخطوات لبناء الثقة مع الفلسطينيين.

"الانقاذ" الجزائرية مستاءة من حزب نحاح

بون - و ص ف - ندت نشرة "الرباط" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر بمشاركة حركة مجتمع السلم (حركة المجتمع الاسلامي "حماس" سابقاً بزعامه الشيخ محفوظ نحاح) "غير المشروطة الى جانب الديكتاتورية" بعد تعيين سبعة من اعضاء هذه الحركة في الحكومة الجديدة لرئيس الوزراء احمد أويحيى.

وجاء في النشرة التي وصلت امس نسخة منها الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بون ان هذه المشاركة "مربكة لحماس التي قامت بحملة من اجل التغيير السياسي ومن اجل السلام" والتي "لم تتوان عن توجيه انتقادات عنيفة خلال الحملة الانتخابية".

ويشار الى ان الحكومة الجزائرية التي تألفت في ٢٥ حزيران تضم اربعة وزراء وثلاثة كتاب دولة من حركة مجتمع السلم التي حصلت على وزارة الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية وعلى وزارات النقل، والمقاولات الصغرى والمتوسطة، والسياحة والصناعة التقليدية. وانتقدت النشرة "انتهازية" قيادة حركة مجتمع السلم التي تورطت على حد قولها في سياسة الاستئصال التي تنتهجها السلطة العسكرية منذ انقلاب كانون الثاني ١٩٩٢.

كذلك انتقدت رؤية حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي خرج منتصراً من انتخابات الخامس من حزيران والذي "يضم خصوصاً في صفوفه رجال النظام او الانتهازيين وعناصر الميليشيا ويسيطر على الحكومة كسيد مطلق".

"انتفاضة الفلاحين" المصريين تتوسع في الدلتا احراق جمعية زراعية والشرطة اعتقلت ١٦٠ شخصاً

شهدت منطقة الدلتا شمال القاهرة امس اضطرابات فلاحية جديدة احتجاجاً على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صفار الفلاحين مع الملاك، في حين عززت قوى الامن انتشارها في محافظة المنيا غداة مقتل ثلاثة فلاحين الثلاثاء في تظاهرات رافضة لهذا القانون.

وجاء هذا التطور غداة اعلان الرئيس المصري حسني مبارك لدى زيارته مشروع قناة توشكي في جنوب مصر ان الحكومة ستمنح الفلاحين "الذين يمسمهم قانون الاجارات الزراعية ارضاً بديلة في المناطق الجديدة". وقال مصدر في الشرطة ان مئات الفلاحين تجمعوا صباح امس في قرية العطاف في منطقة المحلة على مسافة نحو ١٢ كيلومتراً شمال القاهرة وأحرقوا مقر الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والمخازن الملحقة به. وازداد ان الشرطة التي ارسلت تعزيزات الى المنطقة تدخلت واعتقلت ١٦٠ شخصاً.

وفي هذه الاثناء نشرت قوى الامن سيارات مصفحة في القرى الثماني في محافظة المنيا على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة، حيث نظمت تظاهرات فلاحية الثلاثاء. وينص القانون الجديد الذي اقر عام ١٩٩٢ على التحرير الكامل لعقود ايجارات الاراضي الزراعية بحلول تشرين الاول ١٩٩٧. وهو يلغي التدابير التي اتخذت عقب ثورة ١٩٥٢ والتي كانت تحد ايجارات الاراضي بسبعة اضعاف قيمة الضريبة، وتمنع على المالكين زيادة الايجار أو الفاء العقود.

وأفاد مصدر قضائي ان الشرطة اوقفت نحو مئة فلاح في المنيا تم احتجاز ٥ منهم رهن التحقيق، بتهمة القيام باعمال نهب واتلاف املاك عامة وخصوصاً الاعتداء على رجال الشرطة. ولم يتوجه المزارعون صباح امس الى حقولهم واتهم بعضهم الشرطة بـ"معاملتهم بقسوة".

وروى مزارع رفض ذكر اسمه ان الاضطرابات بدأت الثلاثاء "عندما علم مزارعون من قرية قلوفا ان اصحاب الاراضي يسجلونها لدى الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة باسمائهم وليس باسماء المستأجرين الذين يتولون زراعتها". وقال ان الفلاحين "دخلوا مقر الجمعية وكسروا ما فيه ومزقوا الوثائق والقوما في الشارع، ثم هاجموا منزلاً مجاوراً لاحد ملاك الاراضي واحرقوا شاحنتين". وأضاف ان "الاضطرابات انتقلت الى القرى المجاورة بسرعة كبيرة".

وأكد أحد المزارعين ان رجال "الشرطة واجهونا كما يواجهون الراهبين" في اشارة الى الاسلاميين المتطرفين المسلحين الذين يهاجمون رجال الشرطة في المحافظة منذ خريف ١٩٩٤. وكانت وزارة الداخلية اكدت ان قوى الشرطة اضطرت الى التدخل بعد "اطلاق مزارعين النار عليها من اسلحة محلية الصنع". وقال الخبير في المركز الفرنسي للدراسات القانونية والاقتصادية (سيداج) في القاهرة فرنسوا ايرتون ان منطقة المنيا تعتبر "الاكثر فقراً وفيها العدد الاكبر من الفلاحين المعنيين بالقانون". واوضح ان في المحافظة "١٠٥ الف من مستأجري الاراضي من اصل ٢٣٠ الف مزارع. ومن المستأجرين هناك ٩٠ الفا يزرعون اراضي تقل مساحتها عن ثلاثة افدنة (١,٢٥ هكتار) وهؤلاء سيتضررون كثيراً من تطبيق القانون الجديد". وأضاف ان "القانون قد يؤدي الى تجميع الاراضي الزراعية في ملكيات كبيرة، وهناك نصف مليون من اصل ثلاثة ملايين شخص في المحافظة مهددون بفقدان مصر زرعهم".

(و ص ف)

استجواب اردني بتهمة معاداة السامية

بثت امس هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي" مقابلة مع وزير التخطيط والتنمية اليمني عبد القادر بلجمال اكد فيها ان أياً من اليمن والمملكة العربية السعودية لم يتنازل عن أراضٍ للاخر بل لايزال الأمر قيد البحث. وأشار الى ان عدم قبول انتساب اليمن الى مجلس التعاون الخليجي غير مرتبط بالمشكلة مع السعودية، ذلك ان "الموضوعين مختلفان". ورأى ان ايجاد الحل للمشكلة يجب ان يهدف له بامل ونيات صادقة.

وسئل هل تنازلت اليمن عن مساحات من الاراضي للسعودية، فأجاب: "لم نتحدث عن مساحات بل عن آليات، ومذكرة التفاهم معلنة وليست سرية (...). لم تتنازل السعودية ولا اليمن عن اراض. كل ما يجري حتى الان هو موضوع بحث، وبمكنا ان نتفاهم على الارض". وعن سبب عدم قبول طلب انتساب اليمن الى المجلس قال: "ان الباب لا يفتح في المرة الاولى لان الناس في الداخل يحتاجون الى تمييز انفسهم كي يستقبلونا، وفي النهاية سيفتح الباب".

وعلى رغم ان اليمن والسعودية اكدتا مراراً عزمهما على وضع حد لنزاع الحدود بينهما، الا ان هذه المرة الاولى يحدد موعد لاتمام ذلك ويبدو التفاوض واضحاً جداً. ولا يخفي ذلك صعوبة ابرام اتفاق. ذلك ان صنعاء لا تزال تطالب، ولو ضمناً، بمناطق في السعودية، ولم تعترف قط بسيادة المملكة على ثلاثة اقاليم تسلمتها بموجب اتفاق الطائف عام ١٩٢٤.

خارجيتكم ومكث معنا في الطائف مدة تقارب الشهر حيث توصل النواب اللبنانيون الى الاتفاق، ونعيش الان في ظل الدستور الذي انبثق منه، وفخامة الرئيس الهراوي وكان من ضمن النواب الذين حضروا الطائف مع الوزير سالم، والرئيس الهراوي يهديكم تحياته ويسأل الله عز وجل ان يديم عليكم دوام الصحة والنجاح". ورد الملك بكلمة جاء فيها: "ارجوكم ان تبلغوا فخامة الرئيس تحياتنا واملنا في اللقاء به في اقرب وقت ممكن ان شاء الله".

الحسن الثاني مشيداً بالحريري: باني لبنان والساھر على توازنه

الرابط - من نبيل ناصر:
توجت زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمغرب بلقاء مساء امس مع الملك الحسن الثاني في قصر الصخيرات. وقد فاجأ الملك الحسن ضيفه بمنحه وسام العرش، وهو اعلى وسام مغربي، تقديراً لجهوده. ووصف الحريري "باني ومعمر لبنان، وساهر على توازنه السياسي واليومي". ويعود الحريري مساء اليوم الى بيروت: ناقلا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رغبة الملك في لقائه في اقرب وقت.

وصل الحريري مع الوزراء فؤاد السيورة وباسين جابر ونديم سالم وباسم السبع، فاستقبله الملك الحسن الثاني وقلده الوسام في حضور اعضاء الوفد، والمستشارين نهاد المشوق وعبداللطيف الشمع وداود الصايغ. ولدى تقليده الوسام قال الملك: "لا اجد الوقت الكافي لتعداد المزايا التي تجعلني امتحك هذا الوسام، فأنت رجل عصامي باني لبنان ومعمره، ساهر على توازنه السياسي وتوازنه اليومي. وانت كذلك من البناة المنشئين الذين ترى اثارهم في انحاء المعمورة وفي ارض عزيزة علينا هي المملكة السعودية، لهذه الاسباب ولأسباب الصداقة التي تربطنا بلبنان وشعبه امتحك هذا الوسام راجياً من الله ان يصاحبكم بالسعادة والتوفيق والاطمئنان والراحة".

ورد الحريري: "كانت هذه المكرمة الملكية الكبرى مفاجأة لي اعتر بها طوال حياتي، ان علاقتكم بلبنان تعود الى زمن بعيد وما زلت اذكر شهر ايار ١٩٨٩ يوم انعقد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء بضيفتكم ومنما انطلقت بداية مسيرة السلم الاهلي في لبنان. فقد اضطلعتم بدور اساسي وحاسم للوصول الى اتفاق الطائف مع اخيكم خادم الحرمين الشريفين والجزائر وسيادة الرئيس حافظ الاسد حيث ساعدتنا سوريا للتخلص من الحرب الاهلية بدعم الدول العربية واللجنة العربية التي ساهمت مساهمة فعالة في اطلاقها وارسلتم وزير

وبعد مغادرته قصر الصخيرات زار الحريري ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن زايد، وكان اجري اتصالاً قبل الظهر بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، واتصالا مساء الثلاثاء بنائب الرئيس السوري عبدالحميد خدام. واتصل مساء امس ايضا بوزير الداخلية ميشال المر.

النزول على المريخ غداً تحط المركبة

قتيل و٣٧ جريحاً في مواجهات الخليل وغزة واسرائيل تتوعد الفلسطينيين بقبضة من حديد

غدا الجمعة تحط المركبة "بات فايندر" على سطح كوكب المريخ، وسط قلق المراقبين في مركز وكالة الفضاء الأميركية في باسادينا من ولاية فلوريدا حيث تم الاعداد لبرنامج الرحلة، والقلق والتوتر ليسا غريبين عن العلماء قبيل تحققهم نجاح التجارب التي يعملون عليها، او فشلها. انهم متأكدون ان كل اجهزة المركبة الفضائية الاستثنائية في وضع منتظم، والمعلومات التي تلقتها تحفظها جيداً، الا ان لحظات الدخول في اجواء البيئة المجهولة لكوكب المريخ تحمل في طياتها كل الاحتمالات. وتضاريس الارض التي ستهب عليها مجهولة وكذلك ظروفها الجوية.

ان مبوط المركبة سيتم بطريقة جديدة لم تكن في رحلات فضائية من قبل، اي ستكون ارتطاماً بأكياس هواء ضخمة واقية. واذا نجح المبوط فأول عمل للمركبة ان تفرغ أكياس الهواء وان تفتح مثل الوردية. وستكون ساعات الانتظار الثلاث للمراقبين على الارض اشدها قلقاً وتوتراً. وفي الاثناء تروح المركبة تنتظر شروق الشمس على سطح المريخ، فتنتقل الطاقة فيها من البطاريات الى المرايا الشمسية وتصبح طاقتها شمسية، ثم يبدأ الهوائي عليها بالتدوير وارسال معلومات دقيقة عن حال المركبة. هذه الاشارة يتوقع ان تصل الى الارض بعد ثلاث ساعات من مبوطها تقريبا. آنذاك يعرف المراقبون هل المركبة قادرة على تنفيذ برنامجها المعد لها او عليهم اجراء

تل أيب تلغي ترخيصاً للتنقيب في الجولان

القدس - و ص ف - افادت امس مصادر رسمية ان اسرائيل الفت ترخيصاً يجيز لشركة النفط الوطنية التنقيب عن النفط في هضبة الجولان السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

واتخذت المديرية العامة للشركات العامة تزيبي ليفني قراراً في هذا الشأن قبل ان تحول الشركة الى القطاع الخاص.

ونشرت صحيفة "معاري" ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يعترض بهذه الخطوة الحفاظ على حق الدولة المصري في التنقيب في الجولان وعدم الافساح في المجال للمستثمرين الخاصين مما قد يثير "ازمة سياسية خطيرة" مع سوريا.

وأكدت ليفني من جهتها ان القرار اتخذ "لاسباب اقتصادية وقانونية حصراً".

وكانت شركة النفط الوطنية حصلت قبل خمس سنوات على امتياز للتنقيب عن النفط في الجولان من دون الحصول على الضوء الاخضر من الحكومة للقيام بذلك.

وقد ضمت اسرائيل هضبة الجولان عام (١٩٨١) ويقيم فيها ١٥ الف مستوطن اسرائيلي، ولم تعترف الاسرة الدولية بهذا الضم.

تعديلات في التعليمات.

في المركبة كاميرا خاصة سوف ترسل صوراً على مراحل من البيئة المحيطة بها. وستصل الصور الاولى عصر ذلك اليوم بتوقيت باسادينا اي فجر السبت بتوقيت بيروت.

في الايام الثلاثة الاولى من بلوغها سطح المريخ، ستوجه الى المركبة تعليمات لفتح مرات منحدرة فيها ويتم اختيار الممر بحسب الصور والمعلومات الذي ستنزل عليه السيارة "بات سوجورنر" ويسمها المراقبون تحبباً "روكي". في آخر الانحدار الذي يتم اختياره ستوقف السيارة المجهزة بمعدات تدرس تركيب الصخور وكاميرا تلتقط صوراً قريبة وترسل معلوماتها الى الارض. ستصوّر السيارة ثلاثة اتجاهات من مكان وجودها. وهناك اختيار الاتجاه الاكثر اماناً لتسير عليه وصولاً الى صخور محددة وأمكنة اختبارات علمية وتكنولوجية. وما ان تتحرك، ستبدأ بتلقي تعليمات دقيقة كل يوم، والعمل الاستكشافي للسيارة سيستغرق اسبوعاً. اما المركبة فتظل تعمل لمدة شهر مرسله معلومات عن مناخ المريخ والضغط الجوي والرياح.

اليومان المتبقيان حافلان بالقلق والتوتر وآمال النجاح.

واشنطن - و ص ف - تفيد المعلومات المناخية الواردة من المنظار الفضائي "هابل" ان مركبة الاستكشاف "بات فايندر" ستواجه طقساً غائماً عند مبوطها يوم الجمعة على المريخ.

ونكر بيان لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان الصور التي التقطها المنظر هابل للمريخ في ٢٧ حزيران اظهرت وجود سحب عالية فوق موقع "اريس فاليس" المقرر مبوط المركبة فيه والواقع في النصف الشمالي للمريخ.

وتتكون عاصفة غبار في اودية "فاليس مارينيريس" المريخية على بعد الف كيلومتر جنوب موقع المبوط. ويقول ستيف لي احد علماء الفلك في جامعة كولورادو في بولدر ان "تأثير هذه العاصفة على "بات فايندر" سيكون ضئيلاً الا اذا تحولت عاصفة الغبار الى ظاهرة ضخمة وشاملة".

وتقترب المركبة سريعاً من المريخ حيث من المتوقع ان تهبط في الرابع من تموز لتدرس التربة والمناخ ومحاولة البحث عن اي أثر للحياة.

ويعتبر عالم الفلك فيليب جايبس من جامعة توليدو (اوهايو) انه "انا وصل الغبار الى موقع المبوط فان السماء قد تبدو زهرية والا فان المبوط سيتم تحت سماء زرقاء وغيوم مضيئة.

ويتابع القيمون على الرحلة تطورات الطقس في اريس فاليس ليتأكدوا ان كل شيء على ما يرام عند المبوط وعند تنفيذ برنامج الرحلة على ارض المريخ. وفي البرنامج بعد المبوط، اخذ قياسات والتقاط صور واطلاق آلة صغيرة لتقوم بجولة مريخية.

قتل فلسطيني وجرح ٣٧ اخرين في المواجهات التي احتدمت امس في الاراضي الفلسطينية بين الجنود الاسرائيليين والشبان الفلسطينيين المحتجين على الاستمرار في التوسع الاستيطاني وعلى المصقات التي علقت في الخليل والتي تتضمن اساءة الى النبي محمد والقرآن.

وسقط ماهر عبد المنعم العصار (١٨ عاماً) برصاصه في قلبه في تظاهرة احتجاج على توسيع تجمع المستوطنات اليهودية "عوش قطيف" قرب مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وروى شهود ان العصار قضى في المواجهات التي دارت بين شبان من المخيم وجنود اسرائيليين كانوا يحرسون جرافات احضرت لجرف اراض في المنطقة تمهيدا لضمها الى المستوطنة. فقد رشق الفلسطينيون الجنود بالحجار، فرد هؤلاء باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع فاصيب العصار في قلبه وجرح ستة غيره. وعقب مقتله تفرق رفاقه واجلى الجيش المستوطنين معلنا المنطقة "منطقة عسكرية مغلقة".

وسبق لهذه المنطقة ان شهدت مواجهات عنيفة وتظاهرات احتجاجاً على المحاولات المستمرة للمستوطنين لوضع يدهم على اراض فلسطينية.

في غضون ذلك عمت المواجهات العنيفة وسط مدينة الخليل في استمرار لمظاهر الاحتجاج الفلسطيني على تعليق مستوطنين لمصقات على متاجر فلسطينية تسمى الى الاسلام. وانتشر قناصة اسرائيليين فوق سطوح المنازل وفي شوارع المدينة وازقتها على طول الخط الفاصل بين الجيب اليهودي والمناطق العربية لمواجهة عشرات الشبان الذين كانوا يلقون الحجارة والزجاجات الحارقة. واغلاق الجنود بالاسمنت شارعا فرعياً في المدينة كانت قذفت منه اول من امس قبلة يدوية تسببت بجرح جنديين.

وادت مواجهات امس الى جرح اكثر من ثلاثين فلسطينياً، ليرتفع الى اكثر من ٢٢٠ عدد الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال في الاسابيع الثلاثة الاخيرة في الخليل.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن القائد العسكري للمدينة الكولونيل غادي شامني: "ان نتهاون مع المتظاهرين وسنعمل قبضة من حديد وسترون بانفسكم".

وتوجه القنصل العام اميركي في القدس ادوارد ايبينغتون الى الخليل في رفقة قائد الامن اللوائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب في محاولة للتمهدة. وندد ايبينغتون بالمصقات قائلاً انها "امانة للدين" ودعا الجانبين الى تمهدة الوضع.

اما العقيد رجوب فقال ان "وقف المستوطنين مسؤولية اسرائيل". نحن نريد السلام لكننا لا نستطيع ان نعيش مع وجود عميلة السلام واستفزازات المستوطنين". واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة المستوطنين والجنود بدفع

الفلسطينيين الى خوض مواجهات. وقال ان المستوطنين يثيرون المشاكل في المدينة بصورة متواصلة، وعندما يهدأ الموقف يبدأون باستفزاز الناس وان الجنود الاسرائيليين لا يمنعونهم من مضايقة الناس بل يشجعونهم.

وشل اضراب عام بقية احياء الخليل. وفي المقابل تجاهل الفلسطينيون في المناطق الاخرى دعوة المجلس التشريعي الفلسطيني الى التوقف عن العمل مدة ساعة تضامناً مع سكان الخليل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قوله امام الكنيست ان اسرائيل لن تمر مرور الكرام بالاوضاع في الخليل وانه يأمل في ان تشهد هذه الاوضاع تغيراً في الايام المقبلة.

وفي عمان حمل الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابراهيم غوشة اسرائيل والسلطة الفلسطينية معا مسؤولية المواجهات الدامية في الخليل ودعت كوارب حركة "فتح" الى التحالف معها لتعميم الصدامات مع اسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

وفي القاهرة اقام المحامي المصري مصطفى ارسلان دعوى على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مطالباً الحكومة الاسرائيلية بطبع ملبار قرآن لمحو الاساءة التي تسببت بها لمصقات مستوطني الخليل للاسلام.

وفي بيروت وزعت السفارة الايرانية نص بيان صدر عن وزارة الخارجية الايرانية جاء فيه ان المصقات التي وزعت في الخليل "ليست العمل الاول في سلسلة الاعمال المناوئة للاسلام والانسانية من المحافل والمراكز الصهيونية ولن يكون هذا الاجراء العمل الاخير في حال عدم الرد الفعال للمسلمين والدول الاسلامية". واكدت ان هذا "الاجراء الميمن والوفاق لا يغير ولا يمكن ان يبقى من دون رد فعل الشعوب والدول الاسلامية".

(و ص ف، رويتر، ١ ش ا)

قمة افريقية

للسودان والصومال

نairobi - و ص ف - يجتمع رؤساء الدول والحكومات للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر والغفاف في القرن الافريقي وشرق افريقيا "ايغاد" الاسبوع المقبل في نرويبي في لقاء قمة مخصص للبحث في الوضع في السودان والصومال، كما افاد امس مسؤولون.

ويسبق هذه القمة التي ستعقد يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في العاصمة الكينية اجتماع لوزراء الخارجية السبت والاحد.

وتضم "ايغاد" كلاً من جيبوتي واثيوبيا واريتريا وكينيا واوغندا والصومال والسودان.

... فجأة سمحت الداخلية بالتجمع وتنسيق التدابير الامنية مع الطفيلي الحريري يلغي زيارة فرنسا ويعود اليوم

انصاره استعداداً للرابح من تموز، فهاجم في لقاء شعبي امس للمرة الاولى مجلس النواب. وحمل على النواب، في سياق حملته على النظام، ووصفهم بأنهم "دمى لا ينطقون الا اذا استنطقوا، ولا يتكلمون الا اذا اذنت الساحرة بالكلام". وقال: "علينا الخروج من منازلنا للوصول الى الحق. وفي الرابع من تموز علينا ان نرحل جميعاً للمشاركة واذا دعينا الى بيروت علينا ان نذهب (...). ولا مشكلة تعترض سبيلنا والاجهزة الامنية في خدمة رعايتكم".

وفي حين برزت في الداخل ردود فعل نيابية مؤيدة لحركة الطفيلي، حذّر زعماء معارضون في الخارج من "منطقات فئوية واقلية" لهذه الحركة، كما قال الرئيس امين الجميل، معرباً عن تخوفه من "ثورتين، واحدة للرفيع والجياع وواحدة للمضطهدين والمبعدين عن المشاركة في الشأن الوطني"، ومحدراً من "عواقب سياسة الصيف والشتاء تحت سقف واحد".

اما العماد ميشال عون فرأى ان "اي تغيير لن يحدث في لبنان ما دام اللبنانيون يتلمون بالخطاب المذهبي الذي يغذيه ارباب النظام ولا يعالجون مكامن العلة وهي الاحتلال الذي حول البلاد مستعمرة يستغلها وينهب خيراتها".

عودة الحريري

الى هذه الاجواء، ظل الخلاف الرئاسي على موضوع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي في الواجهة الاعلامية والسياسية، خصوصاً ان وزير الداخلية نقل عن رئيس الجمهورية الياس المرأوي امس "تأكيد" ان قانون قوى الامن الداخلي "سيبقى كما هو من دون اي تغيير ولن يتم اي تعديل عليه".

وازاء ذلك قرر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الفاء زيارة خاصة لفرنسا لقضاء اجازة والعودة اليوم الى بيروت بعد انتهاء زيارته الرسمية للمغرب.

ونقل عنه امس قوله "جئت الى الرباط ولم اترك ورائي مشاكل بل مسائل قابلة للاخذ والرد والنقاش بروح هادئة وديموقراطية، وانا استغرب كل هذه الضجة المفتعلة بعد مغادرتي حول اشياء ومسائل بسيطة وقابلة للوفاق والاتفاق".

على قاعدة الفصل بين الامن والمطالب الاجتماعية، رسمت الدولة، وتحديداً وزارة الداخلية، امس اطار تعامل مرناً مع "ثورة الجياع" قبل ثلاثة ايام من موعدها في ٤ تموز.

وتحت شعار "التجمع مقبول والاخلال بالامن ممنوع" بدت الحركة التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي كأنها شقت طريقها الى تكريس مفاعيل سياسية اقله على صعيد اعتراف السلطات الامنية بـ"مرجعيتها" في منطقة البقاع، في مقابل احتواء حركته.

وما يعزز هذا الانطباع ان وزير الداخلية ميشال المر استخدم خطاباً سياسياً مرناً عقب ترؤسه امس اجتماعاً امينياً في مكتب محافظ البقاع فريد القرم، معلناً ان "الدولة لم تأت لتقاتل المواطن وتقمع هذا التجمع المطلي"، بل انه اوضح ان "التجمع مقبول بشرط الا يؤدي الى اي اشتباك مع قوى الامن"، وحرص معالجة العصيان المدني بمجلس الوزراء والوزراء المختصين عبر مخطط وبرنامح عمل.

ومن شأن هذا الموقف ان يعيد السماح بالتجمع، وهو موقف مفاجئ باعتبار ان ثمة قراراً لمجلس الوزراء بمنع التجمع والتظاهر منذ عام ١٩٩٣. وثمة من يقول ان العودة عن هذا القرار تفترض صدور قرار مماثل عن مجلس الوزراء.

واقترن هذا القرار بخطوة اخرى تمثلت في عقد اجتماع مساء امس في منزل الطفيلي نفسه ضمه الى قادة الاجهزة الامنية في البقاع وهم قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن الحلاق وقائد سرية درك زحلة العميد انطوان شدياق وقائد سرية درك بعلبك العقيد جرجي النداف وأمر فصيلة بعلبك الملازم اول حسن القنطار. ووضح قائد منطقة البقاع ان الاجتماع تناول التدابير الامنية ليوم ٤ تموز "وان الشيخ الطفيلي لديه الوعي التام وبمهمه الحفاظ على القضايا الامنية والوضع الامني لأن الامن امنه".

ورافق ذلك صدور قرار عن وزير الدفاع محسن دلول قضي بوقف مفعول رخص حمل السلاح في محافظة البقاع اعتباراً من صباح اليوم وحتى مساء الاحد المقبل.

اما الطفيلي الذي واصل حملة تعبئة

اسرار الآلهة

قال العماد ميشال عون في اتصال هاتفي معه انه على الحياد التام في انتخابات رئيس الرابطة المارونية واعضاءها.

من المسؤول؟

قال مسؤول كبير سابق ان قضية الطفيلي ستظل تُضخّم حتى يتدخل اطفائيو الساعة الاخيرة.

لماذا؟

تساءل بعض النواب اذا لم يكن من اهداف "ثورة الجياع"، بالاضافة الى الغايات السياسية، احباط احياء مهرجانات بعلبك.

رئيس الوزراء يوقع اليوم في المغرب اتفاق الاستثمارات الحريري: الاحتلال يمنع عودة لبنان الى طبيعته الفيلاي: متمسكون بالعملية السلمية والتحرير

اواخر العام الماضي في واشنطن لتقديم القروض والتزام تقديم مبات مالية وعينية خصوصا في مجالات التدريب وتأمين التجهيزات التقنية المختلفة.

ومنذ مباشرتنا تحمل المسؤولية اثر تكليفي تأليف الحكومة اللبنانية في خريف عام ١٩٩٢ اخذ لبنان يتحول الى ما يشبه ورشة العمل الشاملة والمتعددة الحقل فيها اشواط كبيرة وكذلك العمل في وسط بيروت العاصمة التي يقر الجميع بدورها الحضاري المتألق وان الصيغة التي اطلقناها من اجل اعادة اعمار وسطها المهدم هي بشهادة جميع العارفين من افضل الحلول التي اعتمدت لاعادة بناء المدن التي هدمتها الربوب. واستقر الوضع النقدي بما يصون قوة العملة الوطنية ورجع القطاع المصرفي النشاط يحتل موقعه البناء في الاقتصاد اللبناني وتضاعفت موجودات المصارف والمصرف المركزي مرات واستعيدت الثقة الدولية في بلدنا بصورة ساطعة، ثقة

بقدرتنا على النهوض في قدرة اللبنانيين على اعادة اعمار بلدهم وايصاله الى مركز دولي متقدم، وكان من ابرز ملامح تلك الثقة التعاون بين المؤسسات المالية الدولية والاروروبية والعربية ولبنان، فتحققت اصدارات مالية ناجحة في الخارج وانعقد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن في كانون الاول ١٩٩٦ الذي كان مثابة تظاهرة تأييد لبنان وثقة في مستقبله، وكانت لنا شخصا اتصالات مباشرة مع كثير من مسؤولي الدول الصديقة من اوروبا وآسيا

والاميركيتين التي زرناما واستضفنا زعماءها لمسنا خلالها مدى الدعم الذي تظهره هذه الدول الصديقة في مساعدة لبنان على تجاوز اثار الحرب التي عصفت به طوال ١٥ سنة، وان الزيارة التي قام بها رئيس البنك الدولي للبنان منذ مدة قصيرة كانت شهادة للاقتصاد اللبناني على ما بلغه من استقرار وتطور وتقدم، وتحدث عدد من اعضاء الاتحاد حول التعاون الاقتصادي والتجاري

بين لبنان والمغرب قبل ان يرد الحريري على عدد من الاسئلة موضعا ان الاقتصاد اللبناني حر، وان الملكية الفردية وحرية تنقل الاموال مضمونة، والنظام المصرفي مهم جدا تحميه السرية المصرفية، وقال "لقد مررنا بظروف صعبة ولكن المنة انتهمت ويبقى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي الذي نأمل ان يزول، ان الالتزام الاوروبي حيال لبنان ما زال موضع بحث وسيأتي اليوم حيال سنوقع اتفاق الشركة مع اوروبا، وهذا سيجود (التتمة في الصفحة ٩)

الاعمار طابع الشمولية، ان من حيث القطاعات المختلفة، وان من حيث المناطق والمدن.

وكان لا بد من ان تخضع اعادة الاعمار لخطة (...) فاعادة اعمار بلد ما، تعني اعادة بناء الاقتصاد فيه. والاقتصاد هذا ينطوي بالدرجة الاولى على عنصر الثقة، ثقة اللبنانيين اولا في بلدهم وهم المعروفون بقدرتهم على المبادرة، لا بل على المغامرة. وان لبنان، دون حيوية ابنائه، ودورهم النشط والبناء في المنطقة العربية وفي العالم، ومساهماتهم الاقتصادية المتنوعة، لا يكون لبنان.

ولذلك، انطلقنا في عملية اعادة الاعمار ونحن مدركون تماما كل ما تنطوي عليه مشاكل اعادة اعمار البلدان التي هدمتها الحروب الطويلة ومصاعبها. وان الثقة كما تعلمون تتكون من عناصر متنوعة سياسية وبشرية استوجبت معالجات على الصعيدين السياسي والوطني، لان اعادة الاعمار هي عملية متكاملة لانما تطاول الوطن ككل.

وهكذا كان لا بد في البدء من اجراء عملية تقويم سريعة للظروف والاوزاع القائمة ووضع برنامج لاعادة الاعمار يأخذ بالاعتبار وضع التمويل المتاح والممكن تأمينه والقوة الاستيعابية للدولة وللأقتصاد.

وبعدما بدأت مرحلة اعادة التأهيل، في استعادة قدرات المنشآت القائمة وتنشيط خدماتها في مختلف القطاعات، وهي مرحلة من ثلاث الى خمس سنوات، وبعدما مرحلة النهوض، ثم مرحلة الانماء التي يستعيد معها لبنان قدراته الانتاجية الكفيلة مواصلة النمو دون تمويل خارجي مهم.

ويمكنني القول اجمالا انه حتى منتصف ايار ١٩٩٧ وقع ١١٨٠ عقدا بقيمة اجمالية تقدر بما يعادل ٣,٤٥ مليارات دولار اميريكي بلغت قيمة التمويل الخارجي منها نحو ١,٢٤ مليار دولار اي ما نسبته ٤٨ في المئة من قيمة العقود وقد اكتملت الاشغال في ٨٢٢ عقدا ويتقدم العمل في اطراف في العقود الاخرى. اما قيمة الاعمال المكتملة فهي في حدود ١,٨٧ مليار دولار. هذا

اضافة الى ما يقوم به القطاع الخاص من نشاطات وخصوصا في اعادة بناء وسط العاصمة بيروت مما يضاعف هذه الارقام مرات. بلغ حجم التمويل الخارجي العقود الى غاية ٣٠ نيسان هذه السنة ٣,٥٤٩ مليارات دولار منها ٤٩٥ مليون دولار مبات والبقية على شكل قروض ميسرة واخرى تجارية ولا يدخل في حساب ذلك ٨٠٠ مليون دولار من سندات الدين الخارجي "يوروبوند" وكذلك الوجود التي قدمت الى لبنان في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد

والقانوني للتعاون بين بلدينا.

لبنان من البلدان التي شاء قدرها ان تواجه، بعد انتهاء الحرب فيها، تحديين كبيرين، اعادة اعمار ما تهمدم، والاعداد للمستقبل، بكل ما ينطوي عليه هذا المستقبل من تطورات متسارعة، في منطقة مثل الشرق الاوسط التي هي من اكثر المناطق استثناءا باهتمام العالم، كونها تضم الكثير من الطاقات البشرية والمادية الضرورية له وكون بعض بلدانها تواجه مشروعا للسلام بين عدد من الدول العربية واسرائيل، نأمل ان يتحقق بالعدالة والحق المطلوبين.

ان لبنان تحمل الحروب سنوات طويلة، دمرت اجزاء كبيرة من بنيته التحتية، ومن قطاعات الخدمات فيه والقطاعات الانتاجية الاساسية، والتي كان يعتمد عليها، وجميعكم تعرفون دون شك، وعلى سبيل المثال، ان لبنان كان بلدا سياحيا مرموقا، وان البنية التحتية السياحية فيه كانت تنافس اكثر البلدان السياحية تقدما. وما لحق بالسياحة، لحق ايضا بالصناعة والزراعة. ولكن ما كان يحتاج الى معالجة سريعة هو مجمل الخدمات التي يحتاج اليها المواطن، من اعادة تأهيل الكهرباء والمياه والمواصلات السلكية واللاسلكية، والطرق والمدارس، والجامعة اللبنانية، والمستشفيات، ومطار بيروت، والمباني الحكومية، والخدمات الصحية على انواعها. فكلها كانت من الاولويات التي لا يمكن تأجيل احداها او تأخيرها، ولذلك اتخذ اعادة

الرباط - "النهار":

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة الاخيرة والاساسية امام عودة لبنان بصورة كاملة الى حالته الطبيعية" مشيرا الى ان لبنان "لا يزال في بعض أجزائه الجنوبية عرضة للاعتداءات واعمال القتل والدمار من اسرائيل".

واعلن رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلاي ان المغرب "كان وسيبقى بجانب لبنان الشقيق" وقال: "نجدد تأكيد ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان وبقاعه الغربي، كما نؤكد تمسكنا بالعملية السلمية في المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام، كما نجدد ايضا ادانتنا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة".

واصل الحريري زيارته الرسمية للمغرب التي بدأها قبل ظهر الثلاثاء، وانتقل امس الى الدار البيضاء. والتقى في فندق "حياة ريجنسي" رئيس اتحاد المقاولات المغربية عبد الرحيم الحجوجي واطرافه واتحاد رجال اعمال.

والقى رئيس الوزراء كلمة قال فيها: "يسرني ان التقىكم اليوم، لنؤسس علاقة تعاون مثمرة، وخصوصا ان عددا من الاتفاقات بين بلدينا سيوقع غدا (اليوم) باذن الله، بينها اتفاق لانشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال المغربية واللبنانيين، الى اتفاقات اخرى، تضع الاطرافين العملي

الهرابي يؤكد ان اي تغيير لن يحصل على قانون قوى الامن

نقل وزير الداخلية ميشال المر عن رئيس الجمهورية الياس الهرابي تأكيده ان قانون قوى الامن الداخلي سيبقى كما هو دون اي تغيير او تعديل.

وقال للصحافيين عقب لقائه الهرابي امس في قصر بعبدا انه في انتظار عودة رئيس الوزراء رفيق الحريري سيكلف ضباطا المهمات التي شغرت باحالة عدد منهم على التقاعد فيتولى العميد محمد مراد مهمات قائد الدرك بعد إحالة العميد تيودور مكاري على التقاعد، وكذلك يتولى العميد سليم ملحمة مهمات قائد الشرطة القضائية محل العميد سليم سليم الذي احيل على التقاعد ايضا.

وتطرق المر الى "تورة البقاع" التي يلوح بها الشيخ صبحي الطفيلي فأوضح انه طلب من محافظ البقاع فريد القرم عقد اجتماع لمجلس الامن الفرعي في البقاع وابقاء اجتماعات المجلس مفتوحة تحسبا لاي طارئ. واكد "ان القوى الامنية من جيش وقوى امن مكلفة معالجة اي حادث"، مستبعدا "حصول اي اعمال مخلة بالامن، وان المعالجات ستتم بعمد".

واشار الى ان اللجنة الوزارية متمم بمعالجة الامور الحياتية وطريقة توزيع سلفة الـ ١٥٠ مليار ليرة التي اقراها مجلس الوزراء لانما تلك المنطقة، "وان كل الامور تتم تحت سقف القانون، ولا تجاوز له".

واضاف ان موضوع تسمية المدينة الرياضية "مؤجل في انتظار استكمال البناء".

اتجاه الى الفصل في السلسلة واقرار الـ ٢٠ في المئة

اللجان المشتركة تطالب الحكومة بشرح طريقة الاستدانة لدفع تعويضات الاستملاك

بري يزور بوخارست في ٨ ايلول رسالة عن المعتقلين الى انا

بعث وزير الخارجية فارس بوزير برسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي اناثان يثير فيها اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي.

استقبل بوزير امس في قصر بسترس الرئيس الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزر الذي صرح على الاثر: "انما زيارة بروتوكولية بعد تسلمي مهماتي رئيساً لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ورجبت في زيارة الوزير بوزير لاطلعه على نشاطات اللجنة. ومعلوم اننا موجودون في لبنان في صورة دائمة منذ بدء الاحداث عام ١٩٧٦. ونشاطاتنا اليوم مركزة في جنوب لبنان. واطلعت الوزير على سير اعمالنا في المنطقة المحتلة وخصوصاً في سجن الخيام، ومواضيع اخرى متصلة بالوضع هناك".

واوضح ان نشاطات اللجنة التي يترأسها تنطلق من "قاعدة الاتفاقات الدولية المعروفة باتفاقات جنيف والتي تنص على وجوب ان تسهر اللجنة الدولية للصليب الاحمر على احترام عدد من التدابير في منطقة محتلة. وهذا يحصل في معظم دول العالم ومن بينها دول الشرق الاوسط. وتالياً يجب ان نسهر على حماية المدنيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة وفي خطوط المواجهة. (...). ثمة مواطنون يعيشون في القرى طرولاً اقتصادية صعبة، دفعت الشباب الى الهجرة ولم يبق سوى المسنين، مما يوجب دعمهم انسانيًا، كما اننا ندعم المتطوعين في الصليب الاحمر اللبناني في المنطقة المحتلة ونؤمن لهم الادوية. ونزور غالباً المعتقلين في سجن الخيام".

✳ كيف هو وضع المعتقلين في سجن الخيام؟

— لا استطع الاجابة عن هذا السؤال لاسباب واضحة، وهي انه في كل مرة نقعد اتفاقاً مع حكومة ما لتسمح لنا بزيارة المعتقلين لديهما علينا في المقابل تقديم تقرير عن وضع هؤلاء الى الجهة التي تحتجزهم. ولكن لا نستطيع ان نعلن وضعهم علناً.

✳ ما هو وضع المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل، ولماذا لم تزرهم بعد اللجنة الدولية؟

— هذا ليس صحيحاً. زرتنا في اسرائيل عدداً كبيراً من المعتقلين اللبنانيين، وليس جميعهم. هذا صحيح، ومن الذين لم تزرهم عدد من الشخصيات كالسيد مصطفى الديبراني، والشيخ عبد الكريم عبيد. ونحن نعرف انهما معتقلان هناك ولم نزرهما قط، ولكن هناك معتقلون لبنانيون وفلسطينيون نزرهم دورياً.

✳ هل تحاولون زيارة الديبراني وعبيد؟

— نحن نبذل جهداً لزيارة الجميع. وكما تعلمون فان مصير هذين الشخصين مرتبط بضمير عدد من المفقودين الاسرائيليين الذين تطلب السلطات الاسرائيلية معلومات عنهم قبل ان تسمح لنا بمقابلتهم.

العلاقات مع رومانيا

وبحث بوزير مع النائب علي عسيران في الاوضاع الجنوبية، ثم التقى قنصل لبنان الفخري في كونستانتزا شريل مارون الذي اطلعه على تسميلات جديدة منحتها السلطات الرومانية للمستثمرين الاجانب. وهي المسألة كان اثارها بوزير مع المسؤولين في بوخارست لدى زيارته رومانيا في ايار الماضي. ونقل اليه ارتياح المسؤولين الرومانيين الى الطلائع الجديدة للمستثمرين اللبنانيين وخصوصاً في قطاعي الفنادق والصناعة.

من جهته، عرض الامين العام للخارجية السفير ضافر الحسن مع سفير لبنان في رومانيا اميل بدران نتائج زيارة بوزير الاخيرة لبوخارست والتي "اعطت العلاقات الثنائية دفعةً جديداً وكانت ناجحة جداً في مختلف المجالات". و اضاف بدران: "بحثنا ايضاً في مشروع الاتفاق القضائي وتبادل المجرمين بين البلدين، وفي اتفاق التعاون في مجال الاشغال العامة والمشاريع الانشائية". و اوضح "ان مدد الاتفاقات الثنائية التي دخلت حيز التنفيذ، بلغ تسعة وتشمل قطاعات التجارة والمال والضرائب والسياحة والصحة والنقل".

ولفت الى ان الجالية اللبنانية "كانت ٠ (آلاف شخص لكنها تقلصت كما واستقرت نوعاً، وان شركات لبنانية تعمل في مجال الصناعة التي تحظى بحماية الدولة. وهناك ٢٠ مصنعاً متوسط الحجم يملكها لبنانيون، في صناعات النسيج والمواد الغذائية والبن والمكسرات والاحذية والملبوسات".

وكشف ان البحث مع الحسن تناول ايضاً الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري لبوخارست بين ٨ ايلول المقبل و ١٠ منه، بدعوة من رئيسي مجلس النواب والشيوخ الرومانيين.

ونذكر بدران انه اطلع الامين العام على نتائج زيارته الاخيرة لمولدافيا بصفتها معتمداً لديهما ايضاً والاتفاقات التي عقدها مع المسؤولين الكبار الذين "ابدوا استعداداً كبيراً للتعاون مع لبنان ومنح المستثمرين اللبنانيين تسميلات مالية وتجارية ملموسة واعفاء ضريبي مدداً تراوح بين خمس سنوات و ٥٠ سنة" واعلن انه يحمل دعوتين الى بوزير ووزير الصناعة نديم سالم لزيارة كيشينييف من نظريهما المولدافيين.

شاركوا في الجلسة، ان تدرس اللجان المواد المعدلة وتسير بها. وبذلك، تكون اللجان المشتركة اقرت المواد العشرين التي ينص عليها المشروع باستثناء واحدة هي المادة ١٦ التي تنص على التعويض عن الاستملاك وتحديد الفقرة "هـ" التي تجيز للحكومة الاستملاك حداً أقصى بملياري دولار واصدار سندات خزينة بالعملية الصعبة لهذه الغاية.

والخلاف على مصير هذه المادة حصل حين سأل النواب باصرار ولا سيما منهم النائبان خليل المرادي وكميل زيادة عن الطريقة التي ستعتمدها الحكومة للاستدانة من اجل الاستملاك، وخصوصاً ان المبلغ ليس زهيداً. من هنا كانت مطالبة النواب بلهجة شديدة بان يحضر رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ليطلعا النواب على الوسيلة التي ستعتمدها الحكومة لتسد حاجتها مالا، هل يكون ذلك بموجب سندات خزينة تصدرها وتعطيها لصاحب الحق او صاحب العقار المستملاك او بموجب اعطائه حق الاستثمار ليتصرف به كما يشاء؟ وليعرفوا ايضاً هل ان مبلغ الملياري دولار لا يزال كافياً كون المشروع وضع قبل سنة ام ان هناك حاجة الى تعديل هذه المادة؟ ولم تغلج محاولات وزير الاشغال العامة علي حراجلي والعدل

كتبت ريتا شرارة:

لم يقاوم رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكرا ابو سليمان حاجة ماسة لديه الى كوب ماء يروي ظمأه قبل ان يدلي بتصريحه عقب انتهاء الجلسة التي عقدتها اللجنة. فهو لم يعد يقوى على الكلام نظراً الى كثرة ما قاله لدى ترؤسه اجتماع الادارة او حضوره الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية، بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري للنظر في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٩٢ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ (قانون الاستملاك). لذا استعمل مندوبي الاعلام ليسترد انفسه ويباشر في تلاوة المقررات.

ورغم اشادة النواب بالوتيرة التي يسير بها عمل اللجان، فان بعضهم لم يتردد في تسجيل "مفاجأته" من ابلاغ بري ابان اجتماعه برؤساء اللجان النيابية ومقرريها الثلاثة الى الحاضرين عزمه على الدعوة الى جلسة مشتركة للجان. فهو، بحسب هؤلاء بدا مستعجلاً الانتهاء من المشروع خصوصاً انه سبق للجان الاشغال والنقل والادارة ان عدلته. فكان لا بد اذذاك، بحسب نواب

بري في "لقاء الاربعاء" النيابي يؤيد ابقاء قيادة الدرك للموارنة

تناول رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب زواره في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي موضوع جلسة المناقشة العامة التي قيل انها ستعقد اذا لم يحضرها رئيس الحكومة رفيق الحريري بداعي سفره الى باريس، وهو ابغ اليوم في هذا السياق انه لن يكون في مقدوره رفع الجلسة المذكورة الا اذا تسلّم طلباً نيابياً بذلك بعد ان تكون الهيئة العامة انتخبت الاعضاء الثلاثة في المجلس الدستوري.

وفي هذا الاطار، علم بحسب مصادر بري، ان القاضي امين نصار سيعين بالايجاع عن المقعد المرادي، والقاضي حسين حمدان بالايجاع ايضاً عن المقعد الشيعي. اما المقعد السني، فلا يزال يتروح بين القاضي حسن هاشم الذي يدعّمه نواب الشمال بقوة، والقاضي مصطفى العوجة الذي اهيل على التقاعد في اول تموز.

اما في خصوص الجلسة الاستراعية يومي الاربعاء والخميس المقبلين، فأكد بري لزواره انعقادها في موعدا المحدد. وقال في اطار السجال الحاصل في شأن الفاء قيادة الدرك، انه ضد هذا المبدأ، مضيفاً انه حاول الاثبات ان يربط الاجواء بين رئيسي الجمهورية الياس المرادي والحكومة رفيق الحريري. ونقل عنه النواب انه فوجئ، بانفجار القضية في غياب رئيس الحكومة خارج لبنان. وابلغ اليهم انه يعتبر "مركز قيادة الدرك للموارنة" ولا يقبل تالياً، كمسلم، ان يتم مسه، "الا اذا اتفق الرئيسان المرادي والحريري على ذلك، مضيفاً انه لا يوافق على شيء يؤثّر على مركز يخص الموارنة.

وكان رئيس المجلس استقبل وزراء الاشغال علي حراجلي والعدل وميج طبارة والدفاع محسن دلول والبيئة اكرم شبيب والترتيب جان عبيد.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية التقى ٤٨ نائباً هم: ايلي الفرزلي، عدنان عرقجي، محمد يوسف بيضون، اسطفان الدويهي، بطرس حرب، عبد الرحمن عبد الرحمن، عاصم قانصوه، جورج ديب نعمه، عبدالله قصير، صلاح الحركة، علي خليل، قبالان عيسى الخوري، مروان حمادة، كميل زيادة، جميل الشماس، جيب حكيم، فيصل الداود، نايلة معوض، منصور البون، غسان مطر، محمد كياره، طلال المرعي، صالح الخبز، عبد اللطيف الزين، انور خليل، روبري غانم، خليل المرادي، ميشال فرعون، نهاد سعيد، حسن علوية، محمد رعد، احمد سويد، محمود عواد، احمد فتفت، عبود بجاني، بهاء الدين عيتاني، راجي ابي حيدر، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، شاكرا ابو سليمان، علي حسن خليل وعمار الموسوي، كذلك استقبل النائب السابق عدنان طرابلسي.

اتجاه الى الفصل في السلسلة واقرار الـ ٢٠ في المئة (تتمه)

بميج طيارة ووزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وتأكيدهم ان الاستدانة للاستملاك وسيلة تعتمدها كل دول العالم، في ثني النواب عن قرارهم. ولم يتردد رئيس المجلس الذي لم يكن متحمسا لادراج مشروع الاستملاك على جدول اعمال الهيئة العامة خلافا لرغبة رئيس الوزراء رفيق الحريري، واحاله حينها الى لجنة المال والموازنة، في الموافقة على التأجيل. وكان بري اثار في اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان والمقررين موضوع هذا المشروع واعلن احواله على اللجان النيابية المشتركة، علما ان المشروع كان منجزا من مجلس النواب السابق ومعدا لادراجه في الجلسة العامة للمجلس. الا ان الانتخابات النيابية اخرت بته.

الادارة

"المفاجأة" الثانية التي استوقفت النواب عند باب القاعة العامة حيث كانت لجنة الادارة والعدل تبحث في جدول اعمالها، واثارت حشوية بعضهم فدخلوا القاعة، كان الجدل القوي جدا الذي نشب بين الهراوي والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي عبد الحليم الحريري ووصلت اصداؤه الى الخارج على خلفية اقتراح القانون الذي تقدم به الهراوي لاعفاء اصحاب الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي. ويطلب الهراوي فيه "خلفاً لأي نص آخر، يعفى اصحاب الشاحنات العمومية الذين يبادرون الى تسوية اوضاع ملكيتهم لهذه الشاحنات في مئة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون، من الموجبات الآتية:

(١- زيادات التأخير المتوجبة لمصلحة مختلف فروع الضمان الاجتماعي.
٢- تقديم براءة الذمة في الحالات الآتية: تجديد دفتر الشاحنة العمومية واخضاع الشاحنة العمومية للعناية الميكانيكية ونقل ملكية اللوحة العمومية او حصول تغيير في ملكيتها.
٣- الغرامات المتوجبة لمصلحة الخزينة

من عمليات انتقال ملكيتهم للوحات الشاحنات العمومية خلافاً للأصول".

واراد الضمان الاجتماعي من خلال الاقتراح، بحسب الهراوي، ان يحل المشكلة التي يعانيها لا ان يجد حلا ولو مؤقتا لا يتعدى الاشهر الستة ليسوي اصحاب الشاحنات اوضاعهم فلا يعيدون يتعرضون للابتزاز نتيجة سيرهم بطريقة غير شرعية على الطرق اللبنانية، ولما احتدم النقاش صاح الهراوي بالحريري قائلا ان "الضمان مكانة مفتوحة لبراءات الذمة". وكان نتيجة هذا الخلاف ان حول الاقتراح على لجان المال والحصّة والشؤون الاجتماعية لتبنت.

اللجنة على درس مشروع القانون الوارد بالرسوم الرقم ٨١٧٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، ادت الى تأجيل البحث في المشروع وخصوصا ان النواب كانوا ارمقوا عقب يوم طويل من العمل. غير ان ذلك، لم يحل دون

ان تسجل ردود استبقت سير اللجنة في درس المشروع وخصوصا من الطرف الحكومي. واكد الوزير مرهج في هذا الخصوص ان موقف الحكومة ثابت من دمج المواد الاصلاحية بالزيادات كما اقترمتا لجنة المال سابقا. وفي تبريره ان السلسلة وضعت بروحية تحقيق الاصلاحات وعلى اساس ان تكون، اي السلسلة، نفسها بداية لعملية الاصلاح الاداري، اي انها بتشكيلها تدخل في عملية الاصلاح الاداري. اما وزير العدل، فحمل لدى خروجه من الاجتماع نبأ ان اللجنة ستدرس المشروع في جلسة تعقدها الاثنين في حين ان الهيئة العامة للمجلس لن تنتخب الاثنين الا اعضاء المجلس الدستوري.

والاحتمالات التي يترجح بزاؤها مصير

السلسلة هي كالتالي:

- امكان ان تقرر زيادة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام. وبرز هذا الاحتمال من كلامه قاله بري لزواره النواب في اطار "لقاء الاربعة" النيابي، ومفاده انه مع فصل المواد التنظيمية عن التطبيقية في السلسلة مما يؤدي في حال اعتمدها ذلك الى ضرورة اقرار الـ ٢٠ في المئة للموظفين في القطاع العام. وارتأى ان يكون مصدر التمويل اعادة الحكومة النظر في قانون الماتف الخليوي وهو امر ممكن لانه منصوص عليه في القانون المذكور. ومن شأن ذلك، في حال اعتمده الحكومة ان يؤمن لهما واردات اضافية تبلغ ما يفوق الـ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

غير ان اوساط لجنة الادارة والعدل استبعدت ان تسلك الهيئة العامة للمجلس سبيل الـ ٢٠ في المئة نظرا الى حاجتها الى اقتراح قانون يتيح لها بت هذه الزيادة، وهو امر لم يتوافر بعد.

- من هنا، الاحتمال الآخر ان تعمد الهيئة الى الفصل بين الشقين الاداري والمالي، بحيث يعاد النظر في الشق الاداري الذي لم يوح بالثقة لدى النواب. اذ اعتبروا ان الاقرار بما ورد في هذا الباب من شأنه ان يعطي الحكومة ورئيسها تفصيلا لصلاحيات استثنائية يخضع بموجبها الموظفون من الفئة الاولى للمزايا مما يفتح الباب واسعا للاستنسابية. فلا بد حينها من الاكتفاء باقرار المواد التطبيقية اي الجداول ريثما تتم اعادة النظر بالسلسلة كلا.

ومن المواد التي بحثت فيها الادارة ايضا اقتراح القانون الذي تقدم به النائب ابو سليمان والرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم. وشرح واضع الاقتراح المبدأ الذي انطلق منه باعتباره ان "هناك مساواة في الدستور وان الكل متساو في الحقوق والواجبات". واذ ان ليس هناك قانون يعفي الاوقاف الاسلامية من الضرائب والرسوم، بل فتاوى واعراف صدرت من وزارة العدل اضافة الى اجتهادات المحاكم. وانه لتستفيد كل الطوائف، لم يأتي الاقتراح على ذكر الطوائف التي يجب ان يلحقها العفو، انما شمل الاوقاف كلها

وخصوصا انما انشئت لعمل الخير . وسأل هل للفقر واليتم هوية معينة او طائفة، مشيرا الى ان موقعي الاقتراح يمثلون الطوائف والميول كلها.

ولم يسجل احتجاج في المداخلات التي ترجمت تأييدها فكرة الاقتراح بان صوتت بالاجماع.

ولما طلب وزير العدل من رئيس اللجنة استمهاله شهرا ليسأل الحكومة رأياها في هذا الشأن، اعطاه ابو سليمان اسبوعين لانه، يتوقع ان تنتهي الادارة من درسه في هذه المسألة، اي قبل دخول المجلس عطلة السنوية. وكذلك، طلب الى وزارة المال تزويد اللجنة جدولاً بالرسوم والاعفاءات المتعلقة بالاوقاف فينبى على الشيء مقتضاه. وافرت اللجنة ايضا مشروع القانون

الوارد بالرسوم الرقم ١٠٢٥٩ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن، الموقع في نيويورك في ١٨/١٢/١٩٧٩. وتقول في حيثيات موادها الـ ٢٠ ان المشروع قدم بعدما وقع في التاريخ المشار اليه في نيويورك اتفاق دولي يرمي الى اتخاذ موقف مناهض لعمليات خطف الرهائن واحتجازهم، وانه بادرت دول عدة الى توقيع هذا الاتفاق انطلاقا من مبدأ المحافظة على الحريات العامة واحترام حقوق الانسان وكرامته. ويضيف انه بما ان لبنان يلتزم هذه المبادئ كما نص عليها دستوره، وافق مجلس الوزراء في جلسته بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٧ على مشروع قانون يجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن.

دافعوا عن دور المجلس الدستوري المطارنة الموارنة: مراقبة سير الامور تبعت على القلق

لاحظ مجلس المطارنة الموارنة "ان سير الامور وما يبعثه من قلق في النفوس يستوجب من المسؤولين عناية بالغة للحفاظ على ما بدأ يقوم شيئاً فشيئاً من تلاحم بين المواطنين". ورأى ان طريقة معالجة القضايا اليومية "لا تطمئن الشاكين"، لافتا الى "الازمة الاقتصادية الخائفة وبطء عودة المجرمين واهمال قضية استعادة المهاجرين وابتياح الاراضي وانقسام بعض المؤسسات المدنية مثل الاتحاد العمالي العام ومسح اسم باني المدينة الرياضية". عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وأصدر بيانا تلاه أمين البطريركية الخوري يوسف طوق، هنا نصه: "عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بركي برئاسة صاحب القضاة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتدارسوا المقررات التي اتخذوها في مجمعهم المنعقد الاسبوع الاول من حزيران الفائت، وعرضوا جانباً من التوجيهات التي جاءت في الارشاد الرسولي والتي تتعلق بالكنيسة، وتوقفوا عند الوضع العام، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

اولا - ان الارشاد الرسولي الذي استقطب موافقة مجمل اللبنانيين، هو موضوع درس ومناقشة وقرارات، واذما ما تفعل كانت له نتائج مرتقبة في النفوس والذميات التي يطلب تجديدها، قبل اعادة النظر في البنى الكنسية والمؤسسات وما يتعلق بها. وبإطلاع تتخذ هذه، اذا لم يتجدد الانسان وطريقة تفكيره ومسلكه، وهذا ما يجب ان نصب عليه اولاً كل الجهود، وقد شكل الآباء لجنة من اجل وضع خطة لتطبيق ما جاء في هذا الارشاد.

ثانيا - ان مراقبة سير الامور على الصعيد المحلي، وما تنطوي عليه من مخاطر، وما تبثه من قلق في النفوس تستوجب عناية من المسؤولين للحفاظ على ما بدأ يقوم شيئاً فشيئاً من التلاحم بين المواطنين. ولكن طريقة معالجة القضايا اليومية لا تطمئن الشاكين من الازمة الاقتصادية الخائفة وبطء عودة المجرمين، واهمال قضية استعادة المهاجرين، وابتياح الاراضي في بعض المناطق مما يساعد على الفرز السكاني وانقسام بعض المؤسسات المدنية مثل الاتحاد العمالي العام واثقال كامل المواطنين بالرسوم والضرائب، والتنسب في غلاء المعيشة بحجة حماية الانتاج يجب ان تكون صحيحة، وهي مطلوبة اصلا، ووضع منطقة جزين وقضية الكسرات والنفايات ومحاولة الغاء منصب قيادة الدرك، ومسح اسم باني المدينة الرياضية، ووضع قانون انتخاب يزيد في افساد التمثيل الشعبي، الى ما هنالك من شؤون وشجون تستوجب معالجة جادة قبل فوات الاوان.

ثالثا - ان الانتخابات النيابية الفرعية التي تمت في محافظة الشمال وقضاء جبيل دلت بما لا يقبل الشك، على ان الناخبين لا يكلفون نفوسهم مشقة الذهاب الى صناديق الاقتراع، اذا كانت لا تربطهم اي رابطة بالمرشحين الذين يؤمل منهم ان يهتموا بشؤون ناخبهم ومنطقهم، وهذا مؤشرا لما يجب ان يلحظه قانون الانتخاب المرتقب وضعه في اقرب وقت ممكن.

رابعا - ان التعليقات التي تناولت المجلس الدستوري، على اثر اعلان نتيجة الانتخابات الفرعية، والتي جاءت كأنها ارادت تخطفته، لا تدل على ما يجب ان يحاط به من احترام وهو له دور اساسي وكبير في تصويب الاخطاء القانونية، التي يرتكبها اهل الحكم الذين يجب ان يتقيدوا بأحكامه كما يجري في البلدان ذات النظام الديموقراطي الصحيح.

خامسا - ان العطلة الصيفية، اذا كانت مناسبة لبعض المواطنين لأخذ قسط من الراحة التي يحرم منها سواهم، فيجب الا تنسيهم ان يقدموا الى الله افراحهم واتراحهم، وان يلتقوا امامه في جو من التعاطف والتعاون والمحبة، وهذا من شأنه طمأنة الفريقين وحملهما على التضافر لبناء وطن يطيب العيش فيه، وترفرر في سمائته اعلام الحرية والكرامة والسلام".

وفد كولومبي في بيروت ويلتقي اليوم المرأوي وبري

بعلمك - "النهار":
زار وفد مجلس الشيوخ الكولومبي المتحدر من اصل لبناني امس قلعة بعلمك للتعرف الى المعالم الاثرية والسياحية فيها، وكان قد وصل بيروت ليل الثلاثاء - الاربعاء بدعوة رسمية من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي مثله في استقبال الوفد النائب اغوب جودخريان.
ومن المقرر ان يلتقي الوفد اليوم رئيس الجمهورية الياس المرأوي وبري ووزير الخارجية فارس بوز و رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل.
ويضم الوفد الرئيس السابق لمجلس الشيوخ الكولومبي السناتور خوليو سيزار غيرا (حرب) وهو من تنويرين ورئيس برلمان اميركا اللاتينية السناتور خوليو سيزار طرييه من تنويرين ايضا، والسناتور فيستتي بلال (من رحبه) والسناتور ايليا معتوق (من طرابلس) وعائلاتهم. ورافقهم في جولتهم في البقاع رئيس دائرة الشؤون الخارجية في مجلس النواب محسن السيد والمفوض في السفارة الكولومبية ايلي الترك.
وصرح السناتور غيرا ان الزيارة تمت بدعوة من مجلس النواب اللبناني ورئيسه وهي "زيارتي الثانية للبنان البلد الأم منذ ٣٠

حملة معروفة وموضوعة... ومألوفة

"جئت الى الرباط من بيروت، ولم أترك ورائي مشاكل، بل مسائل قابلة للأخذ والرد والنقاش بروح هادئة وديموقراطية، وأنا استغرب كل هذه الضجة المفتعلة بعد مغادرتي حول أشياء ومسائل بسيطة وقابلة للحوافز والاتفاق".

هذا الكلام هو أوضح وأبسط ما قاله الرئيس رفيق الحريري مساء الثلاثاء وصباح امس، بعد تلقيه صورة مفصلة عن الحملة المنسقة التي تقوم بها جماعات معروفة وموصوفة، فعلت ذلك مرارا خلال كل مناسبة او زيارة يقوم بها الحريري الى الدول العربية والاجنبية، او بعد كل انجاز لبنياني حققه او ساهم فيه لمصلحة لبنان سياسيا واقتصاديا واعماريا.

فالمجمع يذكر ما حصل قبل انعقاد مؤتمر واشنطن وبعده، والكل يعرف ويتذكر ما حصل قبل زيارة البابا يوحنا الثاني الى لبنان، وما عقبها، والقاصي والداني يدرك الاسباب الحقيقية لما يجري حول المدينة الرياضية، والدورة الرياضية العربية القريبة، وايضا خلال زيارة رئيس وزراء ماليزيا، واليوم في مناسبة زيارة الحريري للمغرب ولقائه الملك الحسن الثاني واركاز المملكة المغربية، تقوم الدنيا ولا تقعد في بيروت، وكأن رئيس الحكومة ترك الوطن لمصالح شخصية وليس لاعادة وصل ما انقطع بينه وبين اشقائه العرب، ولا سيما الربيعين منعم قولا وفعلنا على عودته معافي ومستقلا ومستقرا، بعد سنوات البعد والفرق مع العرب، وبعد طول اندحار الوطن في الحروب التدميرية.

فالرئيس الحريري، ومن مقر اقامته في المغرب، يعرف ان هناك موضوعين للنقاش على الساحة الوطنية هما قانون قوى الامن الداخلي وتحديد سن التقاعد للقضاة.

فحول الموضوع الاول يرى رئيس الحكومة، وقد قال ذلك قبل مغادرته بيروت، ان ضرورة تقوية قوى الامن الداخلي تنظيميا وتفعيلها ودورها هو مطلب وطني، نص عليه في اتفاق الطائف، ومشروع القانون التنظيمي لهذه المؤسسة الامنية المنوط بها في الدرجة الاولى حفظ الامن الداخلي هو مشروع قديم أقر ايام الرئيس امين الجميل بموجب مرسوم اشتراعي، والتي فيما بعد لأسباب سياسية وليس تنظيمية منطقية، وأذا كان المشروع الجديد يلغي منصب قائد الدرّك، فالنائب الرئيس لهذه المؤسسة وبموجب المشروع الجديد، سنتنقل الى صلاحيات الضابط المنوي للفناء منصبه، وهما من الطائفة ذاتها، فأين الضرر في ذلك؟

والسؤال وسط هذه المعجمة، والغبار السياسي الذي يطلق من وقت الى آخر لظهور ان الوطن غير موحد وغير مستقر، هل هو التمسك بمرکز اداري او امني لفريق معين، يساوي التضحية بالاستقرار السياسي ومن ثم الوطني.

رئيس الحكومة المادىء حتى عند سماعه ما يجري داخل الوطن من افتعال وتكبير للاختلافات، يرى ان ذلك لا يجوز لان الوطن واستكمال عملية بنائه ليست ملك شخص او فريق، بل هي مطلب كل اللبنانيين الذين لهم مصلحة حقيقية في بناء سليم لكل المؤسسات، فقيام مؤسسة قوى الامن الداخلي بشكل متين وقوي وتسرع وتسهل عملية الحفاظ على الامن والاستقرار وتنفيذ القانون على اللبنانيين، دون الحاجة الدائمة الى الاستعانة بالجيش اللبناني، الذي قدم له الحكم والشعب اللبناني كل دعم وتأييد للحفاظ على السيادة والاستقلال والتصدي للعدو الاسرائيلي. فرئيس الحكومة المعروف عنه دعمه لهذه المؤسسة يعرف انها قادرة على القيام بدورها على أكمل وجه، فتجربة فتح معبر كرفالوس الاخيرة بعد حوادث جزين، واستعداد الجيش لتسليم هذه المنطقة والمعبر، خير دليل على موقف الحكومة من المؤسسة العسكرية، وتلبية المؤسسة لتنفيذ القرارات السياسية.

اما قضية التمديد للقضاة، فهو مشروع معروف عنه انه من وضع وزير العدل مهجج طبارة الذي يبرر اسبابه الموجبة، بأن النقص القائم في عدد القضاة لا يمكن ان نمأه فقط بتخريج قضاة من معهد القضاء، وان تجربة تعيين قضاة من بين المحامين لها سلبياتها السياسية وتأثيرها على مستوى المسلك القضائي، ولذلك فان التمديد لعدد من القضاة معروف عنهم صلابتهم ونزاهتهم هو لخدمة العدالة والقانون والمواطن اللبناني، في انتظار استكمال تعيين قضاة اصليين في جميع المراكز الشاغرة خلال فترة زمنية غير بعيدة.

وانا اردنا ان نبسط الامور، ووافقنا بذلك من يحملون على الحكومة ورئيسها من وراء ظهرها، فان المنطق السليم ان هذه "الحبة لا يجوز ان نضع منها قبة". ولكن عينا نحاول وتحاولون، لان الحملات قامت وتقوم لأغراض بعضها سياسي والاخر طائفي ومذهبي، يجبر لخدمة البقاء في الحكم اكبر فترة ممكنة، او مغادرته للتحوّل احد الزعماء الابرز المسيطرين على طوائفهم. ولكن كل ذلك لا يكون فجأة وعلى اشلاء قضايا الوطن الاساسية، بل تراكما زمنية وانجازات على المستوى الوطني. فمكذبا فعل بشارة الخوري ورياض الصلح وكميل شمعون وصائب سلام وفؤاد شهاب ورشيد كرامي، كلهم اختلفوا في الرأي ولكنهم لم يضحوا بالوطن لاجل أصغر القضايا.

ورئيس الحكومة الذي توج زيارة للمغرب بلقاء الملك الحسن الثاني، استعجل عودته الى بيروت اليوم، ليمارس الحكم طبيعيا فيروز الرئيسين الياس المرأوي ونبيه بري، لوضعهما في نتائج الزيارة باسما امامهما وامام الوطن انجازا جديدا للوطن واللبنانيين، وهو الذي لم ينقطع عن الاتصال بهما طوال الزيارة.

قليل من الدعم الداخلي لمواكبة الانتصارات الخارجية، والا نكون قليلي الوفاء، عقولنا هدامة ونفوسنا مريضة، فكتب علينا الشقاء.

الرباط - نبيل ناصر

ابي نصر: هدفنا صون الحريات واحترام حقوق الانسان والتوازن

اعرب المحامي نعمة الله ابي نصر رئيس "لائحة التجدد الماروني" في انتخابات الرابطة المارونية، عن ارتياحه الى "الانعكاسات التي تركها اعلان اللائحة ومضمون برنامجها".

وقال في تصريح امس: "ان التضامن والتنسيق سيدا الموقف بين اعضاء اللائحة نظراً الى ان تركيبتهما جمعت للمرة الاولى ممثلين لمختلف التيارات السياسية والاجتماعية والفكرية المارونية في لبنان، وهذا ما يدفعنا الى الارتياح الى امكان ترجمة رغبة هذه التيارات في العمل ضمن فريق ماروني موحد متجانس يضع مصلحة البلاد والمطالب اللبنانية عموماً والمسيحية والمارونية خصوصاً في اطار مشترك بعد حال التشرذم والتصادم والفرقة التي سيطرت على الجو الماروني طوال السنوات الاخيرة.

من الخطأ، لا بل من التجني وسم اللائحة بأنهم "عونية" او "قواتية" او "احرار" او معتدلون الى ما شابه. ان اللائحة ولدت نتيجة عمل وجهه دؤوبين فاجاً الجميع، لتضم فريق عمل موحداً يمثل جميع التيارات في الطائفة المارونية من الذين يضعون نصب اعينهم ضرورة العمل الوطني من اجل تصحيح الاخطاء والخطايا المرتكبة على صعيد الدولة، سواء بالنسبة الى عدم تطبيق الدستور او عدم تحقيق المصلحة الوطنية، وغياب التوازن الوطني ومعه القرار المستقل واستمرار المؤامرة المادفة الى اخضاع عودة المهجرين للاستغلال السياسي والانتخابي، بحيث ان هؤلاء باتوا يشعرون وكأنهم لاجئون في وطنهم.

ان فريق العمل الماروني هذا، وضع نصب عينيه واهدافه الوطنية العمل على صون الحريات العامة واحترام حقوق الانسان وحقوق المسيحيين عموماً والموارنة خصوصاً من خلال خطة توازن وطني، وفريق العمل الواحد هذا كان منذ سنوات احد اهم اهداف المراجع والفاعليات اللبنانية والمارونية".

ودعا اعضاء الجمعية العمومية الى ممارسة حقهم في الانتخاب في ظل اجواء ديموقراطية وبروح مسيحية يظلها مضمون الارشاد الرسولي "لنثبت للبنانيين اننا متمسكون بالديموقراطية وبممارستها بامانة وتجرد واخوة ومحبة".

معركة الرابطة المارونية تحتدم يوماً بعد يوم "ثلاثية لوائح" والقاسم المشترك الارشاد والاستقلال والسيادة والحريات

معركة انتخابات الرابطة المارونية تحتدم يوماً بعد يوم، مع اقتراب الموعد المحدد يوم الأحد لجلسة الانتخاب، أمس، ولدت لوائح ثانية وثالثة ورابعة، بعد أولى اعلانها يوم الاثنين المرشح لرئاسة الرابطة امينها العام الحالي نعمة الله ابي نصر. ولوائح أمس اعلنها النائب السابق بيار حلو والسفير جوي ثابت والمحامي جيار حرب، وجميعهم مرشحون لرئاسة الرابطة.

بيار حلو

النائب السابق بيار حلو اعلن امس بيار ترشيحه لرئاسة الرابطة واسمها لاكتفه تحت عنوان "رابطة للمارونة ولبنان". واكد في مؤتمر صحافي عقده في دارته في بعدا في حضور النائبين السابقين فؤاد السعد ومرعان ابو فاضل والعماد اسكندر غانم ان الاهتمام بالتزايد بالرابطة المارونية في هذه الحقبة سببه "الحاجة الماسة اليها والفراغ الكبير، لأن تردى الاوضاع يفرض تفعيل المؤسسات ومنها الرابطة". وحدد اهداف الرابطة بعد تحويلها مؤسسة حديثة ناشطة، وعقد سلسلة ثوابت:

اولاً - استقلال الوطن وسيادته الكاملة على اراضيها في ظل احترام الحريات العامة وحقوق الانسان، مع التصدي بقوة لكل المحاولات الرامية الى النيل من هذه الثوابت على صعيدي الممارسة والتشريع. ثانياً - تفرض العدالة تساوي الجميع امام القانون. فالمساواة بين الفئات كافة وبين المواطنين هي السمة البارزة في دولة القانون، وهي عامل استقرار في المجتمع، وستعمل الرابطة على تحقيق هذا الهدف.

ثالثاً - كما كان للمارونة دور في الماضي، سيكون لهم دور في المستقبل، والا اختل التوازن. والاخلال بالثوابت التاريخية يؤدي الى الحاق الضرر الكبير ليس بالموارنة وحدهم بل باللبنانيين كافة. رابعاً - ان التشريعات المختلفة قيد الدرس حالياً مثل قانون الجنسية وقانون الاحزاب والتنظيم الاداري وقانون انتخاب الهيئات الادارية والبلدية هي قوانين حساسة ومن شأنها ان تؤدي، اذا لم تراعى فيها المساواة الى سلب فئة لبنانية ارادتها الوطنية لتجعل فئات أخرى تحتكر القرار الوطني، كما حصل في مرسوم التجنس، وهدف الرابطة السعي ابدأ الى ابطاله.

خامساً - تأكيد الحوار الجدي مع كل الافرقاء طوائف واحزاباً وأفراداً، للانتقال من الحال الحاضرة الى واقع يرتاح اليه الجميع، فيعاد ربط المواطنين بالدولة. ولا يخفى ان شرحة كبيرة من اللبنانيين تشعر اليوم بانها غير مفيدة بالشأن العام.

سادساً - ان ارتباط الرابطة بالمرجعية المارونية الاولى، البطيركية، امرحتي، وهذه العلاقة مستمدة من تاريخ الموارنة وتراثهم. وسيشكل الارشاد الرسولي المرجع الذي تستلهم منه الرابطة روحية تحركها على

الصعد المختلفة، وتعمل على برمجة وتنفيذه".

واعتبر ان للرابطة اهدافاً " يجب تحقيقها بعد تحويلها مؤسسة حديثة ناشطة تضم في صفوفها عنصر الشباب والشابات، ومنها:

اولاً - البقاء عيناً ساهرة على كل ما يرسم للبنان من مخططات داخلية واقليلية ودولية وكل ما من شأنه تعديد الاسس الوطنية الدفاعية التي قام عليها حتى نصل الى تعزيز السيادة الوطنية وبسط سلطة الدولة على كامل التراب اللبناني.

ثانياً - الاسراع في حل قضية المهجرين والعمل الجدي على تنفيذ عودتهم الفعلية وانجاز البنى التحتية في المناطق المهجرة ودفع عجلة الاقتصاد وتأمين الاموال اللازمة لهذه العودة ووقف امدارها على امور لا علاقة لها بالمهجرين في سبيل اللحمة والعيش المشترك بين اهل الجبل لما لهما من انعكاسات على وحدة لبنان وبقائه.

ثالثاً - التصدي لكل محاولات التوطيين وبيع الاراضي من غير اللبنانيين ولكل المخططات التي تصب في خانة تغيير وجه لبنان التاريخي والتأثير سلباً في استقلاله وكيانه وحرية الطائفة المارونية وكرامتها وكل الطوائف التي تكون المجتمع اللبناني.

رابعاً - العمل على احياء التضامن بين ابناء المجتمع اللبناني ولا سيما الموارنة منهم، واعداد احياء تقليد "العونة" الذي كان يختصر فلسفتهم الاجتماعية وتشجيع المحاولات التي تعتمد هذا المعنى، كالصندوق الاجتماعي الماروني والمشاريع الاسكانية، والتشجيع على بقاء الناس وتمسكهم بارضهم.

خامساً - تبقى الرابطة مؤمنة على تراث الموارنة وهم رجال علم وثقافة وادب، ودعم الحركة الفكرية والتربوية وتشجيع المدارس والجامعات وصون حقوق الهيئة التعليمية واساتذة الجامعات، وترفض محاولات ضرب المدرسة الخاصة بغية الوصول الى ضرب المدارس الكاثوليكية التي ادت وتؤدي الخدمات الكبيرة للمجتمع.

سادساً - تعزيز علاقة الرابطة بالطاقة الاغترابية المائلة والاستفادة من امكاناتها واعداد وصلها بجزورها مع العمل على انشاء فروع للرابطة في بلدان الانتشار. كذلك، حض المفتربين على تسجيل قيودهم في دوائر الاحوال الشخصية في لبنان ومساعدتهم في هذا المجال.

سابعاً - السعي الى تشييد مقر دائم للرابطة يليق برسالتها ويتضمن مكتبة ومركزاً ثقافياً وتوثيقياً واحصائياً يجمع كل المؤلفات والمنشورات المتعلقة بالمارونية تاريخاً وكنيسة ومجتمعاً مقيماً ومفترباً.

ثم اجاب حلو عن اسئلة الصحافيين، فنفى ان يكون مرشح للرابطة، مشيراً الى ان "هذه الشعيرات الرخيصة لا تؤثر في الناخبين". ووضح "لو كنت سياسياً متقاعداً وصديقاً للسلطة كما يقال، لما كنت خارجها

حالياً". ورداً على سؤال لفت الى ان ٧٠٪ من اهل الجبل عادوا الى قراهم. واكد العمل على "اعادة حق الاساتذة الجامعيين في الترشح للمجلس التنفيذي للرابطة". وتحدث الى "النهار" فقال: "ان "بوتاج" الاصوات الاخير ايجابي" (لمصلحته). ونفى "ما اشيع عن تعرض الناخبين لضغوط من اي كان". واعتبر ان "الضغط على الناخب يتحول عدواة، واجواتي جيدة".

اللائحة

وضمت لائحة "رابطة للموارنة ولبنان": بيار حلو رئيساً، نقيب المحامين السابق ميشال خطار نائباً للرئيس والاعضاء: اللواء المتقاعد انطوان بركات، البروفسور انطوان غصني، عضو المجلس الماروني الدكتور جورج حايك، العميد الركن المتقاعد جوزف روكز، الامين العام لـ "اللجنة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار" حارس شهاب، القاضي السابق حافظ زخور، المدير العام السابق لوزارة المال الدكتور خطار شلبي، الدكتور خليل كرم، المحامي رشاد سلامه، عضو المجلس الماروني المحامي رشيد الجليخ، امين سر نقابة اطباء الاسنان الدكتور روبير ابو عبدالله، البروفسور فؤاد البستاني، رئيس لجنة الادارة العامة في الرابطة الدكتور فادي قمبر.

وتألفت لجنة الانتساب من: الرئيس السابق لجمعية الصناعيين فؤاد ابي صالح والعميد الركن المتقاعد "فيكتور رحمة ورجل الاعمال يوسف يونس، ومنتهى عون من التفتيش المركزي.

جوي ثابت

واعلن السفير السابق المحامي جوي ثابت "لائحة القرار الماروني الحر" التي تضم اليه: الدكتور جورج مارون، نائباً للرئيس، والاعضاء العميد الركن انطوان ابو عرب، الصافي لويس ابو زيد، المحامي جورج ابو صعب، المحامي ميشال ابي نادر، المهندس غانم نوفل الياس، العميد الركن سمير حرب، المحامي فريد انطون خوري، السيد مارون الخولي، المحامي جوزف صغير، السيد رولان عدوان، المحامي البر نجم.

واعضاء لجنة الانتساب الذين تؤيدهم اللائحة: الرئيس مراد العازوري، المحامي انطونيو الماشم، الدكتور مفيد جبور. وتضمن برنامجها الذي اعلنه امس في نقابة المحررين، الثوابت الاتية:

١ - وحدة الموارنة ووحدة المسيحيين ووحدة اللبنانيين.

٢ - التمسك العنيد بأرض لبنان، وتثبيت ابنائه بالتربسوخ فيها.

٣ - المحافظة على لبنان وطننا نهائياً وجميع ابنائه، المقيمين منهم على ارضه والمغتربين منهم في العالم.

٤ - التمسك بسيادة لبنان واستقلاله وقراره الحر، وبعودته امة وشعباً وارضاً ومؤسسات، بحدوده المعترف بها دولياً.

٥ - التمسك بموية لبنان الخاصة به. ٦ - التمسك بخصائص ومميزات وغنى المجتمع اللبناني، القائم على التعددية الحضارية ولاسيما على الحضارتين العالميتين الكبيرتين المسيحية والاسلام، وعلى التنوع الثقافي والتراثي، وعلى التفاعل المستمر مع محيطه، ومع كل الحضارات والثقافات العالمية الاخرى.

٧ - الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان كما يقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتكرسها العمود والبروتوكولات الدولية الملحق به، ولاسيما ان لبنان هو من واضي الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

٨ - لقد اضيف اخيراً الى هذه الثوابت الارشاد الرسولي المتعلق بلبنان، والصادر عن قداسة الجبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، الذي يرسم للمسيحيين في لبنان خطوطاً اساسية كبرى لحياتهم الحاضرة والمستقبلية، داخل لبنان وفي محيطه الجغرافي وفي مجاله العالمي، وقد ترك هذا الارشاد لكل كنيسة او مجموعة مسيحية ان تتحرك داخل هذه الخطوط الكبرى وفقاً لحقيقتها التكوينية ولاصالتها التاريخية. واعتمد الموارنة هذا الارشاد الرسولي "كمجمع لبناني" جديد لهم، يستنبطون به، ويستترشدون بحكمته. لذا على الرابطة المارونية ان تعمل بك د وتنفذه في ضوء الثوابت المارونية التاريخية المشار اليها".

وقدم اقتراحات لبرنامج تنحصر مواده باربعة مواضيع هي: تفعيل دور الرابطة داخل لبنان وخارجها.

٢ - دور الرابطة مع الموارنة واللبنانيين في بلاد الانتشار.

٣ - دور الرابطة في الشأن الاجتماعي.

٤ - دور الرابطة في الشؤون الوطنية. في الموضوع الاول رأى تحقيق الاتي: تطوير الرابطة الى مؤسسة مارونية وطنية، توطيد العلاقات المميزة مع بركي، تعديل النظام الاساسي والداخلي، مقترحاً الاتي:

١ - اعادة النظر في موضوع العضوية في الرابطة وشروط الانتساب اليها، وشروط العضوية في المجلس التنفيذي.

٢ - اعادة حق التشريع لعضوية المجلس التنفيذي الى اساتذة الجامعة اللبنانية من الفئتين الاولى والثانية، الذين يقتصر عملهم على لقاء المحاضرات بدون القيام بمسؤوليات ادارية".

كذلك اقترح مقراً جديدا للرابطة يدعى "بيت مارون" وتحويل الرابطة ومقرها بيتاً عائلياً للموارنة وتفعيل دور الرابطة في بلاد الانتشار وتشجيع المغتربين على المشاركة في مشاريع اتماء لبنان واعطاءهم حق الانتخاب.

ودعا الدولة والكنيسة الى ايلاء الشأن الاجتماعي الاهمية التي يستحقها، وتأمين (التمتة في الصفحة ١٠)

عشية ٤ تموز موعد "ثورة الجياع" الجميل: اخشى ثورتي الجياع والمضطهدين عون: صار الحكم فريسة

باريس - من زياد عساف:

كيف ينظر زعماء المعارضة الى "ثورة الجياع" عشية الموعد المحدد لانطلاقها؟

سؤال توجهت به "النهار" الى الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده.

وفي حين رفض اده التعليق على الموضوع، اكد الجميل وعون ان الامور تسير نحو الاسوأ، وحذراً من عواقب سياسة "الصيد والشتاء تحت سقف واحد (...)" وتحويل البلاد مستعمرة يستغلها الاحتلال وينهب خيراتها.

قال الجميل: "لقد حذرت من اخطار هذا الوضع منذ فترة طويلة، فالظروف الوطنية والسياسية والقضائية والمعيشية خصوصاً، تندرج بعواقب وخيمة. ولا يقتصر رد الفعل على رجل دين من هنا او سياسي من هناك او على منطقة محددة، بل هناك وضع عام يسود البلاد. والدعوة الى "ثورة الجياع" ليست الا جزءاً من ثورة عارمة، ولكنني اخشى من منطلقاتها الفئوية والاقليمية اذ تعطي صورة مشوهة عن مشاعر الشعب بأسرها".

وتوقف عند طريقة التعاطي الرسمي مع هذه الظاهرة "فلو انطلقت هذه المبادرة من جانب طرف آخر، كي لا نقول المسيحيين، لقامت الدنيا ولم تقعد، ولكانت السلطة تصرفت بالجزمة والحديد والنار لكبت مشاعر المواطنين وحققهم في التعبير. وزجت بالبرياء في السجون والاقبية المظلمة بمعزل عن اي اجراءات قانونية، انني اكرر التحذير من عواقب سياسة الصيد والشتاء تحت سقف واحد، والتصرفات التي تتعارض حتى مع اتفاق الطائف بالذات الذي يتفنون به كل يوم ويتكثرون لبؤهه باستمرار. واخشى اذا استمرت الامور على ما هي لجهة تنكّر الدولة لصرخات الشعب الكادح ولضرورات الوفاق الوطني الحقيقي، ان تتعمق ثورتان، واحدة للرغيف والجياع، وواحدة للمضطهدين والمبعدين عن المشاركة في الشأن الوطني

ابوسليمان يستبعد وسلام يستنكر

استغرب نقيب المهندسين عاصم سلام استبعاد نقابة المهندسين عن مناقشة مشروع تنظيم اشغال الاملاك البحرية في اللجان النيابية المشتركة مشيراً الى "ان المذكرة المرفوعة من نقابتي المهندسين في لبنان، والتي وضعت بناء على طلب النواب واصرارهم، لم تناقش بعد من اللجان".

وكان رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان اعلن الثلاثاء بعد تطير اجتماع اللجان للمرة الثانية، بسبب تغييب بعض الوزراء، ان "لا ضرورة لحضور نقابة المهندسين الاجتماعات المقبلة"، وبرر ذلك بقوله "ان الاجتماعات المقبلة ستخصص لدراسة مشروع القانون والتصويت عليه مادة مادة".

وابدى سلام خشية من ان يكون وراء عملية الاستبعاد هذه من دون مناقشة اقتراحات النقابة اهداف معينة، تكرر الوضع السيء والقائم حالياً لجهة تشويه الشاطئ اللبناني وتشريع الاعتداءات اللا شرعية التي حصلت عليه".

البقاع قبل ساعات من موعد "العصيان المدني" بيانات ولافتات... وإطمئنان الى ان لا خضات

البقاع - "النهار":

غدا صباحا يعلن الشيخ صبحي الطفيلي امام جمع من مؤيدي "ثورة الجياع" في ساحة سرايا بعلبك بدء "العصيان المدني"، ويطلب من الجمع البقاعي القسم على التزام مضامين هذا العصيان، من امتناع عن دفع الضرائب والرسوم الى اشادة الابنية من دون رخصة مسبقة.

والسؤال الذي تتداوله الاوساط البقاعية هو: هل ستمر الامور بسلام ويتلو الطفيلي بيان العصيان، ويدفن "السلطة الظالمة" من دون اي خضات امنية، وماذا بعد العصيان؟

كل المؤشرات المتوافرة تؤكد ان حامل راية "ثورة الجياع" تبلغ من اكثر من جهة ان اي اخلال بالامن محظور، وان المسوح هو التجمع في المكان الموعد وتلاوة ما يريد تلاوته.

وفي موازاة ذلك، يبدو ان ثمة رسالة وصلت الى المسؤولين مفادها السماح للرجل بان "يقني مواله"... لذلك بادر المسؤولون المعنيون الى السماح علانية بالتجمع لاعلان العصيان، رغم ان منظمي التجمع لم يتقدموا من الدوائر والاجهزة المعنية، بطلب خطي رسمي لذلك انفاذا للقوانين المرعية، وخصوصاً القانون الصادر عن مجلس الوزراء قبل اعوام، بحظر التجمع والتظاهر.

... اذاً، لا "قمح" رسمياً لـ"ثورة الجياع"... وقضية "العصيان المدني" ستطبق عليهما لاحقاً الاحكام القضائية، بحسب المصادر الرسمية، فالى م تنتهي هذه "الهمة"؟

قائد "ثورة الجياع" اعلن مرارا ان ما سيحصل الجمعة (غدا) هو حلقة في سلسلة طويلة... وان كان ثمة من يرى ان النماية القصوى للامور ستكون في ساحة سرايا بعلبك.

كيف بدا الوضع في البقاع عشية "الثورة" التي بدأت فصولها في ٤ ايار الماضي؟ منزل الطفيلي في بلدة بريال يفص بالوفود المؤيدة التي تتقاطر اليه، وفيما كان يتحدث اليها بين الفترة والفترة، كان يقابل بمدونه المعتاد مندوبي وسائل الاعلام الذين حضروا بالعشرات لمقابلة "نجم" الحدث البعلبكي.

في غضون ذلك، كانت اللجنة المشرفة على "الثورة" منهيكة في تعليق اللافتات وتوزيع المنشورات والصور، اضافة الى بناء المنصة وتأمين وسائل النقل والاتصالات وتحضير "المطافئ" وسوى ذلك من المستلزمات.

"الامن أمنة"

ولبلا اجتمع الطفيلي في بعلبك بوف من القادة الامنيين الرسميين في البقاع برئاسة قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق الذي اوضح اثر الاجتماع ان البحث تناول التدابير الامنية في بعلبك يوم ٤ تموز و"الشيخ واع قضايا الامن وواضح لنا ان الامن امنة".

وعلم ان اللجنة التحضيرية المشرفة على "ثورة الجياع" "الت اخيرا لجان انضباط مهمتها منع التجمع من الخروج عن خطه وسيره.

ولوحظ انه ارتفعت في بعلبك صور للشيخ الطفيلي مع اعلام لـ"حزب الله".

ووزعت اللجنة التحضيرية بيانا هو الثاني خلال ٢٤ ساعة يدعو الى "تلبية نداء الواجب في ساعة الفصل، ساعة الحق والدفاع عن الحاضر والمستقبل والوقوف في وجه الطغاة، اغلقوا في وجهنا سبل الحياة الكريمة ودفعوا اهلنا الى هاوية الجوع والتشرد والجهل وحولوا لبنان ساحة للضواير تفترس الكبير والصغير من اهلنا الجياع، ان الرابع من تموز يوم شرف وكرامة لكل مواطن حر، يوم للحفاظ على الوحدة والمنعة والسلم الاهلي والعدالة وبناء لبنان العزيز بامله ودعم صمود المقاومين في وجه الحلف الاميريكي الصهيوني - التركي القذر، ووقفه جهاد في وجه العدوان الاميريكي على المنطقة والشعب اللبناني في شكل خاص. يوم الجائع والمريض والعمال والمزارع والطالب والضعيف والعاجز والمقاوم. يوم الدفاع عن الشعب اللبناني ومستقبله المهمد بالضياح.

الجمعة يوم الفصل، محطة ثالثة لثورة الجياع على طريق الدفاع عن اهلنا المظلومين. وسيعلم في يوم النبي بدء العصيان المدني في البقاع. كونوا معنا في هذا اليوم ولبوا نداء الواجب وشاركوا ثورة الجياع في يوم الفصل".

"الرقيم الرابع"

وجاء في "الرقيم الرابع" الذي وزعته اللجنة التحضيرية لـ"الثورة": "ايها الشعب الكريم: اعلم ان كل احرار المنطقة معك وليس مع الحاكم سوى الزلازم والمتسككين على ابوابه من تجار الاوطان والاديان من عباد الدراهم والدولار، ان على ثورتكم وثباتكم يتوقف مصير ارضنا ومستقبل اطفالكم وبلادكم. ثوروا في سبيل مقاومتكم وكرامتكم وارضكم وصكوا حجرا في وجه الباطل وجنده، حتى يدفع الحق وينفذ مطالبكم الاتية:

- ١ - الفاء ضريبة الرأس واعتماد ضريبة الدخل التصاعدية.
- ٢ - اعفاء الفقراء من رسوم الكهرباء وتخفيف الرسوم والضرائب، وخصوصاً الكهرباء عن ذوي الدخل المحدود وصغار الكسبة والمزارعين والصناعيين.
- ٣ - المجانية الكاملة للتعليم والكتتاب المدرسي في كل المراحل.
- ٤ - حق الاستشفاء المجاني للمواطنين وتأهيل مستشفيات الدولة في المنطقة.
- ٥ - تأمين الاستصلاح الزراعي من سدود وقنوات وآبار ري وشقفة وطرق وتأهيل الارض وتأمين البذار الجيد والسماذ والالات اللازمة باسعار تشجيعية.
- ٦ - دعم المزارعين عبر ضمان حق ادنى مقبول لمحاصيلهم الزراعية.

الطفيلي حمل على النواب: لا ينطقون الا اذا استنطقوا

بعلك - "النهار":

لمرة الاولى منذ "ثورة الجياع" حمل الشيخ صبحي الطفيلي بوضوح على مجلس النواب ووصف أعضائه بأنهم "دمى لا ينطقون الا اذا استنطقوا، ولا يتكلمون الا اذا أذنت الساحرة بالكلام".

امس كان الشيخ الطفيلي خطيباً في حسينية بعلك قال: "يفصلنا عن الرابع من تموز يوم واحد، الجميع حبسوا انفسهم وشخصت ابعارهم وبدأوا العد العكسي ووضوا ايديهم على قلوبهم. ان هذه الخطوة التي انطلقت شرارتها في الرابع من ايار ليست مجرد حدث مطلي لبناني انطلق من بعلك او البقاع، بل ان الامر يتعدى ذلك. وأحب هنا ان الفت الى مسألة مهمة هي ان النظام اللبناني حاول بمنهجية دقيقة ومدروسة ومحكمة ان يغلّق كل الابواب والنوافذ على المواطنين، وحاول تقييد الجميع بالاصفاد، ومهد بمنع الاحتجاج والتجمع وتوعد بفلّ من يحتج ويتظاهر، وقطع طريقاً من طرق التعبير والحرية عن المواطنين. اغلق نافذة من نوافذ الحق ثم وضع يده على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وأخمد الانفاس وبات لا يسمع الا ما يرضي الحاكم ان يسمعنا اياه، ثم بدأ هجوما واسعا على وسائل التعبير المقرّوة وصار يسيطر على بعض الوسائل الاعلامية، وهناك بعض القلاع يحاول ان يسقطها ليسيّط على الكلمة المقرّوة، ليمنع ان تتسرب الافكار من عقولنا الى الصحف والى عيون الآخرين وقلوبهم، وبذلك يقفل بابا من ابواب الحرية والتعبير ويقيّدنا بقل جديد.

وضع يده على القضاء، مزقه وسحقه وسخره لمآربه ونزواته، وبذلك اغلق باباً من ابواب الحق وبطش بالاتحاد العمالي العام ومزّقه وبذلك اطمأن الى احكام الابواب والنوافذ للتعبير والاحتجاج، فبات كل متألم وشريف في البلاد يرى نفسه كأنه أحيط به وان الدنيا طبقت عليه ودب اليأس في النفوس والناس يتساعلون ما العمل؟ الحاكم بلغ البلاد (...)."

اضاف: "امامنا مجلس نواب هو أشبه بالدمى لا ينطق اعضاؤه الا اذا استنطقوا، ولا يتكلمون الا اذا أذنت الساحرة بالكلام. وهذه وسيلة من وسائل الرقابة والدراية، والقرارات باتت مطية من مطايا الحاكم. ثم انتشرت الدورات الى الجيوب "واطعم الفم تستحي العين" و"يا عيب عا الرجال تنباغ". الوزراء والنواب والاحزاب ووسائل اعلام وساسة وكل شيء للبيع، كل بئمنه، وما أزهّد الاثام!

"روح في أجساد ميتة"

في هذا الوقت، والدنيا أظبقت علينا، والمعارضون اليائسون قد قطعوا الامل، واذ بـ "ثورة الجياع" تخترق كل الحدود والحواجر، واذ بالمرء ينتفض من عيونكم ويصوب باسم الجياع، باسم العصيان المدني الذي يشكل القرار الذي يكسر ظهر الحاكم، نحن هنا لم ننهض بثورة جياع فحسب، انما أعدنا الاعتبار الى الكلمة والحرية والعزة والى قيمة العمل بالامل الذي بات ميتاً في النفوس، وباتت الكلمات تنتشر في المناطق؛ لم لا نعمل كما يحصل في البقاع؟ وهذا يعني اننا فنحن روح الحركة والعنفوان في نفوس الاجساد الميتة. في البداية تحدثوا بلغة لا نجما ونشقق عليهم منها. وقد يتنقد بعضهم ويقول اننا نستخدم لغة قاسية. اقول لكم لا يقتل أحدهم شخصاً ويكون قاتلاً ونقول عنه شريف. انا ذلني أخدمهم ونهيني وقتلني ولم أذاف عن نفسي، فالناس يلومون.

نصرخ في وجه الحاكم لنقول له: تأدب وكفك سرقة ونهباً للمال العام واستباحة للحرمات، واذنا لم نغف نلام. نحن شعب نستغل ويعتدى علينا. نمنع من التعبير وتسرق اموالنا ثم يطلب منا ان نسكت. واجبا ان نغف لندرد الصاع صاعين ونقبض على عنقه ونأخذ حقنا منه ذليلاً مخزياً. هذا حق ولنا كامل الحق في الوقوف بوجه الباطل والدفاع عن انفسنا.

اليوم يؤسسون لجانا ودراسات، بشرفكم، لو لم تتحرك لجانا سمعنا بسد الميونة والعاصي والـ ١٥٠ مليار ليرة؟ عندما نقول ثمة جوع حقيقي نتحدث بعض الاجهزة، كيف لي الحق ان لا أموت امام شعبي وهناك اطفال في بعض المدارس ياكلون بالتناوب، ويسقطون مرميين من الجوع لأنه ليس دورهم في الاكل؟

نعم علينا ان نخرج من منازلنا للوصول الى الحق. عندنا يوم الرابع من تموز وعلينا ان نرحف جميعاً للمشاركة، واذنا دعينا الى بيروت فعلياً ان نذهب الى بيروت. نحن لسنا اصحاب مشاريع باظلة بل اصحاب حق، ولا يخطر ببالكم خاطر. لا مشكلة تعترض سبيلنا. قد نتحدث بعض الاجهزة عن تخويفنا، واقول لا شيء على الاطلاق يخيفنا، والاجهزة الامنية في خدمة رعايتكم وليست ضدكم. وليكن واضحاً لكل اللبنانيين انهم يمكنهم ان يشاركوا ومن ثم يتنزهون على رأس العين ثم يعودون الى منازلهم. أمل ان نلتزم العصيان المدني للوصول الى حقنا، وعندما نصل اليه يذهب كل منا الى بيته".

بيان يدافع عن فضل الله

صدر امس بيان باسم "تجمع شباب جبل عامل" ندد بالبيانات الصادرة ضد العلامة السيد حسين فضل الله. وجاء فيه: "رُوجوا الشائعات ووجّهوا الانتقادات والسيد شامخ في عربته، وعبأته المباركة تتسع يوماً بعد يوم لتحضن الجميع، ويتابع المسيرة ويقود السفينة بايمان وعزم وثبات ليصل بالأمة الى شاطئ النجاة". اضاف: "استنطقوا كل الوسائل لمحاربة هذا النتاج وهذا الخط الرسالي الحسيني ففشلوا وخسروا، الى ان طلوعوا علينا أخيراً بيدع وفتاوى مخابراتية حيكت في دوائر السفارات الاميركية والصهيونية لأنهم خربجو هذه الحوزات".

قصر يسأل الحكومة عن اتفاق مع المانيا لترحيل اللبنانيين منها

وجه أمس النائب عبد الله قصير سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب اثار فيه ترحيل اللبنانيين من المانيا "وسط تكتم وتعتيم شديدين بعيداً عن الاضواء".

وجاء في السؤال: "موقف السفارة اللبنانية وحركتها في اتجاه تسهيل عمليات الطرد يؤكد وجود إتفاق قيل ان رئيس الحكومة رفيق الحريري أبرمه مع السلطة الالمانية ولمح اليه في تصريحه الذي القاها في اثناء زيارته لبون عام ١٩٩٥، وذلك بدعوته الامان الى الاستثمار في لبنان، باعتبار انه اصبح بلداً آمناً. وان لم يعكس هذا التصريح بوادر اتفاق فانه على الاقل شجع السلطات الالمانية على تنفيذ نيتهما ابعاد اللبنانيين (...). واننا لم نلحظ اي تصريح او نوقف لبناني رسمي للتدخل ووضع حد، او على الاقل لمعالجة الكارثة التي سنتجم عن عودة اللاجئين اللبنانيين من المانيا في ظل الضائقة الاقتصادية والاجتماعية وتوقف دورة الحياة الانتاجية ... وهذا بالتأكيد ما سيزيد الازمة تفاقمًا وبحرم لبنان اموالاً كثيرة كان يساهم في ارسالها اللبنانيون في المانيا (...).

الوجه الآخر للفضية هو ترحيل اكثر من تسعة آلاف فلسطيني (كانوا مقيمين في لبنان) الى بيروت، وهذا يجعل من الرقم الذي وصل الى السفارة وهو ١٦ ألف شخص أقرب الى الواقع. فعدد اللبنانيين على قائمة الترحيل قرابة سبعة آلاف والبقية فلسطينيون وعددهم ٩٦٠٠ شخص. وأكدت الحكومة الالمانية عزمها على ترحيل هؤلاء على لسان سكرتير الدولة للشؤون البرلمانية في وزارة الداخلية، ولبنان نفى وجود اتفاق بشأن ترحيل الفلسطينيين الى لبنان والمانيا أكدت، وهي عممت بيانات خطية عليهم، وحذرتهم انما ستتم اقاماتهم في المانيا للمرة الاخيرة، وان الترحيل الى لبنان سيشملهم فور التوقيع على الاتفاقية مع لبنان نهاية حزيران ١٩٩٧ (...). صحيفة "تانس" البرلينية، أكدت ايضاً وجود الاتفاق الذي اعتبرته الحكومة اللبنانية مختلفاً، وقالت نقلاً عن مصادر اعلامية لبنانية ان مدير عام الأمن العام اللبناني هو الذي وقع الاتفاق (على ترحيل اللبنانيين والفلسطينيين) في اثناء زيارته لبون مع وفد رسمي في كانون الاول عام ١٩٩٦، وان الاتفاق جاء ثمره جهود دبلوماسية كثيفة بين بيروت وبون بدأت مع جولة للرئيس الحريري عام ١٩٩٦ وشملت الولايات المتحدة وايطاليا ومانيا أخيراً. وأشارت صحيفة "تانس" ان الحكومة اللبنانية رفضت بداية استقبال الفلسطينيين، الا ان وعوداً بالاستثمار والقروض اللازمة لعملية تنمية لبنان وبالبعوضات والاعانات الاجتماعية لاعادة تأهيل الفلسطينيين ليئت الموقف (...).

وبات من المؤكد ان نتائج القرار ستكون سلبية اجمالاً، فهناك الآلاف من اللاجئين غير الشرعيين (أي ممن تساعدهم الدولة الالمانية براتب شهري بسيط لتأمين معيشتهم) سيدخلون لبنان مجدداً خاليي الوفاض، فهم غير متمولين لفتح ابواب الاستثمار ومعظمهم لا يحملون مؤهلات علمية او كفالات تساعدهم على تحصيل اوراقهم، لان من يحمل هذه المواصفات أبقته السلطات الالمانية للاستفادة منه. وهؤلاء سيواجهون مشكلات عدة أبرزها:

- مشكلة البطالة، وعلى هذا الاساس فان حجم البطالة سيزيد أكثر مما هو عليه.
- المشكلة التربوية في كون عدد كبير من الاطفال والتلامذة لا يجيدون العربية، وسيجدون نظاماً مدرسياً مغايراً لما نشأوا عليه.
- المشكلة السكنية المتمثلة في انعدام فرص العمل في لبنان وارتفاع اسعار ايجارات الشقق وإفلاس المرحّلين.
- المشكلة الصحية، حيث ان هناك بعض الحالات المرضية غير متوافر علاجها في لبنان، واذنا كان ممكناً فإن التكاليف باهظة، والارجح ان صاحبها قد لا يستطيع تحمل اعبائها.
- وبناءً على كل ما تقدم، نتوجه بالسؤال الآتي الى دولة رئيس الحكومة عبر دولة رئيس مجلس النواب:

- ١- هل هناك اتفاق معقود بين الحكومة اللبنانية والسلطات الالمانية في هذا الموضوع. وما هو هذا الاتفاق، ولماذا لا ينشر مضمونه على الرأي العام ليطلع على الحقيقة؟
- ٢- ما هي الخطوات العملية التي تعتمدهم الحكومة اللبنانية اتخاذها لمواجهة هذه المشكلة التي تعني حياة بين ٦ آلاف و ٧ آلاف عائلة لبنانية ستتعرض للطرد وتصبح بمعظمها من دون مأوى وعاطلة عن العمل؟
- ٣- لمانا لم تصدر مواقف رسمية عن الحكومة اللبنانية في هذا الموضوع حتى لا يترك عرضة للتحليلات والتسريبات الاعلامية؟

البقاع قبل ساعات من موعد "العصيان المدني" (تتمة)

- ٧ - شراء كامل محصول التبغ بالسعر الكامل والتعويض على المتضررين من المزارعين.
- ٨ - تأمين اسواق لتصرف المحاصيل الزراعية والصناعية، وحماية المنتج والمستهلك اللبنانيين فعلاً.
- ٩ - ايجاد فرص عمل لجيش العاطلين عن العمل الذي يزداد يومياً بفعل سياسة الدولة التدميرية.
- ١٠ - رفع الحد الادنى للاجور ليعود بالمستوى الذي كان عليه قبل المؤامرة على الشعب.
- ١١ - وضع قوانين رادعة لظاهرة الاحتكار الطاغية والغاء كل التشريعات التي تعارض مصلحة الكادحين والمستضعفين في ارضنا.

١٢ - ضرورة الاسراع بمسح الاراضي وتسجيل عمليات الضم والفرز وإعادة النظر بالاستملاكات والضرائب العقارية واستثناء المنطقة من موضوع رخص البناء وفرز العقارات في الاثناء لتنشيط البناء ودورة الحياة فيها.

١٣ - احتساب سنوات الخدمة في المقاومة كسنوات الخدمة في الجيش ومعاملة المقاومين وجرحاهم واسر شهدائهم كما يعامل المنتسبون الى الجيش مالياً ومعنوياً".

رئيس الوزراء يوقع اليوم في المغرب اتفاق الاستثمارات (تتمة)

الغراوي رئيس الجمهورية اللبنانية ولدولة رئيس مجلس الوزراء الاخ رفيق الحريري لما يبذلانه من جهود من اجل تقدم لبنان الشقيق ورفاهه وتبوءه المكانة اللائقة به متمنين للعلاقات بين بلدينا الشقيقتين اطراد التقدم والازدهار".

الحريري

ورد الحريري: "ان اللقاء المميز الذي يجمعنا والحفاوة التي احاطونا بها والوفد المرافق منذ لحظة وصولنا يندرج في اطار العلاقات الاخوية والوثيقة، التي تجمع بين بلدينا وشعبينا والتي لم تشهد مع الایام والسنوات الا متانة وقوة. واني اذ اشكر دولتكم على هذا الاستقبال، اعتبر ان زيارتنا اليوم لبلدكم العزيز، بعدما خطا لبنان خطوات حاسمة نحو اعادة البناء والاستقرار، هي تجديدهم لعهد الاخوة بيننا.

دولة الرئيس، ان لبنان، رئيسا وحكومة وشعبا، يعرف تمام المعرفة، ان المغرب الشقيق وقف، ملكا وحكومة وشعبا بجانبه وقت الملمات، وهي الاوقات التي تمتحن فيها العلاقات بين الاشقاء والاصدقاء. ففي مؤتمر الدار البيضاء الذي استضافه جلالة الملك حفظه الله في ربيع ١٩٨٩ اقترت الخطة العملية لوضع حد للأزمة اللبنانية، وتم تأليف اللجنة العربية العليا التي مهدت اعمالها لاتفاق الطائف في خريف ١٩٨٩، ولوضع حد للحرب اللبنانية بمساعدة الشقيقة سوريا، وأسس السلم الاهلي الذي تعيش البلاد في كنفه الان.

وقبل ذلك التاريخ وبعده، لم يكن بين المغرب ولبنان الا الصداقة، التي نشأت بصورة طبيعية يوم وقف لبنان بكل طاقاته بجانب جهود المغرب من اجل الاستقلال، وترسخت بالعلاقات التي نشأت فيما بعد، وبالزيارة التي قام بها لبلدنا جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، عام ١٩٦٠، ثم بكل القضايا التي عرفها كل من بلدينا، ووقف كل منا فيما بجانب الاخر.

دولة الرئيس، ان المركز الكبير الذي يحتله المغرب اليوم، بين المجموعة الدولية، بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني، يؤهله لتأدية ادوار مهمة وفاعلة في معالجة الكثير من المشاكل، وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط، وفي المساعي المبذولة لعملية السلام فيها، وان المغرب الذي وقف بجانب اخوانه العرب في الحروب، وبذل جنوده البواسل دماهم في الساحات العربية، وخصوصا في حرب ١٩٧٣، هو اليوم في طليعة العاملين من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم، وتشهد على ذلك مقررات القمم العربية التي عقدت في المغرب ووضعت أسسا ثابتة لعملية السلام المنشودة المبينة على أسس مدريد والداعية الى حل شامل وعادل. واننا في لبنان على ثقة تامة في أن المغرب الشقيق مستمر في بذل كل جهوده من أجل حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨، فلبنان الذي يضي في عملية بنائه بقوة وشجاعة، بعدما توطدت وحدته الداخلية من جديد، واستعاد الثقة الدولية والاقليمية به على نحو ما يشهد الجميع من عودة المؤسسات الدولية والاقليمية الى ربوعه لا يزال في بعض أجزائه الجنوبية، عرضة للاعتداءات واعمال القتل والدمار من اسرائيل.

دولة الرئيس، ان الاحتلال الاسرائيلي هذا، هو العقبة الاخيرة والاساسية امام عودة لبنان بصورة كاملة الى حالته الطبيعية. فمعظم الخطوات الاخرى التي تم التأسيس لها في قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٩، وتكرست بصورتها العملية والدستورية في مؤتمر الطائف بعد ذلك، وجدت طريقها الى التطبيق. واننا لوائقون بأن اخواننا واصدقائنا في العالم، سوف يبذلون ما في وسعهم في الوقوف بجانب لبنان في المطالبة بحقها المشروعة، التي يضمنها القانون الدولي، وتؤيدها الغالبية الساحقة من المجموعة الدولية.

ان ما يجمع بين بلدينا، والذي عززته سنوات طويلة من التعاون المستمر، هو صيد لنا نعزز به، وان المغرب، الذي حقق داخليا انجازات كبيرة على صعيد التقدم والانماء والتطور، واحتل ذلك المركز المرموق في المغرب العربي وافريقيا والعالم العربي والعالم، يبقى دعامة اساسية لاقوانه، نرجو له، لمليكه ولحكومته وشعبه، دوام التقدم والنجاح".

اقترح قانون السلطة القضائية

سقط سهواً من نص اقتراح القانون المتعلق بالسلطة القضائية الذي اعده "اللقاء النيابي الوطني" وسلمه الرئيس حسين الحسيني الى الرئيس نبيه بري الثلاثاء، مقطع أدى الى التباس في المعنى.

وهنا نص المقطع كما ورد في الاسباب الموجبة للاقتراح:

"وعلى هذا فان مبدأ تبعية القضاء للحق من جهة ومبدأ استقلاله اللازم عن هذه التبعية من جهة ثانية، ولا يتعلقان براءة استنساب لسلطة من سلطات الدولة سواء اكانت هذه السلطة اشتراعية ام اجرائية ام حتى قضائية، ولو كانت مؤيدة او مؤكدة بغالبية شعبية، فالنطق باسم الشعب اللبناني هو نطق باسم الاجتماع الانساني اصلاً والاجتماع اللبناني خصوصاً. اما الاخذ بمهذين المبدأين او الاخلال باحدهما فهو أخذ او اخلال بصحة العلاقة بين الفرد والمجتمع من جهة، وبين مجتمع الدولة وسلطاتها من جهة اخرى".

فاقتضى التوضيح

تحديات كبيرة للاقتصاد اللبناني. واعتقد ان هذا الامر سيكون شائكاً بالنسبة الى لبنان، لأن المداخل الاساسية فيه هي من السياحة والخدمات، بينما تشكل الصناعة دخلاً محدوداً لاننا نستورد بمبلغ اربعة مليارات دولار من اوروبا سنوياً ولا تصدر بسوى مبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنوياً".

ورأى "ان هناك صناعات يمكن ان تنطلق من المغرب الى لبنان ولدينا تسهيلات امام هذه الاستثمارات الصناعية لجهة خفض نسبة الضرائب وغيرها".

ولفت الى ان لبنان تأثر بالانفتاح اقل من المغرب لاننا منفتحون في الاساس لكنه اقر بأن الروتين الذي لا يزال قائماً و"تسعى الحكومة الى التخلص منه"، واذ اضاف: "لقد انشأنا وزارة للصناعة اعطيت صلاحيات واسعة لتسهيل اعطاء رخص جديدة لانشاء مصانع في لبنان ولدينا تفكير في الحكومة، اعتقد اننا سنعلنه في الاشهر المقبلة، ويقضي بجعل اجواء لبنان مفتوحة امام طيران العالم".

واشار الى اجراء اتخاذ باعلان هذه الاجواء مفتوحة خلال فصل الصيف الحالي امام طيران منطقة الخليج "لنرى انعكاساته وتأثيره".

وتطرق الى ما تم التوافق عليه مع المسؤولين المغربية واعلن: "سنوقع اتفاقاً لتشجيع الاستثمارات وضمائنا وهناك بحث في توقيع اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي وثمة اتفاق ثالث يدرس يتناول ايجاد سوق حرة زراعية عربية. واذنا تم توقيع هذه الاتفاقات بين كل الدول العربية، وفي اطار الجامعة العربية، اذذاك يمكن تسهيل قيام السوق العربية المشتركة وفي امكان لبنان ان يصدر منتجاته الزراعية".

لكنه لاحظ انه لا يمكن توقيع انشاء مثل هذه السوق بين دولتين عربيتين فقط. وشدد على ان موضوع اتفاق الطيران بين لبنان والمغرب "مهم وضروري ونأمل ان نصل الى اتفاق في شأنه في المستقبل القريب".

واعرب الحريري عن امله في رؤية رئيس اتحاد المقاولات المغربية واعضائه في لبنان في المستقبل القريب "لتجتمعوا الى رجال الاعمال اللبنانيين وتناقشوا كل الامور المشتركة التي يمكن التعاون في شأنها".

وتناول الحريري الغداء الى مأدبة رئيس الاتحاد، وعاد عصره الى الرباط بعدما زار مسجد الحسن الثاني.

اتفاقات

ويوقع الجانبان اليوم اتفاق تشجيع الاستثمارات وضمائنا واتفاق انشاء لجنة عليا لبنانية - مغربية مشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ومن المقرر ان يختتم زيارته اليوم ويعود مساء الى بيروت.

الفيلاي

وكان رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلاي اقام مساء اول من امس مأدبة عشاء في دارته في الرباط تكريماً للحريري. والقي كلمة أكد فيها "ان العلاقات التي تجمع بين الجمهورية اللبنانية والملكة المغربية تتميز بالاحترام المتبادل وتستمد ركائزها من المكانة الخاصة التي يحظى بها لبنان لدى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وحرص جلالتهم الدائم على تعزيز هذه العلاقات مع بلدكم الشقيق وتقويتها، ان العلاقات اللبنانية - المغربية ذات جذور تمتد من اعماق التاريخ بدءاً من رحلات الفينيقيين الذين انطلقوا من ارض لبنان، وكان لهم اثر ملموس ودور مهم في صنع الحضارات الانسانية وتوثيق الروابط بين الامم والشعوب.

ان المعاناة التي مر بها الشعب اللبناني الشقيق طوال خمس عشرة سنة لم تزده الا صلابته وثباتاً وحرصاً على تجاوز المصاعب ولتصميماً على توحيد الصفوف وتسخير قدراته الابداعية في مواجهة التحديات. والبحث في اعادة اعمار ما دمرته الحرب والسير على طريق الانماء والتقدم ليعود لبنان كما عهدناه بلد التسامح والتعايش بين الثقافات والاديان ومركز اشعاع حضاري مميّز في منطقة البحر الابيض المتوسط، واننا في المملكة المغربية كنا وسنبقى دائماً بجانب لبنان الشقيق، وانطلاقاً من ذلك ساهم المغرب في اللجنة الثلاثية العربية التي اسفرت جهودها بمعاونة الاخوة في لبنان عن عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان، وانسجاماً مع هذا الموقف اليبدي نجدد تأكيد ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقاعه الغربي كما نؤكد تمسكنا بالعملية السلمية في المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام والالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنيين والتي تقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف والجلولان السوري المحتل، وتوجد ايضا ادانتنا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ان الامة الاسترناجية التي يحظى بها العالم العربي تضع على عاتقنا مسؤولية العمل على استمرار الجهد المبذول من اجل تنقية الاجواء واحياء روح التضامن بهدف المضي في بناء مستقبل آمن ومستقر لمنطقتنا وصوغ غد واعد بالخير والنبائل للأجيال المقبلة.

ان النهوض بالتعاون بشكل عام هو التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدينا بشكل خاص يجب ان يحظى بكامل عنايتنا واهتمامنا، وأملنا ان تسفر هذه الزيارة الكريمة عن نتائج من شأنها ان تكون نقلة نوعية في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وارضية مناسبة لتحفيز رجال الاعمال والفاعلين الاقتصاديين اللبنانيين والمغاربة على تكتيف الاتصالات في ما بينهم والنهوض بالدور النشط بهم في تعزيز هذه العلاقات وتدعيمها.

وفي الختام اسمحو لي ان ادعوكم الى الوقوف احتراماً وتقديراً لسخامة الرئيس الياس

يواصل لقاءاته واتصالاته في أستراليا شمعون: بعد تنفيذ الـ ٤٢٥ لن يكون مبرر لأي جيش غريب

علة لبنان تكمن في احتلال اراضيه". وكانت للجنوب اللبناني الحصة الكبرى في محادثاته والمسؤولين الاوستراليين فشدد على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ "الذي يعيد السلام الى اهل الجنوب الذين يستحقون ان يعيشوا من دون خوف بعد العذاب الذي يتعرضون له يومياً". وقال: "بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ لن يكون هناك مبرر لوجود اي جيش غريب على ارض لبنان".

ولدى دعوة نواب حزب العمال الى غداء شارك فيه نواب ووزراء وشخصيات من الجالية اللبنانية. وتخلله تبادل وجهات النظر السياسية بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط، والى الأوضاع الداخلية. وتوافقت آراء المجتمعين على خطر الاوضاع المتفجرة في الجنوب اللبناني واهمية تطبيق القرار ٤٢٥ وعلى ان من الطبيعي ان يؤدي تنفيذ القرار ٤٢٥ الى تنفيذ القرار ٥٢٠ ولا يبقى على ارض الوطن الا الجيش اللبناني، ويتمكن اللبنانيون من ممارسة حقوقهم السياسية كاملة من دون هيمنة او وصاية في مناخ ديموقراطي حر، وحكومة وفاق وطني حقيقي تنظم انتخابات حرة على مستوى الشعب وأماله".

"حزب الله" عند سفير اسبانيا

زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي سفير اسبانيا بارسينا توروليس وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "التطورات الإقليمية في ضوء جولات الموفد الاوروبي في المنطقة والطروحات الاسرائيلية المرفوضة للانسحاب من الجنوب". كما عرض الطرفان "الأوضاع في الجنوب وانعكاس عمليات المقاومة الاسلامية على الداخل الاسرائيلي إيجاباً ولبلية، مع التأكيد على استمرار المقاومة حتى خروج المحتل دون قيد أو شرط".

معركة الرابطة المارونية تستخدم (تتمة)

المسكن والطبابة والعلم والعمل في القرى المارونية، والعمل على عودة المهجرين، واكد رفض التطوين بكل اشكاله، مطالبا باصدار قانون يمنع تملك الاجانب الاراضي في لبنان واعادة التوازن الطوائفي بين الموظفين في ادارات الدولة، والعمل على عودة القادة الموارنة من الخارج واطلاق اللبنانيين المعتقلين في السجون غير اللبنانية.

جان حرب

كذلك اعلن النقيب السابق للمحاميين في طرابلس جان مرعب حرب ترشيحه لرئاسة الرابطة في نقابة الصحافة امس في حضور النقيب محمد البعلبكي واعلاميين، على اساس برنامج العمل الاتي:

- ١ - العمل على جمع شمل الموارنة وتحقيق وحدة الموقف والهدف والرؤية والنهج للطائفة المارونية حيال القضايا الوطنية والمصرية، ولاسيما انها على مفترقات مصيرية كبيرة.
- ٢ - العمل على الحفاظ على الهوية اللبنانية والارض اللبنانية ملكاً للبنانيين المقيمين والمغتربين من دون سواهم.
- ٣ - العمل على تطبيق مبادئ الارشاد الرسولي الداعي الى التعامل البناء الوثائق مع الجميع على جميع الصعد الروحية والاجتماعية والوطنية.
- ٤ - العمل على توطيد اساس العيش المشترك بين جميع الاسر الروحية اللبنانية، وعلى تعميق الروابط الروحية والثقافية والحضارية في ما بينها من طريق الحوار والبحث العلمي تحقيقاً لوحدة الشعب اللبناني في اطار مجتمع علماني تسوده الاخوة والعدالة والمساواة والحرية.
- ٥ - العمل على عودة المهجرين السريعة، باعتبار ان هذه العودة هي اهم عناوين العيش المشترك والتعبير الصادق عن الرغبة في التلاقي.
- ٦ - العمل على انشاء بيت مركزي للرابطة ومركز للابحاث والدراسات".

الدولة "شرعت" لقاء الجمعة في بعلبك المر في زحلة: لا نريد مواجهة المواطن ولن نسمح بالاخلال بالامن

مشيرا الى ان "هذه ليست وعودا فالملام موجود والانفاق سيكون ضمن برنامج معين. الدولة ستلبي مطالب الناس، ومقابل ذلك على الناس ان يفهموا ان الاخلال بالامن او التعدي على السلامة العامة لا يحل المشكلة، الحوار والانفتاح هما اللذان يؤمنان النتيجة".

السماح للتجمع بلا طلب

واكد "ان التجمع مسموح ولكن التظاهر ممنوع"، موضحاً "ان الوزارة لم تتلق اي طلب رسمي للتجمع من القيمين على "ثورة الجياع"، وان مساحة المكان الذي خصص للتجمع في ساحة سرايا بعلبك صغيرة، ولا يتسع لجميع المشاركين، لذا سيكلف بعض الاشخاص التنسيق مع القيمين (على التحرك) تفادياً لوقوع حوادث مخرقة بالامن". وعن موضوع زراعة المخدرات اجاب: "ان القوى الامنية تقوم بواجبها لمنع هذه الزراعة ولم ترد اي معلومات عن حصول زراعات جديدة".

القرم

وكان المحافظ القرم ترأس اجتماعاً لمجلس الامن الفرعي حضره العميد حلاق والعميد شدياق والعقيد النذاف والرائد خوري ورئيس دائرة البقاع في الامن العام العقيد سمعان حبيقة ورئيس دائرة البقاع في امن الدولة العقيد جان عقل ورئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش العقيد حسين اللطيس والعقيد توفيق حيدر عن القوات السورية العاملة في لبنان والمدعي العام في البقاع عمر حمزة وقائمقام بعلبك عمر ياسين. ووضح القرم على الاثر ان المجتمعين درسوا "جميع اوجه موضوع الامن والقضايا الامنية الميدانية في المحافظة، وبخاصة في بعلبك"، واعلن ان "اجتماعات المجلس ستبقى مفتوحة وستتخذ في الاجتماع المقبل القرارات اللازمة للمساعدة في احلال السلام والامن والطمأنينة".

وردا على سؤال عن "ثورة الجياع" و"العصيان المدني"، اوضح ان التجمع نهار الجمعة المقبل "هو مرحلة قادمة في ذاتها يعلن خلالها العصيان المدني الذي سيعالج لاحقاً بالطرق القانونية". وامل في "الا تقع مواجهات بين رجال الامن والمعتصمين".

وقف رخص الاسلحة في البقاع

صدر وزير الدفاع الوطني قراراً يقضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة في منطقة البقاع اعتباراً من السادسة صباح اليوم الخميس حتى السادسة مساء الاحد ٦ تموز.

زحلة - "النهار":

قبل اقل من ٤٨ ساعة على موعد اعلان "العصيان المدني" في ساحة بعلبك، بدا واضحا ان السلطة ستتساهل مع التجمع الشعبي الذي سيقام لهذه الغاية ولن تستخدم القوة لفضه او منع الوصول اليه.

واكد وزير الداخلية ميشال المر، الذي زار زحلة امس فجأة وترأس اجتماعاً امنياً، ان الدولة "لا تريد ان تواجه المواطن الذي يرفع مطالب، وخصوصاً مطالب حياتية" ولكنها "لن تسمح بالاخلال بالامن او التعدي على المؤسسات العامة".

وحضر الاجتماع الذي عقد في سرايا زحلة محافظ البقاع فريد القرم، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، قائد سرية درك زحلة العميد جوزف الشدياق، رئيس جهاز الاستقصاء في البقاع الرائد غابي خوري، آمر فصيلة درك زحلة المقدم ضياء رمضان، وامين سر محافظة البقاع سليم جعدون.

"الدولة ستلبي"

واستمر الاجتماع نحو ساعتين تحدث بعده الوزير المر عن "ثورة الجياع" التي يقودها الشيخ صبحي الطفيلي. قال: "ان الموضوع ذو شقين، ثورة الجياع والاعتصام في الرابع من الشهر الجاري. والدولة اتخذت قرارات لتعالج موضوع "ثورة الجياع"، وهي تشعر مع المواطنين وبكل الوجود الذي يعانونه معيشياً وحياتياً، لذا تم تأليف لجنة وزارية وخصصت اعتمادات سريعة.

الحكومة مع مطالب الناس، والقرارات التي اتخذتها اخيراً، وان جاءت متأخرة، فانها خطوة مهمة، اذ قامت بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة، ولم تعد المسألة مسألة شعور عند الحكومة، بل واجب عليها ان تنفذ هذا الامر. و اضاف: "عندما يكون التجمع مطلبياً فنحن لا نقول اننا نريد ان نقمع، والدولة لا تريد ان تواجه المواطن الذي يرفع مطالب، وخصوصاً مطالب حياتية. وهي اتخذت قرارات تليي المطالب".

وردا على سؤال اوضح "ان العناصر الامنية لن تواجه المطالب الشعبية بالقوة، انما لن تسمح بالاخلال بالامن او التعدي على المؤسسات العامة".

واعلن انه دعا مجلس الامن المركزي الى اجتماع يعقد اليوم "لاتخاذ مقررات في هذا الاتجاه (...) وانا كان هداف المعتصمين عدم المواجهة مع قوى الامن والجيش فمذا هم مدفنا ايضاً، وعليهم ان يعبروا عن آرائهم ضمن النظام والقانون".

وعزا سبب الخلل الواقع في البقاع الى "عدم تأمين زراعات بديلة للمواطنين الذين اقلعوا عن زراعة المخدرات. لذلك اضطرت الدولة، رغم الطائفة المالية، الى ان تخصص (لانماء المناطق النائية) ١٥٠ مليار ليرة"،

ندوة عن "تركيا والتحديات الراهنة":

ترأس اجتماعاً تحضيرياً لمؤتمر التبليغ
شمس الدين: المقاومة تمثل عافية العرب

بدأت مرحلة جديدة غير انقلابية

رضوان الله عليه، في اهدار دمه، استجابة للحكم الشرعي الطبيعي الذي يلتزمه جميع المسلمين على اختلاف مذاهبهم، لامانة الاسلام ونبى الاسلام ومقدسات الاسلام في الشكل الذي ارتكبه هذا الخبيث".

وتطرق الى ذكرى ولادة النبي محمد وقال: "ان احد افضل التعابير النبيلة عبر عننا المسلمون عموماً والمسلمون في لبنان خصوصاً هو تعبير المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. من هذه الجلسة وباسم علماء الدين جميعاً نوجه تحية احترام ومحبة الى كل المقاومين، الى اي جهة انتموا وإلى اي تنظيم انتسبوا. نحى شهداءهم ومجاهديهم والقيمين عليهم، ونطلب من مؤسسة التبليغ الديني والمبليغين الدينيين ان يدعموا بكل قوة ومن دون حرج هذه الحركة المباركة التي تمثل عافية الاسلام وعافية العروبة وعافية لبنان بكل مستويات العافية والتي تعبر عن مصلحة لبنان العليا، مع توجهنا، الى ان لا يبقى هؤلاء الابرار وحدهم، وإلى ان تستعيد المقاومة دائرتها الواسعة بحيث تنخرط فيها كل القوى اللبنانية التي تؤمن بمواجهة العدو الصهيوني وتؤمن بمقاومة العدو الصهيوني، لهم منا التحية والتجليل والدعم الكامل في كل توجهاتهم المباركة".

ثم تحدث المفتي قبلان فركز على دور المبلغ كرجل دين رسالي في مواجهة اعداء الرسالات السموية، حيث تعرضت هذه الرسالات على مر التاريخ لعدوان الصهيونية العالمية، وتشل ذلك في استهدافاتها لنبية الله ورسله".

ترأس امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر العام الثاني للتبليغ الديني المقرر عقده في الخريف المقبل. وحضر الاجتماع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتون وقضاة شرع وعلماء.

والقى الشيخ شمس الدين كلمة تحدث فيها عن اهمية رسالة التبليغ وقال: "حدثت قبل ايام اكبر جريئة من جرائم التاريخ هي التجرؤ الفاضح لبعض المجرمين الصهاينة، بل الحركة الصهيونية برمتها، على اسم الرسول الاكبر، وهذا الامر لا يجوز لمسلم ان يسكت عنه، ولا يجوز لجهة في بلاد الاسلام، بل في عالم الانسانية كلها ان تسكت عنه، وبعيدا عن اي اعتبار وعن اي مجاملة، ان هؤلاء الذين ارتكبوا هذه الجريمة هم ممدورو الدم بجميع المقاييس، وبصرف النظر حتى عن قضية العدوان على فلسطين او احتلال فلسطين او احتلال لبنان او قضايا المقاومة ولا يراجع في شأنهم اطلاقاً هذه مسألة من بدعييات الاسلام. ونحن نطلب من الدول العربية والاسلامية بالاضافة الى جميع الهيئات في العالم الاسلامي وإلى جميع الهيئات في العالم ان تتخذ الموقف الذي ينتظره المسلمون من هذه الجريمة النكراء، ولا يمكن ان افضل هذه الجريمة عن موقف نحسه ونتحسسه ونحاذره، وهو توجه القوى في العالم الغربي الى التعرض للاسلام ككل ويتصل بذلك بالجرأة القبيحة والجريمة الكبيرة التي ارتكبها المجرم والمرتد سلمان رشدي الذي نوكد ونزكي موقف الامام الخميني،

العام عن التقليد التركي العسكري ضد "حزب العمال الكردستاني" (...) وان تزامنها مع تعقيدات التسوية، وتطور العلاقات التركية - الاسرائيلية اعطاها بعدا صاخبا هذه المرة، غير ان ذلك لا يعني انعدام حصول تطورات معينة في المناطق الكردية، واهمها بقاء الجيش التركي اشهرا في شمال العراق واقامة حزام امي يعوق عمليات حزب العمال الكردستاني (...) ولا بد من اعتبار هذه العملية رسالة ضغط سياسية ومعنوية مزدوجة في اتجاه سوريا وايران".

نور الدين

وركز الدكتور نور الدين في مداخلته على التطورات الاخيرة في تركيا، ولاسيما استقالة رئيس حزب "الرفاه" الاسلامي. نجم الدين اربكان، ووصول مسعود يلماظ الى رئاسة مجلس الوزراء التركي، فرأى ان "التجربة الاسلامية الاولى في تركيا طويت، وتركيا امام مرحلة جديدة، غير انقلابية (...) وتظهر تركيبة الحكومة الجديدة ان الاخوة اعداء اجتمعوا في الحكومة، وغابتهم اقصاء الاسلاميين عن السلطة".

ونبه الى ان "اجاويد تسلم وزارة الخارجية لضرب الخيارات الخارجية الاسلامية السابقة، كذلك اوكلت وزارة التربية الى احد اعداء الاسلاميين، وبات عنوان الصراع الداخلي في تركيا ترويباً لا سياسياً، مشيراً الى ان "تمديد التعليم الالزامي ٨ سنوات يؤدي الى الغاء المرحلة المتوسطة في معاهد الامام الخطيب، فضلا عن الغاء دورات القرآن الكريم".

ورأى ان "الحكومة التركية الجديدة تحاول العودة بتركيا الى مرحلة العشرينات، اي بداية الثورة الكمالية، وهذا يعني اننا امام ثورة مضادة كمالية ثانية تستهدف الاسلاميين، وقد تتوج بحظر حزب "الرفاه"، مشترطاً لاستقرار تركيا في المرحلة الراهنة "اجراء انتخابات نيابية باكرة".

ثم دارت مناقشة مع الحضور.

هـ-ح.

الأساتذة الثانويون

يهددون بمقاطعة

العمليات الانتخابية

أصدرت أمس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان البيان الآتي:
"يهم الرابطة في هذا المجال ان تؤكد النقاط الآتية:

أولاً: ان الأساتذة هم موظفون في ملك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومشاركتم في العمليات الانتخابية تتم بعد موافقتهم وليس رغماً عنهم.

ثانياً: إبراز ما تعرّض له الزملاء الذين شاركوا في العمليات الانتخابية من إهانات سواء خلال إنتظارهم ساعات لتسليم صناديق الاقتراع أو لتسليمها، ام لجهة قضائهم ليلة السبت - الاحد من دون أدنى مقومات الراحة، خصوصاً في المناطق النائية، واضطرار بعضهم الى قضاء الليل في سياراتهم، أم لجهة تصرف بعض رجال الامن معهم التي أقل ما يقال فيها، إنما تفتقر الى التهذيب.

فإن الرابطة تحذّر المسؤولين من انها ستضطر الى دعوة الأساتذة الى مقاطعة المساعدة على إتمام العملية الانتخابية اذا استمر العمل بالتنظيم الحالي".

القومي: العروض الاسرائيلية الاخيرة

مشبوهة ومفخخة وملهاة اعلامية

رفض الحزب السوري القومي الاجتماعي ما وصفه بـ "العروض الاسرائيلية الاخيرة المشبوهة"، ونوه بالموقف الرسمي "الرافض اي تعاط على غير قاعدة تنفيذ القرار ٤٢٥". وقال في بيان اصدرة اثر اجتماع امس لمجلس العمدة برئاسة رئيس الحزب علي قانصو: "في محاولة جديدة لخداع الرأي العام الدولي يعرض العدو من وقت الى آخر مشاريع مشبوهة، تارة يسميها خيار "لبنان اولاً" او "جزين اولاً" وتارة اخرى تأخذ شكل الاستعداد للانسحاب من ارضنا المحتلة، مقابل تشكيل قوات دولية بقيادة فرنسية، وهو ما ادعى العدو انه عرضه على المسؤولين الفرنسيين.

لذلك يرى الحزب ان هذه المناورة الجديدة والمشاريع المفخخة المادفة الى اظهار العدو بمظهر الحريص على انجاح عملية السلام المزعومة، لن يكتب لها النجاح. وان اهداف العدو في ضرب المقاومة وزرع بذور الفتنة والشقاق بين الشعب والمقاومة والدولة، وان دق اسفين في العلاقات القومية المصيرية بين لبنان والشام لن تصل الى مبتغاهم. وان العرض اليهودي لا يعدو كونه ملهاة اعلامية لارباك وخداع العالم بنيانه السلمية الزائفة، وان واقع الحال يؤكد ان العدو يصرم جر لبنان الى مفاوضات منفردة ليستفرد به ويفرض عليه اتفاق ١٧ ايار جديداً. لذلك اذ يؤكد الحزب رفضه كل هذه العروض المشبوهة ويحذر من مكائد العدو، ينوه بالموقف الرسمي اللبناني الرافض لاي تعاط على غير قاعدة تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو من ارضنا بدون قيد او شرط". و"اعتبر البيان "ان الطريقة التي اتبعت في اصدار مرسوم تعيين بعض عداء الجامعة اللبنانية تتنافى مع الاصول الاكاديمية". ورأى في قرار وزارة الصناعة والنفط استرداد حق استيراد مادتي الفيول اويل والمازوت "قراراً سليماً يخدم مصلحة الخزينة العامة والمواطن".

كذلك اعتبر ان عودة هونغ كونغ الى الصين "تؤكد انتصار الامم على ارادة الاستعمار".

تضرر متاجر وسيارات في كفرتينيت ومنزل في الجبين الحدودية بقصف مدفعي المقاومة تهاجم قافلة اسرائيلية في الشقيف وتحرق آلية

من نيران المجاهدين، وأستمدفتم بقصف مركز بالأسلحة المناسبة محققة بينهم إصابات مؤكدة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد رياض أخضر موقع علي الطاهر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما أوقع إصابات مؤكدة بين عناصر الموقع، إضافة الى تدمير بعض دشمة وتحصيناته. ونعت في بيان ثالث المقاوم اسماعيل حسن يونس "الذي استشهد دفاعاً عن كرامة الوطن وعزته، في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني في منطقة حافور داريا (اول من) امس الثلاثاء". وذكرت ان يونس من مواليد بريتل ١٩٧٣، متأهل وله ولدان.

بالتشهيم في محيط موقع السويداء، وحققت فيها اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد رياض أخضر الموقع نفسه، ودمرت بعض دشمة وتحصيناته". وأفادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد اسماعيل يونس هاجمت في الأولى والدقيقة الـ ٥ بعد الظهر قافلة صهيونية كبيرة على طريق ارنون - الخردلي كانت متوجهة الى موقع الشقيف، مما أدى الى احتراق آلية ووقوع من كان فيها بين قتيل وجريح. ولاحقت مجموعة الشهيد زهير قبيسي في وحدة الاسناد الناري جنود العدو الذين لجأوا الى موقع القلعة المعادي للإحتماء في داخله

الاسرائيليين قصفوا بعد الأولى بعد الظهر بلدة كفرتينيت وأطراف يحمر أرنون وزوطر الشرقية ومزرعة الحمرا. وتركز القصف على الحي الشرقي في كفرتينيت. ونجا عدد من المواطنين بأعجوبة عندما سقطت قذيفة وسط الشارع العام وأتى على مساحات واسعة من اشجار الزيتون. وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان بلدة الجبين (صور) في الشريط الحدودي تعرضت ليل الثلاثاء لقصف مدفعي اوقع اضراراً في احد المنازل. وهاجم رجال المقاومة بعد الظهر قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق ارنون - قلعة الشقيف واعطبوها آلية. ويرجى وقوع اصابات. علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان بلدة الجبين (صور) تعرضت مساء الثلاثاء لسقوط قذائف مدفعية، أدت احداها الى تضرر منزل المواطن محمود توفيق بوشروش.

وفي الأولى والربع بعد الظهر تعرضت قافلة اسرائيلية على طريق ارنون - قلعة الشقيف لمجوم بصواريخ "سافر" وقذائف "آر. بي. جي" ورميات رشاشة، مما أدى الى تضرر آلية، ورجحت المصادر اصابة اثنين على الأقل من المهاجمين في الاشتباك الذي دار بين الجانبين.

وتزامن الاشتباك مع قصف بالماون لموقع "الجنوبي" في النبي طاهر. ورتت المدفعية المشتركة على مصادره، وبمشط الرشاشات الثقيلة محيط ارنون - قلعة الشقيف، فيما حلقت طوافات في اجواء المنطقة. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي جاب اجواء القطاعين الشرقي والاوسط صباحاً وظهراً على ارتفاع متوسط. وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان

بن لائي زار الشريط مهدداً بالعودة الى جزين:

اذا استمر المخربون في اعتداءاتهم

فنحن سنهتهم بمعالجة الأمر

وزارة الشؤون الاجتماعية
ودليل المعوقين

أصدرت أمس وزارة الشؤون الاجتماعية البيان الآتي: "ان وزارة الشؤون الاجتماعية قد أجرت عام ١٩٩٥ مسحاً ميدانياً استهدف المؤسسات والجمعيات الأهلية المعنية بشؤون المعوقين الموجودة على الأراضي اللبنانية، وستصدر نتائجه في دليل مطبوع.

وإذا تبين ان المسح أغفل اي مؤسسة تعنى بشؤون المعوقين، فهذا يعود الى عدم توفر المعلومات لدى الوزارة عن هذه المؤسسة. ان وزارة الشؤون الاجتماعية أصدرت النتائج الأولية لهذا المسح، لذلك فهي تدعو:

- كل من لم يشترك في هذه العملية لسبب أو لآخر،
- كل من لديه أي تعديلات او معلومات اضافية على ما هو موجود حالياً في الدليل يود ان يدلي بها، او مستندات طلبت منه ولم يسلمها بعد،
الاتصال لتعيين موعد مع المسؤولين على الأرقام التالية: ٠١/٤٦٠٤٦٨ - ٠١/٤٦٠٥٢٦ - ٠١/٤٦٣٥٥٣ وذلك قبل ١٠ تموز. ان وزارة الشؤون الاجتماعية تشكر كل من يساهم لإنجاح هذا العمل التقني الذي لا بد منه خاصة في غياب اي دليل موحد وشامل للميئات العاملة في حقل الاعاقة".

هدد نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ناتان بن لائي بعودة قوات الاحتلال الى منطقة جزين. وقال: "اذا استمر المخربون في اعتداءاتهم ضد المدنيين، فنحن سنهتهم بمعالجة الامر".

نكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي زار امس المنطقة الحدودية واجتمع بقائد وحدة الارتباط الجنرال الي اميتاي وصرح على الاثر: "ان مقتل خمسة مخربين على الاقل على ايدي الجيش الاسرائيلي في الايام الاربعة الاخيرة في جنوب لبنان، ما هو الا رسالة واضحة اننا سنواصل حربنا ضد الارهاب وان كل من يظن انه يستطيع ان يواجهنا بدون ان يقتل، عليه ان يتعظ من هذه النتائج. ونحن كل مرة سندفع المخربين الى دفع مثل هذا الثمن كلما حاولوا مواجهتنا. ونتائج المواجهات الاخيرة، ما هي الا دليل اكيد على هذا الامر".

وعن جزين، قال: "اننا معنيون بدعم منطقة جزين. وعلى الجميع الا ينسوا اننا لسنا موجودين هناك. وانه اذا استمر المخربون في اعتداءاتهم ضد المدنيين، فنحن سنهتهم بمعالجة الامر. ان اسراييل اكدت مرارا انها لا تطمع بشبر من ارض لبنان ولا بقطرة من مياهه. وان سبب وجودها في المنطقة الامنية يعود الى اعتبارات محض امنية. ومتى وجد حل للمشكلة الامنية، سنخرج من جنوب لبنان. وفي مطلق الاحوال فان امرا في هذا الصدد يجب ان يضمن في شكل واضح مستقبل حلفاء اسراييل وحقوقهم في هذه المنطقة من عسكريين ومدنيين".

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الثلاثاء - الاربعاء أطراف حيوش وكفرمان ومجرى نهر الليطاني وجبل الرفيع. وترافق القصف مع رميات رشاشة طاولت الحقول والاحراج القريبة من كفرمان وحيوش. وأدت رميات اسرائيلية من رشاشات ثقيلة مساء الثلاثاء، الى اندلاع حريق كبير عند اطراف النبطية الفوقا سرعان ما امتد الى حقول الزيتون العائدة الى اهالي البلدة ودير مار انطونيوس قرب الثكنة المهجورة في النبطية. واستمر حتى الفجر، بعدما أتى على مساحة كبيرة من اشجار الزيتون. في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد زهير قبيسي هاجمت بأسلحة مناسبة في الأولى والثلاث فجر (امس)، قوة معادية كانت تقوم

ممامو ججع يراجعون عضوم في الرقابة على رسائل موكلهم

زار امس ممامو قائد "القوات اللبنانية" سمير ججع الدكتور ادمون نعيم والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم وجماد عبدالله وسميح بشراوي النائب العام التمييزي عدنان عضوم في قصر العدل.

وصرح نعيم على الاثر: "تشرفنا في ١٦ حزيران بزيارة الرئيس عضوم لطلب تمكين موكلنا الدكتور ججع من مراسلة اقربائه، وخصوصا زوجته فوعدنا خيرا، وبالفعل تمكن الدكتور ججع من كتابة رسالة او اكثر الى زوجته، انما طلب منه الا يتجاوز مضمونها عشرة اسطر. وفي احدي الرسائل ذكر انه لا يتكل على محاييه واقربائه واصدقائه وحدهم للدفاع عنه، بل يتكل على الله تعالى ليساعده ايضا.

وكتب الموكل في الرسالة: "لا بد من ان يساعدني تعالى على الخروج من هذه المحنة". وقد طلب منه، حسبما وردنا، حذف هذه الجملة، فاستغربنا الامر معتبرين ان المسجين، ايا تكن قاسية العقوبة التي حكم بها، يظل يتمتع بالكرامة الانسانية وله حقوق انسانية وحق ابداء الرأي والتعبير عن هذا الرأي.

لذا، حضرنا الى النائب العام التمييزي لنطلعه على ما جرى والطلب اليه اجراء تحقيق لمعرفة اذا كان صحيحا انه طلب من الموكل حذف هذه الكلمات، وقد وعدنا خيرا. ونحن لنا ثقة كبيرة به فهو نزيه الى اقصى حدود النزاهة وعليم بالقانون وجرأته كافية حتى نتمكن من تطبيق القوانين ضمن الشروط المعمول بها حاضرا".

وسئل كيف يرى ظروف توقيف ججع حالياً؟ فاجاب: "نحن نقر بان معاملته في السجن افضل من السابق، ولكنه لا يزال في سجنه تحت الارض".

ناديا تويني: الغياب الطاغي الحضور العيون تنكسر والرمل لغة العالم

"لو استطعت من صمتي ان اقول لكم: اتركوني اتمرد في عيونكم حيث لا شيء يطمئن/ تركوني أزه من جديد/ مرة/ في مغيب الصمت"/ (محفوظات عاطفية لحرب في لبنان ٨٢). مرة قالتها، وما برحت تزه كلما تحرك انشغال بمحنة الوجود. قراءة شاعرة اسمها ناديا تويني، تستدعي ولوياً الى المطارح الاقصى، الى انصار الحممية بالتأمل.

حين تخترق الرؤيا فضاء الوعي الفكري، قل هي الابداعية في مواجهة الكون، والشاعر هو الكل لا مفرداً، هو الانسان في حقيقة كيانه الجوهرى الاصيل، حين يدوب انتماه الاحادي في نوع من التواصل الكوني. حينذاك، يحضن الشعر فكراً يسعى الى ايجاد المعنى، الى المعرفة، ذلك شعر التجربة الانسانية الشاملة لا تخميناً تجريدياً او لعبة شاعرية على السطح ضيقة، ذلك شعر تويني منذ النصوص الشقراء (١٩٦٣)، شعر، يرتقي الى المسار الفلسفي الوجودي "يا قوس الظل الممزق بالرخام والارقام/ الى أين؟ الكوكب قاحل وغريب ومظلم".

عري الحقيقة

من الاحادية التراجيدية انطلقت تلك الذات اليقظة في سعيا الى عري الحقيقة: "الارض سؤال ام جواب" نساءلت، نظرة كانت تكفي لتعانق الكونية لتشقلمها ولكن الخطاب نزيل سواد شوه الحلم وبعزفه: "ليس مصادفة الصلب عند الفجر" انشدت، ويعد الصوت الى "عصر الزبد" ٦٥ ليهدر في ايقاع الوشائج بين الانسان وما حوله، هي المواجهة الدائمة بين حقيقة الشعر والعالم "صباح ينكسر كل يوم" بل! مرق في دماغ الزمن، تلك هي المسألة، وتنمو الحالة، عطش الى انتزاع جواب، الى حضور لعمد سافر، حضور لا يرحل لا يتمزق وتحتويه. في "قصائد من اجل قصة" وصلت الى محو المسافة بين الفصول: "المرأة شقيقة الموت" لا بل أبعد: "بيني وبين الموت ليس من غياب/ حين يجيء دوري سأكون جائعة للموت... الموت حياة الحياة/ اين منما ماتيك اللوعة المخنوقة في "عصر الزبد".

في جلجلة الجرح النازف وتمني فاجع يكشف عجزنا ومهاشتنا: "أكنت ترجين لو قلت الارض... لو قلت البحر على طرف اصابعك؟" انه الوعي الزمني يجعل الشاعر - الحدث واحداً احداً، أقول بانكسابها القدرة على وعي الصدمة، واجهت وتحدثت. ومن العدمية صنعت حضوراً "يزداد عمري سماء مع كل حب"، بل، بالحب اقتحمت الموت، فبضت عليه واخرجته من كينونته، الحب

حركة البحر اللامتتمة والمتجسدة في الآخر "جسدك القارة الوحيدة... الحب رائحة الحياة... الحب يخون الموت (قصائد من اجل قصة) ومثل الكتابة، الحب اضاءة للحلم جديد، لعبور من Ego (الذات الصغرى) الى الذات الكبرى، الى الاول.

هذا صحيح ولكن "ما اكذب الحقيقة! صرخة/ حادة كخبز الماء/ والحب اله ينكسر/ والماء تجرحه الجزر/ لا، لم تلفظ كلمتها بعد، وتدخل بنية شعرها الدينامية في حركة دائرية اكثر تعقيداً، انها في النواة من كوامن النفس الوجيعه، فالمسار صراعي مأسوي يفرقها من جديد في الزمن المدور "لماذا الكلمات تنفخ في ايقاع الموت" وتصرخ "هل يمكن ان نجرد الجو من لحمه؟" وعن الصباح الذي كان ينكسر "كيف تريد ان اعرف" تجيب أنسي الحاج المحاور شعرياً، لا، انها تعرف تماماً ولكن "الفكر ليس ما يقال/ انما وراء المرأة حريق صحيح/ يحضرنى قول يونسكو في "الملك بيوت" كم من كون ينطفئ في" انه مع شاعرنا احتراق لاحشاء يشتعل فيها تمديد الانسان من اعماقه، انه الوعي حين يلمس الواقع في وجع عريه، كذا تتصاعد التجربة بدافع من عنفها، من وطأتها ثم تتعرج في زمن هو الوحيد المحرك، هو الهاجس يحضن كل

الحدث، وفي السفر وراء القشور، غربة لا يقف في وجهها زيف او تويه، غربة عن الاشياء والعالم نعم، ولكنها غربة عن النفس اولاً، فكيف الخروج من ذاتها؟ والعلية التي تنفتح كون فارغ/ بيني وبين نفسي مسافة الاعداء/ الغربية، الغربية في كل مكان/ غريبة انا عن الدنيا/ تتحاور وكأنتها في (وءاء مقل)، انها الوحشة حين تجسد ذاتها تامل وحيدة، هو الموت الجواني الانف "موت الشعراء اللاتماهي" على حد تعبيرها، هي الرؤيا في مطارحها الابهي، وفي تدفقها وشغف تفجيرها، تحلق أبعد من حدود رسمت لها "ليبدأ ثائية كل شيء" تحلم، الا انه حلم الصراع المتأزم "انا غير موجود لأنني لم اعرف ذاتي" قالت، فهل تثرع عليها في مسام الارض، في صلابتها، في ديمومتها؟ "ان نفهم عبثية كل ما ليس هو الارض.. ارض وحسب.. نقيه انا من كل كلمة غريبة عن شرائعنا" (محفوظات عاطفية) ولكن، ماذا لو مادت بها تلك الارض؟

منذ "حزيران والكافرات" (بعد نكسة ٦٧) "والعيون تتحطم عندما تلمس الارض... والرمل لغة العالم" كذا مادت بها الارض في حرب لبنان فتفجر قلقها وعادت الى مأزق النفس في وعيها خيبتها وتمزقها وليست "المحفوظات العاطفية" سوى وجع لاستلاب تلك الذات من ذاكرتها، من جذورها، وجع لضياح الذات عن الذات "واعادة التفكير في الفكر" قالتها في

قصائد لبنان وبرعت في شعرنة الخطاب وتفردت حين رفض حضوراً درامياً نحلياً لتؤسس كياناً معرفياً مطلقاً (ومهمة تأسيسية للوجود هي مهمة الشاعر كما ارادها هايدغر) من هنا، يندمنا شعرها، وكلما اقتربنا يتعد، انه السراب على درب الاكتشاف الدائم، انه "المسافة بين الشجرة وظلها" كما تسميها، شعرية تويني تفر في عقل الحركة الابدية لا في قشرتها، وحين يرتوي البعد الداخلي بدم الحقيقة الكبرى، تخلق الذات الصغرى في المنظور الكلي لتقول بلسان أمة سلحت زمنها وجغرافيتها الى كل زمن وكل ارض، هي اللحظة الانسانية الكبرى بين يديها "قرب السجين/ تسمر شمقة بكاء/ ماتوا جماعات/ اي كل بمفرده كما عاشوا/ بل تقترب، كالمصنوع من التواصل الكوني، تجعل من الكلمة بدءاً ازلياً ووعياً كلياً، في "حالم الارض"، وبحذق نادر، بلغ الفكر والحس حد التوأمية، فبلغنا المعرفة: هذا "الملاذ الاخير للكان الخيني" على حد تعبير ايف بوتنوا تقول: "واصل الي مزهوه بهذا السفر البطيء/ اني راحلة ببساطة/ في سلام الراعي"/ (حالم الارض).

لهات السماء

نعم، دخلت ناديا تويني اللازمية حين تجاوزت ذاتها لملاوتها ذلك الحوار الضارب في عروق ارضنا ولهات سماننا، اقول ناديا تويني كتبت العربية والانسانية بكلمات فرنسية، اذكر فردينان دو سوسور حين ميز بوضوح بين اللغة، اي النسق الذي تتحرك فيه الحالة، والكلام، ليس المجال هنا لبحث هذه الموضوعه على اهميتها، وانما اشير الى خصوصية ملفوظاتها المتحركة المتجاوزة المنفلتة والمليئة، قد تلمح في لمعة واحدة ضمير شعب بكامله "على ظهرك آفاق مفاجئة كالضحك/ ان نخترع الذاكرة/ حتى لا نخشى عياء قد يصيب الارض/" (من محفوظات عاطفية)، هدير كلماتها يحلق بك الى ما بعد الكلمات والى الماقبل، هدير مثقل بلغة الغياب الطاغي الحضور، دلينا، تلك الرموز الفلسفية والثقافية، تلك الصور الدهشة وهي منبع دلالات تنموج في وحدة ايقاع ميتافيزيقي، اكتفي بالقول ان ادوات الشعرية تذوب في زواج مدهش طالع من صدقية الوجدان ومسافر الى الحقيقة، تماماً كما اراد اوكتايفر باث حين اشار: "انك في حاجة ايها الشاعر الى فلسفة قوية".

ناديا تويني صوت من بلادي ينشك من الترابية، يغسل بشاعة حرب مشوهة، يشيل الفكر من سباته الى التصدي للآتي، والروحانية من تذويبها في الآلة، صوت يكتشف نبض الامايق في كامل حركتها، يهدي الى الذات، وكم اخطأت، كثيراً

اخطأت حين "استقبلت" النسيان ونبض الزمن في شرايين حروفها نسمعه وجوهر الشعر في انفاسها، اعني جوهر العالم، صوتها الحوار الدائم ما دامت الارض تدور والانسان.

"ولماذا الرخص وراء الكلمات لمانا والبحر يختبئ في مياهه؟" قالت "نحك اليوم كما يحب الذين يرحلون" ونعرف تماماً أنك لم ترحلي ولن.

ما اعنف حضور الشعراء حين يغيبون!

رلى صليبا

"الهندسة البرازيلية" معرض في الألبا

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبش، ممثلاً بمستشاره الدكتور فوزي عطوي، افتتح امس معرض "الهندسة البرازيلية" بدعوة من السفارة البرازيلية مع الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، في قاعة "البيا" - سن الفيل.

حضر حفل الافتتاح السفير البرازيلي براين ميكايل نيل والعميد الركن يوسف الجضم ممثلاً قائد الجيش وحشد من الشخصيات السياسية والفكرية والعسكرية والاجتماعية ومهندسين برازيليين ولبنانيين. وجمال السفير والحضور في ارجاء المعرض الذي تضمن لوحات تبرز فن الهندسة المعمارية البرازيلية.

كلية الصحة العامة

أعلن الفرع الرابع لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية في البقاع عن بدء قبول طلبات الاشتراك للمرشحين في امتحانات الدخول للعام الجامعي ١٩٩٧ - ١٩٩٨، اعتباراً من (٣١ تموز الى ١١ ايلول) منه في الاقسام الآتية: علوم مخبرية، علوم تصديقية، قابلة قانونية في اللغة الفرنسية.

وحددت الكلية موعد امتحانات الدخول الثلاثاء ٢٣ ايلول. اما المستندات المطلوبة فهي صورة مصادقة عن البكالوريا القسم الثاني، صورة مصادقة عن اخراج القيد، صورة شمسية مصادقة عدد ٢، طابع مالي بقيمة الف ليرة ورسم تسجيل بقيمة ٢٥ ألفاً.

سوريا تحير اللبنانيين !

- ١ -

او جماعات يعكسون مواقفها في شكل او آخر.

٢- وجود عملية توزيع ادوار من النظام السوري حيال الوضع اللبناني، وتحديد ادوار مرجعيته الرسمية ونوابه وفاعلياته السياسية والدينية والحزبية. والهدف من ذلك هو الامساك الكامل بالبلاد واقامة حياة سياسية فيه منسجمة الى ابعد الحدود مع سوريا، وربما تحضيره لعلاقة ثنائية مع سوريا اكثر ثباتا واستقرارا او ديمومة في المستقبل وخصوصا اذا "فيض الله" لعملية السلام التي تبدو متلاشية حاليا النجاح في يوم من الايام.

وفي هذا الاطار يمكن وضع تأييد البعض داخل النظام المذكور للحزبي وتأييد البعض احيانا لرئيس الجمهورية الياس المرابي وحيانا اخرى لرئيس مجلس النواب نبيه بري ودائما للمؤسسة العسكرية فضلا عن الطوائف والاجزاب والمذاهب بكل مرجعياتها.

هل حيرة اللبنانيين هذه مبررة؟ وما هو التفسير الفعلي لاسبابها؟

سركيس نعوم

صفر على عشرة!

مرة جديدة: صفر على عشرة وربما اقل.

لكن السؤال المحير يبقى دائما: كم يبدو صيف هذه الدولة المضحكة (بالميم المفتوحة او المضمومة) ملبدا بالفيوم لشدة ما يعتوره في الواقع من سحبات وابخرة خانقة وروائح!

هكذا طوى الرئيس الياس المرابي ونبيه بري خلفهما الطويل الذي استمر اكثر من خمسة اشهر ليقى شعاران: "موت الترويكاف" (ولعله الفعل الوحيد الحسن للحدث) و"عشرة على عشرة" كما قال رئيس المجلس دلالة على عودة الوثاق مع رئيس الجمهورية الى اعلى درجاته.

قبل ان يتنفس الوضع السياسي الصعاء، انطلقت "سحابة صيف جديدة" ولكن بين الرئيسين المرابي والخيري هذه المرة. لا داعي لشرح الاسباب والنقاط ففي وسائل الاعلام فيض من الاجتهادات والتحليلات والقرائن وقشور الموز طبعاً، التي يتراشق بها المسؤولون عبر الاخبار والتسريبات.

وفي ظل بعض الاستحقاقات والمواعيد التي لا علاقة لها برونامة بنيامين نتيناهو اليومية النارية في الجنوب، يبدو الامر بين بعبدوا وقريطم على شكل "صفر على عشرة"، وما دمننا في مواسم التخرج فما هي "دولة النصار" كما يقال راسبة من جديد وبامتياز ايضا.

لا نتردد في تصديق قول البعض ان اشعال النار في محرقة العمروسية هو في الواقع "بروفة ميدانية" لسلسلة من "الحرائق المدروسة" (!) التي يمكن ان تندلع يوم "ثورة الجيع" غدا... لكننا نصدق ايضا التحليلات التي تعتبر ان "ثورة الجيع" كلها وبكل فصولها واحتمالاتها، تشكل في النهاية "سيناريو ممسوكاً" يسير طبق قواعد دقيقة ومحددة، وانه في جانب اساسي من جوانبه يشكل "بريداً ميدانياً سياسياً وامنياً"، تصل "خطوطه وخدماته" الى عواصم عدة تمتد من عمق الخليج الى البيت الابيض تحديداً.

ما لا يمكن تصديقه في النهاية، هو استمرار الدولة اللبنانية غارقة في الخلافات والمناكفات الى درجة ان الشعب (هل هناك شعب ويمكن استمرار هذا الوضع؟) يقف مشدوهاً امام انخراط المسؤولين وعلى كل المستويات في هذه الكيدية التي لا تنتهي سحابة من سحباتها الا لتبدأ اخرى اشد وادهى!

وقياساً بواقع هذه الخلافات التي تمتد من موضوع تسمية "المدينة الرياضية" الذي تحول مباراة طائفية سبقت افتتاح مباريات الدورة العربية الى مسألة منصب "قائد الدرك" او "رئيس اركان قوى الامن"، مروراً بالتعيينات المفترضة في المراكز الامنية والقضائية التي شغرت، تأخذ الخلافات (امام الناس ان لم يكن في الواقع!) ابعاداً ضيقة ومؤلمة، فلكننا امام "وكلاء طوائف" يتنازعون الوطن وفرصه لا امام مسؤولين يتولون حماية هذا الوطن في مواجهة الاستحقاقات الكثيرة التي تضاف بالتأكيد الى الاستحقاق اليومي المقلق في الجنوب.

واذا عرضنا الفصول المتلاحقة لسحبات الخلافات التي تتلبد في صيف هذه الدولة السعيدة، والتي ستزداد وتقوى ونحن بحمد الله نتجه سريماً الى فتح ابواب "الاستحقاق الرئاسي" على مداها، يمكن ان نتذكر اننا سنكون ربما امام شتاء طويل لا يبيل اذبال هذه الدولة فحسب بل سيفرقنا جميعاً في الوحول.

راجح الخوري

موقف سوريا من رئيس الحكومة رفيق الحريري اثار حيرة اللبنانيين ولا يزال يثيرها. فهو لم يكن ليصل الى موقعه الرسمي الحالي لولا موافقتها ومباركتها قبل اقل من خمس سنين، علماً ان جهات عديدة داخلية وربما خارجية فرضت وصوله عام ١٩٩٦ في اعقاب الانتخابات النيابية بعدما ثار الشارع على الحكومة والسلطة لاختلافهما في معالجة الصعوبات المعيشية التي كان الشعب يعانيها، وكذلك في ترتيب الوضع الاقتصادي الذي عانت القطاعات الاقتصادية كثيراً بسبب الخلل الكامن فيه. ولم يكن ليبقى طيلة هذه المدة في الرئاسة الثالثة لولا استمرار هاتين الموافقة والمباركة. الا انه، رغم ذلك كله، يواجه كما يلاحظ اللبنانيون معارضة سورية مستمرة ولكن غير مباشرة. اذ ان ابطالها نواب لبنانيون وشخصيات سياسية ودينية لبنانية واحزاب وحركات لبنانية. وكون هؤلاء لبنانيين لا يقنع الرأي العام اللبناني ان معارضتهم نابعة من ذاتهم، ومن تقويمهم لاداء الرئيس الحريري وحكومته الذي قد لا يكون بالضرورة جيداً.

ذلك ان سوريا، وتحديداً منذ بدء تطبيق اتفاق الطائف الذي انهى الحرب عام ١٩٨٩، والذي انهى ما تبقى منها عام ١٩٩٠، تحظى بوضع مميز وممتاز في لبنان بسبب وجودها العسكري فيه، وبسبب تحالفاتها مع معظم مسلميه وبعض مسيحييه، وبسبب التسليم الدولي والاقليمي والعربي بدورها اللبناني الواسع. وقد مكنتها وضعها الممتاز هذا من ان تكون حكماً بين المؤسسات الدستورية ورؤسائها وبين الطوائف والمذاهب اللبنانية وبين الاحزاب السياسية، وكذلك من ان تكون صاحبة الكلمة الاولى لا بل الوحيدة في الاستحقاقات الرئيسية اللبنانية مثل الانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية كما في القضايا الاقل رئيسية. فضلاً عن ان التوجه المستمر نحو دمشق من قبل "اللبنانيين" عند بروز اي مشكلة، الذي غالباً ما ادى الى حلول لها، عزز اقتناع اللبنانيين بوجود سوريا وراء كل عمل في لبنان.

والملفت في الامر هو ان الرئيس الحريري يحظى، الى المعارضة السورية غير المباشرة له، بتأييد سوري مباشر له وآخر غير مباشر. فنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لا ينفك يعلن مباشرة امام الرأي العام مواقف تعزز وضع رئيس الحكومة داخل لبنان، وتحديداً في مواجهة اخصامه الذين هم من اكثر الناس تطرفاً في تحالفهم مع سوريا. ولا ينفك يعلن مواقف مماثلة امام زواره الذين ينقلونهم بدورهم الى الناس عبر وسائل الاعلام. كما ان فاعليات سياسية ونيابية وحزبية عديدة متحالفة مع سوريا تجهر من زمان بتأييدها للرئيس الحريري.

اما المثير للحيرة فهو ان معارضيته حرصوا اكثر من مرة ولا يزالون يحرصون على التأكيد ان معارضتهم التي يفترض ان تكون نابعة من وضع لبناني تتبع ايضا من سوريا التي لا تنظر بارتياح الى سياسات الحريري وعلاقاته. وهو ايضا ان مؤيديه حرصوا على التأكيد اكثر من مرة ان موقفهم الايجابي منه النابع من مصلحة لبنان وظروفه نابع ايضا من تأييد سوريا له. وقد اظهرت تصرفات سورية معينة صحة رأي هؤلاء المؤيدين اكثر من مرة وفي اكثر من مجال. منها، على سبيل المثال لا الحصر، اراحة الحريري من الوزراء "المشاكسين" في احدى حكوماته رغم اتحسابهم الكامل على سوريا.

هذه الحيرة التي اثارها في نفوس اللبنانيين وعقولهم موقف سوريا من الرئيس الحريري، اثارت ايضا عندهم تساؤلات عن اسباب الازدواجية في الموقف المذكور اذا جاز التعبير وافسحت امام خروجهم باستنتاجات وخلاصات، او بالاحرى بتفسيرات بعضها قريب من الواقع وبعضها اقرب الى الخيال والوهم والحلم والتخمين منه الى الحقيقة. ومن هذه التفسيرات يمكن ايراد اثنين، هما الآتيان:

(١- وجود محاور، او على الاقل خطوط، داخل النظام السوري لكل منها نظرة مختلفة الى الوضع في لبنان والى طريقة معالجته، وتحديداً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، وكذلك الى تأثير هذا الوضع على سوريا. فبعضها ومن اركانها نائب الرئيس خدام، يتعاطى مع رئيس الحكومة بايجابية واحياناً يتعاطف ويوفر له تبعاً لذلك الحماية اللبنانية وسورياً. وبعضها الآخر، ويقال ان من اركانها الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري، ينظر الى الحريري بحذر وشكوك ويدعو الى عدم الاستهانة باخطاره على الدور القومي لسوريا، وعلى الدور السوري في لبنان وربما على سوريا نفسها، ولهمذين النوعين من المحاور او الخطوط انصار في لبنان

هل يكون التمديد للقوة الدولية مشروطاً هذه المرة؟ إذا تحقق "الامن" في الجنوب كما هو في الجولان فلن يكون انفصلاً عن المسار السوري ما دام "السلام" لم يتحقق

لهذا القرار او يتطلب صدور قرار اخر بديل منه.

لقد بات واضحاً ان الرأي العام الاسرائيلي مستاء من استمرار النزف على الجبهة الشمالية مع لبنان، ومن استقبال قتلى اسرائيليين كل اسبوع تقريباً، وهو ما لا يمكن تحمل استمراره وخصوصاً مع حكومة نتيناهو التي وعدت بتحقيق الامن قبل السلام، واذ بها لا تحقق الامن ولا السلام.

لذلك باتت الجبهة الشمالية مع لبنان هي الهم الاول لاسرائيل، وهي لا تعرف كيف السبيل الى تهدئة الوضع فيما ووقف النزف مع استمرار رفض لبنان كل الاقتراحات التي تطرحها لهذه الغاية.

مثل الجولان

بعض الاوساط السياسية التي لا ترى ان اسرائيل جادة في اقتراحها، تفضل الرد عليه بالايجاب احراجاً لها لانها لن تنسحب انسحاباً كاملاً قبل ان يوقع لبنان اتفاق سلام معها، يكون له شروطه ومتطلباته.

اما اذا كانت جادة في اقتراحها ليصبح الجنوب هادئاً مثل الجولان، فان هذا المدء يستفيد منه لبنان اقتصادياً في توظيف الرساميل التي لا مجال لتوظيفها في وضع امني مضطرب، وتستفيد منه اسرائيل امنياً دون ان يشكل ذلك فصلاً بين المسار اللبناني والمسار السوري، لأن الامن اذا تحقق في الجنوب كما هو محقق في الجولان، لا يعني ان السلام مع اسرائيل قد تحقق الا بتوقيع سوريا ولبنان معا عليه، ولتوقيع هذا السلام شروط لا بد من الاتفاق عليها.

اميل خوري

ناقوس خطر لعرفات

التقرير الاول للتنمية البشرية في فلسطين والذي صدر مشتركاً عن السلطة الفلسطينية والامم المتحدة، لا يجوز اعتباره اقل من ناقوس خطر للسلطة نفسها قبل ان يكون كذلك للدول التي اقرت اتفاق اوسلو واخذت على عاتقها انجاحه.

فاذا كان تحسين وضع الفلسطينيين، الفارق في التخلف على كل المستويات المعيشية والخدمية والاقتصادية هو، في جزء كبير منه، مسؤولية الدول المانحة، فان استمرار وتيرة تفاقم هذا الوضع وعدم التفاؤل باحتمالات المستقبل هو، في جزء كبير منه، مسؤولية السلطة الفلسطينية.

وليس عبثاً انتقاد التقرير اداء السلطة و اشارته الى اسباب ذاتية بارزة مع اعترافه طبعاً بالاسباب الاسرائيلية وغيرها. وهذا الانتقاد، اذا ما اضيف الى تقرير الهيئة العامة للرقابة الذي كشف واخر ايار فساداً وهدراً قيمته ٣٢٦ مليون دولار من موازنة السلطة، والى ممارسات الاجهزة الامنية المتضخمة وتجاهل حقوق الانسان، نجد ان مسألة اداء السلطة باتت مشكلة تتطور، وستكون عواقبها خطيرة اذا لم تسارع السلطة الى اصلاح الحال.

واصلاح الحال لا يكون باجراء مجتزأ هنا او هناك، بعزل مسؤول او معاقبة آخر، بل بمواجهة جوهر المشكلة: لا ديموقراطية القرارات والاداء وغياب المساءلة والمحاسبة والرقابة والشفافية.

وهذا ليس افتراء على السلطة او على الرئيس ياسر عرفات الذي يختصرها، فالخشائية اسلوبه الذي لم يتغير مع الانقلاب من الثورة الى مشروع الدولة، ولا يبرر استمراره اليوم صعوبة ظروف التعامل مع اسرائيل ولا اعتباره الاسلوب الاكثر شعبية لدى الزعماء العرب (وهو ليس اصلاً مدعاة للفخر).

لكن اعتماد المبادئ الديموقراطية بات امراً لا مفر منه اذا كانت السلطة تسعى الى انقاذ ما يمكن انقاذه مما بقي من فلسطين. ذلك ان هذه المبادئ هي الضمان الوحيد لاستمرار وصول مساعدات الدول المانحة وتالياً انعاش الوضع الفلسطيني وربما محاولة بناء مجتمع متماسك يرى في قيادته تجسداً لطموحاته. ومن دون ذلك، سيظل الخطر قائماً ان تتحول السلطة تدريجياً كياناً منفصلاً عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعن همومهم وامالهم. وهذا ولا شك يفرح اسرائيل ويدمر القليل الذي تحقق.

سحر بعاصيري

تخشى اوساط سياسية مراقبة ان تستمر اسرائيل في محاولات ارباك السلطة اللبنانية خلال تكرار اطلاق "بالونات الخلول" بالنسبة الى الوضع في الجنوب، وان تعمد الى الاكثر من اطلاقها مع اقتراب موعد التمديد للقوة الدولية، وان تجارها الولايات المتحدة في ذلك.

والواقع ان الولايات المتحدة عندما هولت بأنه سيكون لها موقف من وجود القوة الدولية في الجنوب بنية ثني السلطة اللبنانية عن المضي في طرح مشروع القرار على الجمعية العمومية للامم المتحدة بطلب تحميل اسرائيل دفع مبلغ مليون وسبعمئة الف دولار لتعويض الاضرار التي تسببت بها غاراتها على قانا، ولم تتراجع السلطة عن موقفها، يخشى ان تحول هذا التمويل الى تمديد فعلي وتجعل التمديد للقوة الدولية مشروطاً، لكي توافق عليه.

والتمديد للقوة الدولية قد يكون هذه المرة مرتبطاً بالموافقة على شروط منها: ان ينتشر الجيش اللبناني في المناطق التي توجد فيها هذه القوة لكي يعاونها على حفظ الامن، وعلى بسط سلطة الدولة وسيادتها تدريجاً في هذه المناطق، وان يعمل معها على منع قيام اعمال مخلة بالامن والانطلاق منها بعمليات ضد اسرائيل.

ويذكر ان ارسال قوة من الجيش الى مناطق انتشار القوة الدولية، تقرر في عهد الرئيس الياق سركيس بطلب من الولايات المتحدة، وعندما كانت تتقدم في اتجاه مواقع القوة الدولية قصفتها اسرائيل بواسطة "جيش لبنان الجنوبي" فاضطرت الى التوقف في كوكبا.

ويذكر ايضا ان السلطة اللبنانية وافقت في العهد الحالي على نشر الجيش في الجنوب الى جانب القوة الدولية بعد موافقة الولايات المتحدة والامانة العامة للامم المتحدة واسرائيل، وهي موافقة تتم للمرة الاولى، الا ان السلطة اللبنانية عادت عن قرار نشر الجيش عندما تبين لها ان في الامر فحاً منصوباً لها، وان الهدف هو احداث صدام بين الجيش والمقاومة اذا حاول منعها من القيام بعمليات ضد الجنود الاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم، واذ لم يحاول ذلك وواصلت المقاومة هجماتها، فان اسرائيل تدعي عندئذ ان الجيش اللبناني غير قادر او غير راغب في وقف اعمال المقاومة لكي تقرر استمرار احتلالها.

لذلك، فان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة قد يطالبان عند البحث في التمديد للقوة الدولية ربط الموافقة على التمديد بنشر قوة من الجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية في الجنوب تمهيداً للبحث في تطبيق القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦، والا كان التمديد الاخير لها ولتتدبر لبنان امره في الجنوب بعد ذلك.

لكن الاوساط نفسها تشك في ان تقبل الولايات المتحدة احداث فراغ امني في الجنوب بعدم التمديد للقوة الدولية، وقبل ان يصير الاتفاق على البديل لسد هذا الفراغ.

والبديل الذي تطرحه اسرائيل كل مرة لرباك السلطة واحراجها، وهو لا يختلف في مضمونه وان اختلف في الشكل، هو اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قيادة فرنسا لقوة متعددة الجنسية تنشر في جنوب لبنان وتل تدريجاً محل القوات الاسرائيلية بعد ضمان عدم استخدام المنطقة منطلقاً لعمليات تهدد امن الليل.

وما ترمي اليه اسرائيل من طرح هذا الاقتراح هو وضع السلطة اللبنانية امام خيارات صعبة، فان هي رفضت احلال قوة متعددة الجنسية محل القوات الاسرائيلية عند انسحابها، فانها تكون تفضل بقاء الاحتلال على وجود مثل هذه القوة، وان هي وافقت على الاقتراح، فانها تكون قد وضعت نفسها في مواجهة مع المقاومة التي سوف تستمر في عملياتها الى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل.

لذلك ربطت فرنسا موافقتها على الاقتراح الاسرائيلي بموافقة الاطراف الثلاثة عليه، اي اسرائيل ولبنان وسوريا، اذ من دون هذه الموافقة المثلثة، لن تقبل فرنسا قيادة القوة المتعددة الجنسية، ولن تتمكن هذه القوة بالتالي من اداء مهمتها في حفظ الامن على اكمل وجه.

اما موقف لبنان من الاقتراح ومن غيره من الاقتراحات المماثلة فثابت ومعروف، وهو ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وعندما تصبح السلطة اللبنانية مسؤولة عن حفظ الامن في المنطقة بالطريقة التي تترتبها، وليس لاسرائيل ان تختار هذه الطريقة او تفرضها لتكون شرطاً لانسحابها. فالقرار ٤٢٥ ينص على ان تتولى القوة الدولية تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً وبدون قيد او شرط وان تساعد السلطة اللبنانية على بسط سيادتها حتى الحدود المعترف بها دولياً، ولا ينص هذا القرار على وجود قوة متعددة الجنسية، وان وجود مثل هذه القوة، يشكل تعديلاً

اتجاه الى الفصل في السلسلة واقرار الـ ٢٠ في المئة

اللجان المشتركة تطالب الحكومة بشرح طريقة الاستدانة لدفع تعويضات الاستملاك

كتبت ريتا شرارة:

لم يقاوم رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان حاجة ماسة لديه الى كوب ماء يروي ظمأه قبل ان يدلي بتصريحه عقب انتهاء الجلسة التي عقدتها اللجنة. فهو لم يعد يقوى على الكلام نظرا الى كثرة ما قاله لدى ترؤسه اجتماع الإدارة او حضوره الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان المال والموازنة، والإدارة والعدل، والأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية، بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري للنظر في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٩٢ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ (قانون الاستملاك). لذا استعمل مندوبي الاعلام ليسترد انفساه ويياشر في تلاوة القرارات.

ورغم اشداء النواب بالوتيرة التي يسير بها عمل اللجان، فان بعضهم لم يتردد في تسجيل "مفاجآت" من ابلغ بري ابان اجتماعه برؤساء اللجان النيابية ومقرريها الثلاثة الى الحاضرين عزمه على الدعوة الى جلسة مشتركة للجان. فهو، بحسب هؤلاء بدأ مستعجلا الانتهاء من المشروع خصوصا انه سبق للجان الأشغال والنقل والإدارة ان عدلته. فكان لا بد انذاك، بحسب نواب شاركوا في الجلسة، ان تدرس اللجان المواد المعدلة وتسير بها. وبذلك، تكون اللجان المشتركة اقرت المواد العشرين التي ينص عليها المشروع باستثناء واحدة هي المادة ١٦ التي تنص على التعويض عن الاستملاك وتحديد الفقرة "هـ" التي تميز للحكومة الاستملاك حداً أقصى بملياري دولار واصدار سندات خزينة بالعملة الصعبة لهذه الغاية.

والخلاف على مصير هذه المادة حصل حين سأل النواب باصرار ولا سيما منهم النائبان خليل الهراوي وكميل زيادة عن الطريقة التي ستعتمدها الحكومة للاستدانة من اجل الاستملاك، وخصوصا ان المبلغ ليس زهيدا. من هنا كانت مطالبة النواب بلهجة شديدة بان يحضر رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ليطلعوا النواب على الوسيلة التي ستعتمدها الحكومة لتسد حاجتها مالا، هل يكون ذلك بموجب سندات خزينة تصرها وتعطيها لصاحب الحق او صاحب العقار المستملاك او بموجب اعطائه حق الاستثمار ليتصرف به كما يشاء؟ وليعرفوا ايضا هل ان مبلغ الملياري دولار لا يزال كافيا كون المشروع وضع قبل سنة ام ان هناك حاجة الى تعديل هذه المادة؟ ولم تغلج محاولات وزير الأشغال العامة علي حراجلي والعدل بهيج طيارة ووزير الدولة للإصلاح الاداري بشارة مرهج وتأكيدهم ان الاستدانة للاستملاك وسيلة تعتمدها كل دول العالم، في ثني النواب عن قرارهم. ولم يتردد رئيس المجلس الذي لم يكن متحمسا لادراج مشروع الاستملاك على جدول اعمال الهيئة العامة خلافا لرغبة رئيس الوزراء رفيق الحريري، واحاله حينها الى لجنة المال والموازنة، في الموافقة على التأجيل. وكان بري اثار في اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان والمقررين موضوع هذا المشروع واعلن احالته على اللجان النيابية المشتركة، علما ان المشروع كان منجزا من مجلس النواب السابق ومعدا لدرجته في الجلسة العامة للمجلس. الا ان الانتخابات النيابية آخرت بته.

الإدارة

"المفاجأة" الثانية التي استوقفت النواب عند باب القاعة العامة حيث كانت لجنة الإدارة والعدل تبحث في جدول اعمالها، واثارت حشوية بعضهم فدخلوا القاعة، كان الجدل القوي جدا الذي نشب بين الهراوي والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي عبد الطليم الحريبي ووصلت اصداؤه الى الخارج على خلفية اقتراح القانون الذي تقدم به الهراوي لاعفاء اصحاب الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي. ويطلب الهراوي فيه بـ"خلافاً لأي نص آخر، يعفى اصحاب الشاحنات العمومية الذين يمارون الى تسوية اوضاع ملكيتهم لهذه الشاحنات في مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون، من الموجبات الآتية:

- ١- زيادات التأخير المتوجبة لمصلحة فروع الضمان الاجتماعي.
- ٢- تقديم براءة الذمة في الحالات الآتية: تجديد دفتر الشاحنة العمومية وخضاع الشاحنة العمومية للمعاينة الميكانيكية ونقل ملكية اللوحة العمومية او حصول تغيير في ملكيتها.
- ٣- الغرامات المتوجبة لمصلحة الخزينة من عمليات انتقال ملكيتهم لوائح الشاحنات العمومية خلافاً للأصول".

واراد الضمان الاجتماعي من خلال الاقتراح، بحسب الهراوي، ان يحل المشكلة التي يعانها لا ان يجد حلا ولو مؤقتا لا يتعدى الاشهر الستة ليسوي اصحاب الشاحنات اوضاعهم فلا يعودون يتعرضون للابتزاز نتيجة سيرهم بطريقة غير شرعية على الطرق اللبنانية. ولما احتدم النقاش صاح الهراوي بالحريبي قائلاً ان "الضمان دكانة مفتوحة لبراءات الذمة". وكان نتيجة هذا الخلاف ان حول الاقتراح على لجان المال والوصحة والشؤون الاجتماعية لتبته.

والمشكلة التي طرأت قبل ان تنكب اللجنة على درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٧٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الذمة، ادت الى تأجيل البحث في المشروع وخصوصا ان النواب كانوا ارحقوا عقب يوم طويل من العمل. غير ان ذلك، لم يحل دون ان تسجل ردود استبقت سيراللجنة في درس المشروع وخصوصا من الطرف الحكومي. واكد الوزير مرهج في هذا الخصوص ان موقف الحكومة ثابت من دمج المواد الاصلاحية بالزيادات كما اقترتها لجنة المال سابقا. وفي تبريره ان السلسلة وضعت بروحية تحقيق الاصلاحات وعلى اساس ان تكون، اي السلسلة، نفسها بداية لعملية الاصلاح الاداري، اي انها بتشكيلها تدخل في عملية الاصلاح الاداري، اما وزير العدل، فحمل لدى خروجه من الاجتماع نبأ ان اللجنة ستدرس المشروع في جلسة تعقدها الاثنين في حين ان الهيئة العامة للمجلس لن تنتخب الاثنين الا اعراض المجلس الدستوري.

والاحتمالات التي يتربع ابرأها مصير السلسلة هي كالاتي:

- امكان ان تقر زيادة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام. وبرز هذا الاحتمال من كلامه قوله بري لزواره النواب في اطار "لقاء الاربعة" النيابي، ومفاده انه مع فصل المواد التنظيمية عن التطبيقية في

السلسلة مما يؤدي في حال اعتمد ذلك الى ضرورة اقرار الـ ٢٠ في المئة للموظفين في القطاع العام. وارتأى ان يكون مصدر التمويل اعادة الحكومة النظر في قانون الماتف الخليوي وهو امر ممكن لانه منصوص عليه في القانون المذكور. ومن شأن ذلك، في حال اعتمدهت الحكومة ان يؤمن لها واردات اضافية تبلغ ما يفوق الـ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

غير ان اوساط لجنة الإدارة والعدل استبعدت ان تسلك الهيئة العامة للمجلس سبيل الـ ٢٠ في المئة نظرا الى حاجتها الى اقتراح قانون يتيح لها بت هذه الزيادة، وهو امر لم يتوافر بعد.

- من هنا، الاحتمال الآخر ان تعمد الهيئة الى الفصل بين الشقين الاداري والمالي، بحيث يعاد النظر في الشق الاداري الذي لم يوح بالثقة لدى النواب. اذ اعتبروا ان الاقرار بما ورد في هذا الباب من شأنه ان يعطي الحكومة ورئيسها تحديدا صلاحيات استثنائية يخضع بموجبها الموظفون من الفئة الاولى للمزاية مما يفتح الباب واسعا للاستنسية. فلا بد حينها من الاكتفاء باقرار المواد التطبيقية اي الجداول ريثما تتم اعادة النظر بالسلسلة كلا.

ومن المواد التي بحثت فيما الإدارة أيضا اقتراح القانون الذي تقدم به النائب ابو سليمان والرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم. وشرح واضع الاقتراح المبدأ الذي انطلق منه باعتباره ان "هناك مساواة في الدستور وان الكل متناسو في الحقوق والواجبات". واضاف ان ليس هناك قانون يعفي الاوقاف الاسلامية من الضرائب والرسوم، بل فتاوى واعراف صدرت من وزارة العدل اضافة الى اجتهادات المحاكم. وانه لتستفيد كل الطوائف، لم يأت الاقتراح على ذكر الطوائف التي يجب ان يلحقها العفو، انما شمل الاوقاف كلها وخصوصا انما انشئت لعمل الخير. وسأل هل للفقر واليتيم هوية معينة او طائفة، مشيرا الى ان موقعي الاقتراح يمثلون الطوائف واليهود كلها.

ولم يسجل احتجاج في المداخلات التي ترجمت تأييدها فكرة الاقتراح بان صوتت بالاجماع. ولما طلب وزير العدل من رئيس اللجنة استمهاله شهرا ليسأل الحكومة رأيا في هذا الشأن، اعطاه ابو سليمان اسبوعين لانه، يتوقع ان تنتهي الإدارة من درسه في هذه المهلة، اي قبل دخول المجلس عطلة السنية. وكذلك، طلب الى وزارة المال تزويد اللجنة جدولاً بالرسوم والاعفاءات المتعلقة بالاوقاف فينبى على الشيء مقتضاه.

واقترت اللجنة أيضا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٩ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن، الموقع في نيويورك في ١٩٧٩/١٢/١٨. وتقول في حيثيات مواده الـ ٢٠ ان المشروع قدم بعدما وقع في التاريخ المشار اليه في نيويورك اتفاق دولي يرمي الى اتخاذ موقف مناهض لعمليات خطف الرهائن واحتجازهم، وانه بادرت دول عدة الى توقيع هذا الاتفاق انطلاقا من مبدأ المحافظة على الحريات العامة واحترام حقوق الانسان وكرامته. ويضيف انه بما ان لبنان يلتزم هذه المبادئ كما نص عليها دستوره، وافق مجلس الوزراء في جلسته تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ على مشروع قانون يجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن.

ممنوع الفرخ

شو بدك بالحكي، اشتقنا الى التنفيص. اذ يبدو ان الفرخ لا يلبق لنا، او نحن لم نعد نلبق له. فقد اعتدنا النكد والتبويم وفرقة الايدي.

وعلى أساس ان التنفيص ليس غريبا عنا، فنحن بنوه وذووه ومحوه وجميع أفراد سلالته. فماذا تستطيع المشاطة ان تفعل ازاء الوجه الكشن، وماذا يطع بيدينا ما دام فرحنا مقتولا دائما

وقبل صياح الديك؟

كأنما حرام على الايام ان نفرح. وكأنما حرام على الايام ان نتجمّع ويتجمّع الرؤساء بلا خلافات

ومساجلات ونكرزات.

اعتدنا التنفيص او عودونا اياه، مثلما اعتدنا خلافات الرؤساء او عودونا اياها.

ساعة يكون ثقب الاوزون وموظفو الفئة الرابعة هم المحور، وساعة يكون الخلاف حول المكان

الأنسب لمبوط مركبة المريح "بات فايندر".

وخصوصاً اننا على قاب قوسين من اللحظة التاريخية...

للحقيقة، مرت أيام ومناسبات مضيئة على البلد، كادت تنسينا واقع التنفيص المقيم.

زيارات قداسة الياها، ورئيس البنك الدولي، ورئيس وزراء ماليزيا، وولي العهد السعودي والخير

لقدام، أعطت نفحة من الأمل للناس. فرحوا قليلاً. تفاءلوا بالخير.

وصار يتطلع الواحد حوله، فيرى غير التبويم والنعي.

وصار يكتشف أنه مر أكثر من اسبوعين ثلاثة، راقفين ما احلانا. لا نقار ولا خلاف على صلاحيات،

ولا خوف من غدرات ما وراء الظهور.

ومن دون خضات وهزات بدن وهز أرداف. ومن دون تهديد بثورات وزحف على الباستيل

وبسكويك الملكة ماري انطوانيت، وجعل البحر يصعد الى البر، وجعل الجبل يهبط الى السهل.

وبالطبع هذا الكلام لا يشمل ثورة الجياح التي يقود زمامها الشيخ صبي الطفيلي، وبعدها لاعادة

الاعتبار لثورات لبنين وتروتسكي وكاسترو وغيفارو، وقلب المفاهيم الرجعية السائدة، وتحديث

القوانين والنظام برمته... أخذ الله بيده.

فهذا موضوع آخر حتماً.

موضوعنا هو منعنا من الفرخ، ومنعنا من الضحك، ومنعنا من الأمل.

فتشتد التمويلات والتمهيدات، كلما لاحت في الافق اشارة تدعو للتفاؤل. كأنما حرام على الأيام

ان تتفائل!

"زيان"

فاخوري : العنوان الصحيح للنماء المتوازن

انماء اقتصادي منتج لكل المناطق

في البلاد ويساهم في اخراجها من دائرة الركود الاقتصادي الذي تخبطت فيه منذ سنوات. ولا بد للجنة الوزارية من ان تنطلق من هذا التوجه المفصلي لتنفيذ جملة مشاريع تنهض باقتصاد المنطقة المحرومة وفقاً لاولويات تتعلق بالحاجات الماسة للمواطنين وبحياتهم اليومية.

عليه، فان اللجنة اقرت في اجتماعها الاول مشاريع تتعلق باحياء قطاع الري الزراعي الذي يعتبر عصب الزراعة الاول، اضافة الى مشاريع زراعية ووضعنا لائحة تفصيلية بما سنقدمها الى اللجنة في اجتماعها المقبل لقرارها وتتعلق مباشرة بالانتاج الزراعي بكل اوجهه منذ نشوء المشروع حتى تصريف المواسم الى مختلف اوجه دعم المزارع والصناعات البوئسية الكفيلة وخفض كلفة الانتاج والتوصيل الى سلع زراعية وتصنيعية ذات قدرة تنافسية وتلبي حاجات المستهلك بالاسعار المناسبة.

اعتقد "ان هذا التوجه الاقتصادي لاجياء القطاعات الانتاجية ودعمها هو وحده الكفيل بانتشال المناطق الريفية من حال الحرمان الذي تشكو منه، وبالطبع فان الطريق طويلة وشاقة لكن الهم هو البدء بالخطوة الاولى وان جاءت متأخرة لنستفيد من هذه الحقبة الانتاجية التي تؤيدنا فيها غالبية اللبنانيين".

رأى وزير الزراعة شوقي فاخوري ان قرار اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في بعلبك - الهرمل يشكل انطلاقة اساسية وجدية للنماء الاقتصادي المتوازن.

وقال في تصريح له امس: "(...) ان مفهوم الانماء المتوازن لا يمكن ان يعني التركيز على البنى التحتية الخدماتية لأن المواطن لا يعتاش فقط من الخدمات الكهربائية والمائية والطرق والماتف بل من تفعيل اقتصاد المنطقة التي يعيش فيها وانماؤه، وهذا الاقتصاد لا يمكن ان ينمو ويدهم الا بانناجية تتناسب وطبيعة المنطقة ومواردها.

ومن الواضح ان اقتصاد المناطق النائية والمافظات الشمالية والبقاعية والجنوبية وجزء كبير من جبل لبنان يرتكز بصورة رئيسية قد تكون حصرية، على انتاجية القطاع الزراعي في الدرجة الاولى وتالياً القطاع الصناعي وخصوصاً التصنيع الزراعي منه. لذلك فاننا نعود اليوم ونضع تكررراً عنواناً للتوجه الصحيح للانماء المتوازن يجعله انماء اقتصادياً منتجاً لكل هذه المناطق وذلك بالموازاة ان لم يكن بالافضل على المشاريع الاخرى، وذلك بهدف تسعين مداخل المواطنين في الريف وانعاش اقتصاداتهم بجملة مشاريع ذات مردود انتاجي ينعكس حتماً على الدورة الاقتصادية الكاملة

معرض الزراعة والصناعات الغذائية والتغليب

يفتحان ٣ ايام امام الجمهور

خلال المعارض التي تقدمها كبرى الشركات المتخصصة.

بينما يمثل معرض "لبنان للصناعات الغذائية والتغليب ٩٧" مناسبة لاصحاب الفنادق والمطاعم وشركات تصنيع الاغذية وتعبئتها وتغليبها وتجار الجملة والمفرق للقاء الشركات الدولية والمحلية التي تعرض آخر ما توصلت اليه التقنيات الحديثة في مكننة التصنيع والتوضيب والتغليب للمواد الغذائية. ويقام المعرض بالتعاون مع نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية التي عقدت مساء امس على هامش المعرض ندوة عن الصناعات الغذائية في رعاية وزير الصناعة نديم سالم. ونظمت المعارض الشركة الدولية للمعارض.

يستمر معرض "لبنان الزراعي ٩٧" ومعرض "لبنان للصناعات الغذائية والتغليب ٩٧" في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس حتى ٦ تموز الجاري، وهما يستقبلان يوميا بين الخامسة مساءً والعاشر ليلاً اهل الاختصاص، ويفتحان امام الجمهور في الايام الثلاثة الاخيرة.

وكان وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتح المعرضين مساء الثلاثاء.

ويمثل معرض "لبنان الزراعي ٩٧" موعداً للمهندسين الزراعيين واختصاصيي الري والمزارعين واصحاب المشاريع الزراعية والمستوردين والتجار للمواد والآلات والمعدات الزراعية، لمواكبة آخر التطورات والابتكارات في كل المجالات الزراعية من

استعادة حق استيراد المازوت

خطوة لتنظيم وزارة النفط

صرح امس وزير النفط شامي برسوميان ان قرار استعادة حق استيراد المازوت من القطاع الخاص "هو خطوة على طريق تنظيم الوزارة".

وبرر القرار قائلاً: "بعد فصل الصناعة عن النفط، كان لا بد من اعادة تنظيم وزارة النفط واعطائها دوراً فاعلاً على أمل تحولها وزارة للطاقة في وقت لاحق. وجاء قرار استرجاع استيراد المازوت خطوة على طريق تنظيم الوزارة. بعدما حصرنا بالوزارة، قبل اكثر من سنة، استيراد الفيول اويل البالغة كميته المستوردة نحو ١,٦ مليون طن، بما فيها حاجات مؤسسة كهرباء لبنان. وثمة مبرر آخر يكمن في تحقيق مردود اضافي للدولة".

واضاف: عمدنا منذ فترة الى تأهيل عدد من الخزانات، وقد نجحنا، عند الحاجة، الى الاستعانة بخزانات الشركات في مقابل عمولة، خصوصاً اننا حريصون على توفير مخزون استراتيجي يكفي مدة ٤٥ يوماً". واكد ان اي مردود يتوافر من تسويق المازوت سيحول الى موظفي المنشآت النفطية "الذين ينبغي ان توفر لهم سبل العيش الكريم".

الى ذلك استقبل وزير النفط وفداً من نقابة عمال ومستخدمي منشآت النفط في مصفاة الزهراني برئاسة خالد الاتب والمدير العام بالنياحة خليل قمبريس، وبحث معه في مطالب العمال المتعلقة بإبرام عقد عمل جماعي جديد. ونتمنى برسوميان على النقابة الترتيب فترة لا تتجاوز الخمسة عشر يوماً لمعالجة التطورات في الشؤون النفطية، واعداً بالعمل على تحقيق مطالب العمال التي اعتبرها محقة. في حين اشادت النقابة بقراره المتعلق بحصر استيراد مادة المازوت بوزارة النفط لما تشكله هذه الخطوة من ايجابية واسترداد حق الدولة في استيراد كل المشتقات النفطية كما في السابق.

السائقون العموميون

لاعفائهم من الرسوم

طالب اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في بيان اصدره امس "الحكومة باعفاء السيارات العمومية من الرسوم الجمركية اياً كان تاريخ صنعها لأن ليس في مقدور اي سائق عمومي ان يشتري سيارة جديدة ويدفع ثمنها مبلغ ٥٠ الف دولار، ولا يمكن تجديد السيارات العمومية في ظل الرسوم الجمركية المرتفعة".

وكرر رفضه "اي زيادة على اسعار المحروقات وخصوصاً البنزين لأن هذه الزيادات لا يمكن ان تغذي خزينة الدولة، وعلى الدولة ان تفكر جيداً في استعادة قطاع المحروقات تكريماً وتوزيعاً واستيراداً".

ورأى ان "تشغيل محطة شارل حلو خطوة الى الامام من اجل تطوير سياسة نقل وطنية ووضع حد للفوضى القائمة ولا بد من الزام النقل المشترك العمل على الخطوط التي كانت مخصصة له، لأنه لا يجوز ان يتحول النقل المشترك الى المزاحمة غير المشروعة للعدد الكبير من السيارات العمومية التي اقدمت الدولة على اغراق السوق بلوحاتها ان صار السائق العمومي يجد المزاحمة في النقل المشترك وفي السيارات الخصوصية التي عادت الى العمل في الكثير من المناطق اللبنانية (...)".

٣ ورش عمل في اليوم الثاني

لندوة مياه الشفة والصرف الصحي

بيروت، فقال ان الحكومة اللبنانية والوزير المختص يعملان جاهدين لتطوير هذا القطاع وتحسينه عبر ورش عمل ودراسات ووضع سياسات متوازنة.

الورش الثانية تناولت الانتاج وحماية الموارد المائية ورأسها ميشال مجدلاوي وجان لويس بريم، وحاضر فيها هنري توران عن الادارة الفاعلة لموارد المياه الجوفية - حالة تكوينات الكارست، وعن اجهزة الحماية لمراقبة الطبقات الحاملة للمياه. ثم حاضر مارك لوبنيك عن التحليل المتواصل لنوعية المياه: المياه السطحية والمياه المنزلية والصناعية ومياه الشفة، وعن محطات الانذار والمراقبة الآلية للمياه. كذلك حاضر كريستيان ريفيه عن المعايير المعتمدة لقسطل تغليف أبار المياه. وآلان المورق عن التقنيات والوسائل للمساهمة في خفض تأثير المياه المبتذلة المصرفة على المياه السطحية والجوفية.

الورش الثالثة تناولت موضوع الري ورأسها سعيد بيطار وميشال سوليه، وحاضر فيها موريس بولز عن الاقتصاد في استهلاك مياه الري، ودانيال روجييه وممثلاً الصلحة الوطنية لنهر الليطاني اديب جدد وكامل عويضة عن اعادة تأهيل شبكات الري في القاسية والبقاع الجنوبي، وميشال سوليه عن اعادة استعمال المياه المبتذلة المنزلية في الري بعد معالجتها وحماية الموارد المائية والساحل. وتعدّد ورشها عمل اثخرتان اليوم، وتختتم الندوة الخامسة بعد الظهر.

واصلت امس ندوة "مياه الشفة والصرف الصحي - الخبرة الفرنسية" جلساتها في يومها الثاني في فندق "البريستول"، بثلاث ورش عمل تحدث فيها عدد من ممثلي الشركات الفرنسية المتخصصة.

الورش الاولى افتتحها ممثل المكتب الدولي للمياه جويل مانسيل وتحدث عن التدريب على مهن المياه وقال ان المياه تشكل عاملاً مهماً في التطور والتقدم، وهي ثروة نادرة يجب استعمالها والاستفادة منها في شتى المجالات، مشدداً على اولوية التدريب على مهن المياه.

وتلاه البروفسور في جامعة مونتيليه الفرنسية والمدرسة العليا للمهندسين في بيروت كلود بوكيون عن مركز المياه في

لجنة "اللقاء الوطني"

"وثورة الجيع"

دعت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "كورال بيتش" الى اجتماع طارئ في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، الساعة الاولى بعد ظهر اليوم، للبحث في التحركات المناسبة في مواجهة الازمة المعيشية وتحديد التوجهات وخصوصاً بالنسبة الى "ثورة الجيع" في الرابع من تموز في البقاع.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البليجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٥,٥٠	٢٥٤٧,٠٥	٢٦٠,٥٠	١٠٤٨,٥٠	٨٧٩,٥٥	٠,٩٠	٤٢,٢٥	٧٨١,٦٠	١٢,٩٦	١٩٧,٥٠	١٠,٠٠	١١٦٠,٦٥	١١١٢,٩٥
١٥٤٢,٥٠	٢٥٥٧,٠٥	٢٦٤,٥٠	١٠٥٢,٥٠	٨٨٣,٥٥	٠,٩٢	٤٣,٢٥	٧٨٥,٦٠	١٣,٩٦	١٩٩,٥٠	١١,٠٠	١١٦٤,٦٥	١١١٢,٩٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٣٥	٥٠٦٩,٢٠	٤١٧,١٥	٤٠٨,٤٥	٤٢٠,٨٥	٢٩٧٩,٥٠	١٢٣,٧٥	٥,٢٥
٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٣٥	٥٠٩٩,٢٠	٤٢١,١٥	٤١٢,٤٥	٤٢٤,٨٥	٢٩٨٩,٥٠	١٢٥,٧٥	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٥٥٠٠	٦١٠٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٥٠٧٥٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧١٠٠,٠٠		
١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٠٥٠٠	٦١٥٠٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥١٢٥٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٢٠٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٢٧٦٦	٢,٢٨٤٧	٠,٩٢٧٧	٠,٠١٢٠٤	٠,٠٠٨٠٧	٠,٧٨٦٧	٠,٢٢٣٤	١,٥٤٥٤	-
٠,٨٩٢١	١,٤٨٠٢	٠,٦٠٧٣	٠,٠٠٧٧٩	٠,٠٠٥٢٣	٠,٥٠٨٩	٠,١٥١١	-	٠,٦٤٨٠
٥,٩٠٣٥	٩,٧٨٢٥	٤,٠١٦٨	٠,٠٥١٥٥٣	٠,٠٠٣٤٦	٣,٣٦٩٥	-	٦,٦٢٠٥	٤,٢٨٠٧
١,٧٥٢٥	٢,٩٠٣٥	١,١٩٢١	٠,٠١٥٢٠	٠,٠٠١٠٣	-	٠,٢٩٦٨	١,٩٦٤٨	١,٢٧٠٤
١٧٠٤,٧٥	٢٨٢٧,٦٠	١١٦٠,٩٢	١٤,٩٠٠	-	٩٧٣,٨٤	٢٨٩,٠٢	١٩١٣,٤٤	١٢٣٧,٢٠
١١٤,٥٠	١٨٩,٨٦	٧٧,٩٤	-	٠,٠٧١١٦	٦٥,٣٤	١٩,٤٠	١٢٨,٣٦	٨٢,١٦
١,٤٢٦٠	٢,٤٢٥٦	-	٠,٠١٢٨٢	٠,٠٠٨٦١	٠,٨٣٨٩	٠,٢٤٩٠	١,٦٤٨٢	١,٠٦٥٧
٠,٥٩٨٤	-	-	٠,٠٠٥٢٣	٠,٠٠٣٥١	٠,٣٤١٨	٠,١٠١٤	٠,٧٢٢٠	٠,٤٣٤٨
-	١,٦٧٧٥	٠,٦٨٠٧	٠,٠٠٨٧٤٥	٠,٠٠٥٨٧	٠,٥٧٠٩	٠,١٦٩٥	١,١٢٣٤	٠,٧٢٦٨

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي سوليدير "ب"، وبنك عودة "ج" في بورصة بيروت، في حين تراجع سعرا سهمي سوليدير "ا" والبنك اللبناني للتجارة "د".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٢٦٤٦٤) سهما قيمتها ٢٧٠٤٧٦٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٢٠٥٤ سهما من سوليدير "ا" و ٥٢٥٠٠ سهما من سوليدير "ب"
- الجلسة الثانية: ٨٠٠٠ سهما من سوليدير "ا" و ١٥٧٥٨ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٠٩٦٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٥٢٦٨٨ سهما من بنك عودة "د" و ٤٣٠٥١ سهما

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨	سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨
التثبيت الأول	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨	سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨
سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨	سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨
التثبيت الثاني	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨	سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨
سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨	سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨
التثبيت الثاني	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨	سوليدير أ	١١	٩٧/٧/١	١٠٣/٨	١٤٤٣١٣	٥٥١٤٨
البنك اللبناني	١٩	٩٧/٧/١	١٩	٤٢٧٩٩	١٠٩٦٦	البنك اللبناني	١٩	٩٧/٧/١	١٩	٤٢٧٩٩	١٠٩٦٦
التجارة	١٩	٩٧/٧/١	١٩	٤٢٧٩٩	١٠٩٦٦	التجارة	١٩	٩٧/٧/١	١٩	٤٢٧٩٩	١٠٩٦٦

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	السعر	السهم
خارج	٩٧/٧/١	٣٤٢٤١٩	١٧٧٨٨	١٩	٢/٨
داخل	٩٧/٧/١	٢٣٣٣٩٣	٥٤٩١٦	٤	٤/١٦

من بنك بيروت "ج" و ١٢٩٤٠ سهما من شركة التراب اللبنانية.

وأجريت صفقتان مباشرتان اولهما خارج الردهمة تناولت ١٧٧٨٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٤٢٤١٩ دولارا، والاخرى داخل الردهمة تناولت ٥٤٩١٦ سهما قيمتها ٢٣٣٣٩٣ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٩ في المئة واقفل على ٩٤٨,٧٢، بينما ارتفع مؤشر لیبانون انفسد Lispi بنسبة ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٨٩,٦٥ نقطة، ومؤشر لیبانون انفسد لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٦ في المئة واقفل على ١٦,١٥ نقطة. هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٥/٨	٢٥	٩٧/٧/١	٢٦	٤٠٤١٢
بنك بيروت "ج"	٤	٣/١٦	٩٧/٧/١	٤	٢٥٥٧
شركة التراب اللبنانية	١	٩/٢٢	٩٧/٧/١	١	١٩٧٣
اترنيت	٢٢	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-
الاسمنت الابيض (لحامه)	١/٨	٤	٩٧/٦/٢٠	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٨	٦	٩٧/١/٢٢	-	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	٢	١	٩٧/١/٢١	-	-
مجموع الاسهم المتداولة: ٢٦٤٦٤٤					
قيمة الاسهم المتداولة: ٢٧٠٤٧٦٠					
القيمة السوقية:					٢.٤٦٤.٥٩٦٨

رأي في احكام المجلس الدستوري

سادساً: عدم نشر المخالفات:

امر غير قانوني، لأن المخالفة هي جزء لا يتجزأ من الحكم، وهي تعبر عن موقف القاضي المخالف ورأيه لجهة اراحة وجدانه وضميره في الحكم وهي تبين للمتقاضين مسار واجواء صدور الحكم ومدى تطابقه مع الواقع والقانون.

وبرأيي، كان يمكن النواب الاربعة المطعون في نيابتهم رد الاستشكال. اي الاعتراض على تنفيذ الحكم امام رئيس مجلس النواب قبل اعلان الشغور للاسباب المتعلقة بالاجراءات التي سبق ذكرها سنداً لاحكام الدستور.

سابعاً: عدم صدور الحكم باسم الشعب اللبناني، غير ان مخالفة هذا الامر يخضعها للبطان عملاً باحكام المادة ٥٣٧ م.م.، الا ان القرارات الدستورية يجب ان تصدر باسم الشعب اللبناني عملاً بالمادة ٢٠ من الدستور اللبناني، يبقى اننا سنبين هذا الحكم "امام محكمة الشعب".

اما بالنسبة الى الطعن المقدم على المقعد الانجيلي، فقد تقدمنا به للاسباب الآتية:

- عدم صحة ترشيح الزموني الانجيلي عن المقعد المخصص للانجيلي.

- مخالفة النيابة للارمني، للتمثيل النسبي والسياسي.

- مخالفة قوانين الانتخاب الخ...

وقد اشرنا الى المعطيات التاريخية والسياسية التي اوجبت استحداث المقعد النيابي، فقد كان منهم ايوب تابت رئيساً للجمهورية، والاعلام بطرس البستاني، يعقوب صروف، جبر ضومط الخ...

ان الطائفة البروتستانتية معترف بها في لبنان منذ عام ١٨٤٧ وقد استلزمها ١٠٤ اعوام اي عام (١٩٥١)، لاستحداث مقعد نيابي مستقل لها، فلا يمكن اعطاء هذا المقعد للأرمن الذين اختاروا الجنسية اللبنانية عام ١٩٢٤، علماً بأن قانون الانتخاب حينها (اي عام ١٩٥١) كان استحدث مقعد الارمن الكاثوليك و اضاف مقعداً ثانياً للأرمن الارثوذكس.

- ان القاعد المخصصة للكنيسة الارمنية، هي مقاعد أرمن ارثوذكس وارمن كاثوليك اما بقية المذاهب (انجيلي ارمن، لاتين ارمن، اشوريين ارمن) فيتنافسون على مقعد الاقليت مع الطوائف الاخرى.

اولاً: المخالفة الحاصلة في تغيير النظام الانتخابي اللبناني:

ان اجازة ترشيح الارمني الانجيلي عن المقعد الانجيلي بدلاً من مقعد الاقليت يغير واقعاً في النظام الانتخابي، ذلك ان الاقباط الارثوذكس قبل الاعتراف بهم كطائفة مستقلة عام ١٩٩٦، كانوا يترشحون عن مقعد الاقليت وليس عن مقعد الارثوذكس، كذلك بالنسبة الى مرشحي الطائفة النسطورية الشرقية قبل ابدال اسمها بالارثوذكسية.

ثانياً: مخالفة المستندات الخطية وتشويهها دون تعليل:

ابرز النائب دده يان مستنداً يفيد استقلالية ما سمي "الطائفة الانجيلية الارمنية" واقعياً، مالياً ومادياً بموجب قرار صادر عن اتحاد الكنائس الارمنية في الشرق الادنى الذي عين بموجبه قسيساً ارمنياً انجيلياً للإدارة.

وهذا ما يناقضه الحكم بقوله: "لا استقلالية للانجيليين الارمن"، بكلمتين دون ادنى تعليل.

ثالثاً: مخالفة القرار ٦٠/ل.ر. الذي يعترف بالطوائف الدينية:

ان القرار المذكور، قد عدّ الطوائف انما ليس على سبيل الحصر، بدليل تعديله مرات عدة، وصدور القانون ٦/٥٥٣ الذي يعترف بوجود طوائف واقعية غير معترف بها.

وقد اشار القرار المذكور، الى وجود طوائف لم تكن جاهزة حينها اي عام ١٩٣٦ تاريخ صدور القرار، ولها ممثلون خاصون مستقلون يعينون من الخارج يحتاج توقيعهم حيال السلطة الى توقيع رئيس روهي معترف به (كوضع الطائفة الانجيلية الارمنية التي يصادق على توقيعها رئيس الجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان).

وهذا هو الوضع المطابق لوضع الطائفة الارمنية الانجيلية.

وكان على المجلس الدستوري عند غياب النص، ان يطبق مبادئ العدالة والمساواة تحت طائلة اعتباره "مستنكفاً عن احقاق الحق" عملاً بالمادة ٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية!

فضلاً عن مخالفة مبدأ الوجاهية المنصوص عليه في المادة ٣٧٢ م.م. لجهة عدم ابلاغنا سائر اوراق الدعوى لمناقشتها ولجهة عدم الاجابة عن النقاط التي اثارها في المذكرة اللاحقة لاستدعاء الطعن.

اننا ان نقدر المجلس الدستوري كهيئة عليا لمراقبة القوانين والطعن بالانتخابات النيابية، كان لا بد لنا من طرح هذه المسائل القانونية على الرأي العام تمهيداً لتمحيصها من القانونيين ولمناقشتها من المجلس النيابي الكريم في معرض تعديله قوانين انشاء أنظمة المجلس الدستوري وفي معرض تعديله قانون الانتخاب من اجل رفع الحرمان عن التمثيل السياسي والنسبي للانجيليين الوطنيين.

اميل شحادة

شكّل إقرار قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري عام ١٩٩٦، فسحة أمل للمواطنين اللبنانيين، الذين علقوا آمالاً كبيرة عليه. وبالفعل فقد برهن هذا المجلس عن دوره الكبير في معرض طعنه بالقوانين المعروضة عليه (الاحوال الشخصية والمحاكم الشرعية - الموازنة - قانون الانتخاب الخ...) وقد تفاعل اصحاب الحقوق، بدور هذا المجلس للطعن في الانتخابات النيابية في دائرة ما او للطعن بنائب ما...

ان مسار البت بالطعون وما رافقه من تسريبات اعلامية وافشاء لسر المذاكرة، وما حكى عن تدخلات سياسية في شأنه، وعن وسائل ترغيب وترهيب مورست على الجو العام القضائي السياسي وصولاً الى استقالة الرئيس وجدي الملاط وتدوين المخالفات في اكثر من طعن، شكّل صدمة للرأي العام اللبناني، فالاحكام الصادرة عن المجلس الدستوري شابته ظروف هبوب العاصفة، بحيث لم يكن احد يدري من أين هبت، اين انتهت وما هي الاضرار التي خلّفتها.

وبالفعل، فقد سجل المراقبون القانونيون، مخالفات جوهرية عدة تؤدي الى اعتبار الاحكام الصادرة عن المجلس الدستوري باطلة وبحكم غير الموجودة. وكان يمكن، في رأينا، الاستشكال على تنفيذها، لدى مجلس النواب بوصفه دائرة تنفيذ الأحكام الدستورية بدليل اعلان شغور المراكز النيابية من جانب مجلس النواب ذاته وهذا ما يخالف القاعدة القائلة بأنه لا يجوز الطعن بأحكام المجلس الدستوري، ذلك أن الاحكام وان كانت مبرمة من الناحية القانونية فهذا لا يمنع من الاستشكال على تنفيذها إن لجهة الاجراءات التي شابت صدور الاحكام، او لجهة اساس الحق المكس في الحكم كمسألة التمثيل السياسي للانجيليين الوطنيين، بحيث تقدم المشكلة التنفيذية الى رئيس مجلس النواب الذي يحيلها الى مصلحة الدراسات القانونية والتشريع في المجلس اللبناني لاداء الرأي، وضمها الى ملف مناقشات قانون الانتخابات فور تقديم اي اقتراح تعديل او مناقشته سواء طرح هذا الأمر من الحكومة او من جانب احد افراد الهيئة العامة.

وعلى سبيل انارة النقاط القانونية التي أثيرتها في هذه المقدمة، سأعدد تالياً المخالفات الجوهرية المشتركة لكل أحكام المجلس الدستوري، ثم المخالفات التي شابت الحكم الصادر في الطعن المقدم من المرشحين الانجيليين في وجه النائب ابراهام دده يان الانجيلي الارمني. ان نتيجة الطعن جاءت مخالفة للواقع والقانون لاسباب عدة منها:

اولاً: عدم امكن بت الطعون من جانب ٩ اعضاء، لأن تشكيل الميئات الحاكمة يرتبط بالنظام العام، بحيث ان أية مخالفة تعرض الحكم للإبطال، واعتباره كأنه لم يكن In-existent، فكما ان الهيئة العامة لمحكمة التمييز تبطل مثلاً القرارات الصادرة عن رئيس ومستشار دون توقيع الآخر، او مثلاً المادة ١٧٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تعتبر ان الحكم باطل لعدم توقيع الكاتب عليه، علماً ان الكاتب لا يشترك عملياً في المداولة والتعليق واصدار الحكم، فكيف يمكن صدور حكم تاريخي عن هيئة ناقصة وغير مكتملة؟

ثانياً: مخالفة مبدأ المداولة والمذاكرة:

تنص مواد قانون اصول المحاكمات المدنية، وهي القوانين المطبقة عند غياب النص في قانون انشاء المجلس الدستوري وتنظيمه ووفقاً لاجتهاد المجلس الدستوري ذاته - على ان يقتضي على القضاة الذين جرت أمامهم المرافعة والمحاكمة ان يشتركوا في المداولة والمذاكرة، فكيف يمكن اصدار الاحكام دون اشتراك الرئيس المستقيل وجدي ملاط.

ثالثاً: مخالفة مبدأ النصاب المقرر ٧ من اصل عشرة:

ان القانون حدد النصاب بـ٧ من ١٠، اي انه لا يمكن صدور حكم بأقل من سبعة اعضاء لجهة التصويت ولا يمكن ان تقل الهيئة الحاكمة عن عشرة اعضاء.

رابعاً: عدم توقيع الرئيس:

يوجب القانون توقيع الحكم من الاعضاء والرئيس، فلا يمكن صدوره من دون توقيع الرئيس، (لأن نائب الرئيس يحل محل الرئيس في الاعمال الادارية والدعوة، التقرير الخ...) ولا يحل محله في الامور المصيرية، ولا يصح لنائب الرئيس التوقيع، الا في حال اشتراك الرئيس في المداولة والمذاكرة وغيابه يوم الافهام العلني بدافع المرض او دافع آخر وفق الاجتهاد الفرنسي.

خامساً: بالنسبة الى القرارات التي أوجبت اجراء دورة فرعية:

هذا الأمر مخالف للمادة ٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية، لأنه لا يمكن القاضي ان يضع حكمه في صيغة النظام، انما كان عليه ان يعلن الإبطال او ان يصحح النتيجة. بدليل ان المجلس النيابي (وهو دائرة تنفيذ قرارات المجلس الدستوري) يعلن الشغور في حال ابطال النيابة من دون تصحيح النتيجة.

وهنا لا بد من القول، انه خلافاً للرأي السائد الذي يقول بوجود تصحيح النتيجة من دون اعلان الشغور، ان المادة ٣١ نصت على انه يحق له "اي المجلس الدستوري..." وهذا يعني للمجلس ان يعلن الإبطال اما الحق بتصحيح النتيجة هو حق خاص اولاه اياه القانون... وليس للمجلس ملزماً حكماً تصحيح النتيجة.

رسالة مفتوحة الى الرئيس بري كأن شخصين يتصارعان في داخلك

دولة الرئيس،

جميل وممتع ذلك الكلام الذي قرأناه منسوباً اليك في ذكرى غياب عمك الشاعر ابراهيم بري. وهو على مستوى الحس الجمالي والرشاقة التعبيرية لم يعد يفاجئ احداً من اللبنانيين الذين اعتادوا على مثله منذ سطوع نجمك في اوائل الثمانينات. ولعل هذا الاسلوب المغمم بالصور والاحاسيس ونضارة المفردات بات علامة من علامتك الفارقة ومكوّنًا من مكوّنات جاذبيتك الشعبية وبخاصة لدى الجنوبيين الذين يتحسسون البيان الجميل بالأنامل والشغاف وينصتون الى الشعر كما ينصت العراقيون الى حركات النجوم. وهو الاسلوب نفسه الذي جعل القرانك من السياسيين ورجال الدولة يغبطونك على ما اوتيته من دونهم، ومن عذوبة القول وتداعيات الوجدان.

لكن ما قلته بالأمس يا دولة الرئيس لم يفاجئنا بلاغته التي لشدة اعتيادنا عليها بتنا نتوقعها سلفاً ونحفظها عن ظهر قلب بل بضمونه ومغزاه الذي فاجأ الكثيرين وبخاصة اولئك الذين تولوا الى دعاة لسلطة العدالة المطلقة ومبشرين مثل فوكوياما بنماية تاريخ الاحزاب والحركات والعقائد ليستقر اخيراً عند "العقد الفريد" للطوائف اللبنانية السعيدة. "انا مكان الشعراء اكتب حتى اقلق السلطة. الا زلتم تكتبون؟ انا مكانكم اكتب بصوت عال حتى اقلق ضمير السلطة وامنع جفونها من ان تنسدل دون ان تقرأ النص الى آخره. انا مكانكم اشهر سيف اللفة والريشة والازميل لأقتل الجوع. هاأنذا اشق امامكم الطريق من اجل ان يكسر الثقافي حالة الخوف من السياسي".

وحتى لا يلتبس الامر على القارئ فان هذا المقطع الطويل بين المزودجين ليس لي يا دولة الرئيس ولا ادوارد سعيد او الياس خوري او جورج ناصيف بل هو لك انت، ضجراً ربما من هذا الشخير المنتظم لعشرات المثقفين والشعراء الذين لا ينامون نومة عمر العادل والنزيه والأمن بل نومة المتخلي الذي لا يريد ان يستمع الى ديبب الجوع في الاوصال فيترك لغيره ان يعلن ثورة الجياح ويرضى من الغنمية بالإياب ومن الوليمة ببقايا فتات مهزلة. لقد سبق لأحد الشعراء المعترضين ان اشار في احد اللاهات الثقافية قبل اسابيع بأن نبيه بري يهرب من السياسة الى الشعر ويستعين بالمؤثرات السلوية والوجدانية لكي يصرّف الانظار عن مرارة الواقع التي تنبض في مكان آخر.

وهو ما يشير يا دولة الرئيس، بصرّف النظر عن صحة المقولة او عدمها، بأن ثمة مثقفين يمتلكون الجرأة لقول ما يروونه الحقيقة ويتجرأون على نقد السلطة دون ان يأخذوا انذاً بذلك وقيل ان يستمعوا الى خطابك الاخير الذي حاولت فيه ان تدمج بنجاح بين الجمالي والواقعي وبين قوة الجواز وقوة التمسيد الى داخل المدف.

لكن مشكلة المثقف مع السلطة امون بكثير من مشكلته مع الذين يؤجرون لها احلامهم واعمارهم ونبض ضمائرهم الاخير لقاء وعد بوظيفة او واجهة او بقايا غنيمه. اننا لا نفلح حين نشير الى الاخطاء ومكامن الخلل سوى اقل واجبات المثقف الحقيقي في ان يكون البوصلة والدليل والمرشد في هذه المتاهة من الفساد وضياع القيم وعمى الالوان. ولا تفعل سوى الالتزام الاولي بتعريف المثقف وفق "لسان العرب" نفسه لا وفق غرامشي او جان بول سارتر او رولان بارت. فالرجل المثقف عند ابن منظور هو الحادق الفهم والعارف الذكي. اما الثقافة فهي حديده يقوم بها الشيء المعوج. لذلك قيل: ثقّف المرح، بمعنى قومه وسواه. من هنا ندرك بأن الثقافة تنمي من احدى زواياها المعرفة وتنمي من زاويتها الاخرى التصويب والتقويم. وهكذا فان الثقافة الحقّة لا تقتصر على اكتساب المعرفة وتخزينها داخل العقل بل تتجاوز هذا البعد السلبي لتلامس الفعالية والتأثير في الواقع وصولاً الى تغييره وتقويمه. لا عذر لمثقف ان في ان يؤثّر الانسحاب من الواقع او التواطؤ معه ما دام ابرز المعاجم العربية يعتبر المعرفة والفهم وتقويم الاعوجاج جزءاً من ماهية المثقف والتعريف به لا مجرد صفات خارجية او تزيينية.

دولة الرئيس

ان ما قلته في خطابك بالامس هو نفس ما نردده منذ سنوات من ان دور المثقف والبدع يتجاوز كونه خادماً في بلاط الحاكم، وان عدل، ليكون الصرخة والنذير والمشير باستمرار الى الواقع كما ينبغي ان يكون لا كما هو كائن، وفق تعبيرك انت. لذلك فان اية مصالحه بين الثقافي والسياسي هي مصلحة اقرب الى التواطؤ والمحاباة والتكاذب اذ كانت على حساب القيم الجوهرية التي تحفظ للمثقف كرامته ودوره وتمنعه من ان يكون جارية السلطان وخادمه ودايعيته. والمثقفون الذين دعوا الى هذه المصالحة كما فعل سعد الدين ابراهيم قبل سنوات، يتناسون ان مصالحه تفتقر الى شروط النديّة الحقيقية والحوار المتكافئ وحرية التعبير والاختلاف هي اشيء بمصالحة بين الخادم والسيد او بين المالك والابجير. والذين يرون في المثقف مجرد منتج للمعرفة في خدمة السلطة واملها انما يحولون المثقف الى آلة مجردة او موظف بأجر لا يتعدى دوره الامتثال والطاعة وحسن السلوك، ذلك ان افراد الطبقة الحاكمة كما يرى سارتر "يريدون ان يستعيدوا من خلال المثقف ملكية ذواتهم فيعمدون الى الفنان بأن يقدم لهم صورتهم كما يحبون ان يروها. لكنهم حين يدركون خطره يستضيفونه لكي يراقبوا قوته المدمامة".

دولة الرئيس

ان اعتراضنا على ممارسات السلطة التي تشكلون جزءاً منها ليس اعتراضاً على الدولة كمفهوم. فمن خير لومة الحرب ونداء مرارته يدرك كيف تتحول الحياة في غياب الدولة الى جحيم. والمثقفون هم اكثر المستفيدين من قيام الدولة لأنها حصانهم الوحيدة بوصفهم مستغلين بالفكر والكتابة ويحتاجون اكثر من سواهم الى الحماية والامن والنظام العام. ففي غياب الدولة يفتقر المثقف الى ما يسندنه ويتم استضعافه وقهره كما حصل للمثقفين خلال سني الحرب الاهلية. لكن الاعتراض على السلطة هو ابسط واجبات المثقف الذي يرى بأه العين كيف تلزّم المشاريع ويهدم المال العام ويتم تقاسم الوظائف والادارات ومناطق النفوذ وكيف توزع الحصص بين المياعين والمحاسبين والازلام وكيف تضرب مؤسسات الرقابة من تفتيش مركزي ومجلس للخدمة وديوان للمحاسبة. ويرى كيف يقنن الاعلام ويصادر حق الآخر في التعبير عبر توزيع الاعلام المرئي حصصاً بين اهل الحكم. ويرى

كيف يتم تعريب الوطن لا بالمعنى القومي والوجداني للكلمة بل بالمعنى السلبي الذي يصادر فيه حق التظاهر وتضرب فيه النقابات ويؤخذ المواطن بجريرة اتمائه السياسي والطائفي والمناطقي وتجدد فيه البيعة للزعيم الاوحد والحاكم الاوحد.

كيف يمكن للمثقف في وضع كهذا ان يتخلى عن ابسط واجباته في الاحتجاج والاعتراض ورفع الصوت. قلت الاعتراض ولم اقل المعارضة لأنني اعرف ان الكثير من المعارضة ليس سوى الوجه الآخر لعملية السلطة ولان المثقف الحقيقي لا يرضى أن يكون مطية لأحد سوى لاجلهم التي تقارع المستحيل. لذلك ومن باب الجرأة التي دعوت اليها يا دولة الرئيس "ومن اجل ان يكسر الثقافي حالة الخوف من السياسي" كما عبرت بنفسك اقول لك صادقاً انك في المقاومة غيرك في السلطة. اقول لك وبيني وبينك اكثر من لقاء في الصداقة والشعر ان صورتك في الثمانينات التي كان بعض انعكاس مراهبا بلال فحس ومحمد سعد وحسن قصير هي غيرها في التسعينات وانت تفعل ما يفعله الآخرون من تنصيب للمقربين وتوظيف للمحاسبين وتغاض عن الفوضى وغياب القانون ومهر المال العام.

كأنني وانا اسمع اراك مزقاً بين دولة الرئيس ودولة الشاعر فيك. كأن شخصين في داخلك يتصارعان فوق نعيم السلطة واتون الكلمات. فأنت نفسك من كافات شاعراً تفرغ لمديحك بأن جعلته مديراً للمركز الثقافي الذي كتبت تتكلم على منبره. وانت نفسك من سمى ذلك المركز "مجمع نبيه بري الثقافي" في حين كان عليه تواضعاً ان يسميه "مجمع الجنوب الثقافي". ولكن انت نفسك في المقابل من يدعو المثقفين الى التمرد وكسر حاجز الخوف والوقوف فوق عيون السلطة. وانت نفسك الذي يشف حين يلامس شغاف الشعر وتخومه الاخرة. وانت نفسك الذي لم يترك لي من نباتات الجنوب زهرة دفلى او قلامة زعتر او ورقة طيون ادواي بما جرح القصيدة الفاخر. اي "النبيهين" سينتصر في النماية؟ الجواب لك يا دولة الرئيس، اما انا فلم انتظر دعوتك الى الجرأة في قول الحق بل اخترت منذ زمن ان افك حيث ينبغي ان افك على حد السكين، وحيث ينبغي ان اقطع، متنكباً الشجاعة والقصيدة والامل، طريق الجلجلة الصعب.

شوقي بزيغ

لبنان وفلسطين: أوان المصالحة

جميل كان هذا الشعور، في الايام الاربعة الفائتة، خلال ندوة تكريم ادوارد سعيد في الجامعة الاميركية ومسرح بيروت، ان بيروت اخذت تستعيد دورها. وجميل انه شعور فرض نفسه من دون ان يخطط له أحد. جميلة هي العروبة، عروبة لبنان، عندما تكون طوعية وخالقة.

ذلك هو الدرس العميق: لم يكن كافياً ان تُثبّت "عروبة لبنان" ناصاً دستورياً حتى تستعيد بيروت دورها العربي. على العكس من ذلك، قد تكون تلك العروبة الطلسمية المختزلة الى علاقات سياسية صغيرة، وان تكن مميزة، عامل تأخير في عودة بيروت الى عروبتها الحقّة. في المقابل، كيف لا ننتبه ان رجوع بيروت الى نفسها تتلازم مع رجوع فلسطين اليها، وهذا الدرس الآخر، وربما الاعمق، وان يكن لا يزال صعباً على البعض الاقرار به.

المصالحة طويلاً، بدأ ان العلاقة اللبنانية - الفلسطينية غير قابلة للإصلاح. فقد ارتدت طابعاً مرضياً تتجاوز الى حد بعيد الاسباب المادية المباشرة لترتدّي العلاقات بين الشعبين، ومما زاد من هذا الطابع المرضي ان الاحتقان اللبناني ضد الفلسطينيين لم يقتصر على الجهات الرسمية التي تجد مصلحة في ترداد شعار "حروب الآخرين على ارضنا" او على المجموعات الاجتماعية التي تمسكت بالمسؤولية الفلسطينية في معاناتها، بل شمل قطاع المثقفين، بمن فيهم بعض من الذين نظروا في ماض غير بعيد لـ"أخوة السلاح" و"التثوير". وهذا تحديداً ما يجعل من الحشد المجتمع حول ادوارد سعيد ظاهرة سياسية بقدر ما هي ثقافية.

صحيح ان جزءاً من هذا الحشد مصدره البرجوازية الفلسطينية "الرأسمليروتية" المتمحورة تقليدياً حول الجامعة الاميركية (وهذا بالمناسبة عامل مهم في ذاته في عودة بيروت الى ما كانت عليه). وصحيح ايضاً ان العديد حضروا لانهم ارادوا سماع كلام قاس في السلطة الفلسطينية والحكم الذاتي (مع العلم ان لا حاجة لمناسبة استثنائية حتى يجدوا ضالّتهم فهذه بضاعة تسوقها يومية "عروبة لبنان" الرسمية). لكن اياً من العاملين لا يخفّف من اهمية الظاهرة ومن تنوعها السياسي والعُمري. بل لعل في طغيان عنصر الشباب (وبعضهم أت من بيئات اجتماعية - طائفية كانت تقشّر فيها الابدان عند مجرد سماع كلمة "فلسطيني") ما ينبئ بان صفحة الحرب بدأت فعلاً تطوى، وان أحد آخر عوارضها، وربما اكثرها انفراساً في الوعي، أخذ في الزوال.

عندما يحكى عن المصالحة التي يجب ان تستتبع الحرب، تكون الاولوية، وهذا طبيعي، المصالحة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع (وهذا ما لم ينجح بعد). لكن طبيعة لبنان، ونوعية حربه، تفترضان مصالحة اخرى، هي المصالحة مع العروبة، اي مع فلسطين اولاً. والخبر السعيد ان هذه المصالحة ايضاً اوانها.

سمير قصير

عودة الحرارة الى العلاقات الايرانية - السورية

طهران - من ياسين مجيد

اما القضية الثالثة التي تزيد في احتمالات عودة التنسيق الايراني - السوري الى ما كان عليه سابقاً، فهي الموقف من الدول الخليجية، فايران وسوريا ليس لهما خيار غير الحفاظ على علاقات قوية مع دول مجلس التعاون الخليجي. ان اي تدهور في العلاقة بين طهران والعواصم الخليجية سوف تستغله الولايات المتحدة لتشديد الحصار ضد ايران، وربما في توجيه ضربة عسكرية لاهداف ايرانية، كما ان سوريا التي تلاخظ التحالف الاميركي - الاسرائيلي وكذلك التحالف الاسرائيلي - التركي في مقابل تفكك الموقف العربي، لا تجد غير التمسك بناصية "الاعلان" واعادة الحياة اليه عبر مشاريع اقتصادية وتجارية لاغراض سياسية.

تجارب وآفاق

من يلوّث الارض والفضاء؟

بعد فشل مؤتمر "قمة الأرض" بتنا نشفق على ابنائنا واحفادنا من الاختناق في اوائل القرن الجديد. فأهم ما يشغلنا هو كيف يمكنهم ان يتنفسوا في الجو الموبوء بكل غازات الارض والدول العظمى لم تشأ ان تلتزم اي اجراء لتنصيف الاجواء من سمومها؟.. في مؤتمر ريو دي جانيرو قبل خمس سنين راودتنا آمال عريضة بكثرة ما قرّر المؤتمرون من مناهج صحية لتخفيف اثر الغازات في زيادة حرارة الارض، وتعرض صحة الكون وسكانه لاشد الاخطار. لقد تعهدوا الحد من تدفق الغازات الناجمة عن احتراق النفط والفحم وتلويثهما الفضاء والهواء والمياه. تعهدوا علاج عوادم السيارات ووقودها وافران المصانع وسائر المحارق في البلدان الصناعية وارشاد البلدان النامية ومساعدتها على العناية بالبيئة وتجنّب المزيد من التلويث... ومضت السنوات الخمس وجاه مؤتمر القمة الجديد، فاذا شيء من كل تلك الوعود والعهود لم يتحقق. واذا بالدراسة الكونية ثبتت ان الخطر اكيد اذا لم يبادر العالم الى وقف التسمم وازدياد الحراسة وتبديل المناخ الكوني.

امام هذا الواقع الريب، ماذا فعلت الامم وماذا تنوي ان تفعل؟ قلنا انما حتى اليوم لم تفعل شيئاً. واما عن خطتها للمستقبل، فلم يعد لها اثر طول مدة نقاش المؤتمر واحاديثه رئيس الولايات المتحدة، اي المسؤول الاكبر عن التلوث، كما اعترف هو نفسه بذلك، لم يأت المؤتمر بأية خطة لتخفيف ما يدفق على الفضاء من غازات مصانعه وافرانه وسياراته... المسؤول عن العشرين في المئة من التلويث لم يتحدث عن اي اجراء فعلي لمواجهة الكارثة، بل انه اكتفى بوعده، ايما وعد، بتقديم مليار دولار في خمس سنين الى الدول المتخلفة لمساعدتها في المحافظة على سلامة البيئة... فكأنه يلقي بتبعية التلويث على هذه الدول الفقيرة العاجزة وهو الذي اعترف بأن بلاده هي المسؤولة عن التسبب في اكبر قسط من التلويث في العالم. ففي الولايات المتحدة اكبر مصانع العالم، وفيها اكبر عدد من السيارات في الدنيا، وفيها افران لا مثيل لضخامتها وغازاتها في الكون كله. ومثله فعلت دول اوروبا الغربية، ولاسيما دولها الست الاقوى والاغنى. انها لم تتقدم من المؤتمر بأي مخطط لانقاذ العالم من اخطار مصانعه ومحارق وقودها. بل انها مثل الولايات المتحدة لم تلتزم بأي تعهد بالعمل في هذا السبيل. ثم انما فضلاً عن هذا التراجع عن عمود مؤتمر "الريو" راحت توزع التبعات ذات اليمين وذات اليسار مثلما فعل الرئيس كليتتون... فكأنما تلاقى الجانبان في اسلوب اشبه بالنفاق الغربي المشترك! ومثل هذا النفاق ليس جديداً على سياسة الغرب. والشرق الاوسط، وبلاده العربية بالذات اعلم الناس بذلك. أننسى مثلاً ما تفعله واشنطن اليوم اذ تتصل من واجباتها في قضية العرب واسرائيل؟ أننسى كيف استدرجت اميركا جميع الدول العربية الى مائدة المفاوضات مع العدو على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام"، بوضفها الرامية، ثم انسحبت؟ ولقد كان احداث آياتها قول مسؤوليها انما لا تتدخل لكي تترك للمتفاوضين انفسهم ايجاد المخرج من مأزق التفاوض! اما حصة اوروبا الغربية من ذلك النفاق فيتمثل في اكتشافها بمساندة الحق دون ان تقدم، حتى الساعة، على اي ضغط بأية وسيلة على المفاوضات الاسرائيلي... كما انه يتمثل في استمرارها بالتعاون المطلق مع تل ابيب واحكامها من استنكار قرار مجلس النواب الاميركي بالاعتراف بالقدس مدينة موحدة ملكاً خالصاً لليهود!

اجل انه نوع من النفاق لجأت اليه الدول القادرة. فهي، بدل ان تقدم على ما يفرضه عليها الواجب من عمل بوقف تدهور صحة الارض، تشغل الناس بشؤون جانبية وبأسلوب طالما اشتهرت به كلما ارادت الحرب من واجبها. ولا بد هنا من الإشارة الى حقيقة تدحض اي ادعاء يتعلّق بحصة الدول النامية من التلويث. هذه الحقيقة هي انها آخر من استطاع ان يحقق رفاهية التصنيع وأخر من توصل الى نعمة الانتاج الغزير. فهي في عرف رجال الاقتصاد ما زالت في عهد الطفولة. وبراءة الطفولة هنا صفة ملازمة لها!

القضية التي تشغل العالم اليوم ليست قدرة الدول النامية او عجزها في امر الدفاع عن سلامة الارض واجوائها، انما القضية هي بدء الدول القادرة، الدول الثماني الكبيرة الصناعية التقنية، بعمل جندي في هذا الميدان. ولعلّ الخطوة الاولى المتناظرة هي عقد مؤتمر فني من المختصين في الدول الثماني الكبرى لرسم خطة طويلة النفس ترفع الغمة عن صدور البشر وتعيد اكبر قدر من الصفاء الى الاجواء التي نعيشها ونتنفس فيها. وبقيناً ان مؤتمر كهذا لا يقل شأناً عن قمة السبعة بل الثمانية التي عقدت اخيراً في "دنفر" ودرست شؤون العالم الاقتصادية والمالية في اطارها الفني والسياسي.

باسيل دقاق

صحافي

أعطت زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزير الخارجية فاروق الشرع الى العاصمة الايرانية انطباعاً واضحاً بعودة التنسيق بين طهران ودمشق الذي كان سائداً في عقد الثمانينات. وربما كان البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق مؤشراً في هذا الاتجاه. فللمرة الاولى يقتصر البيان الختامي على عبارة مقتضبة في ما يخص الجزر الثلاث المتنازع عليها بين ايران والامارات العربية المتحدة، ومن دون الإشارة الى قضية التسلح الايراني التي كانت قد وردت في بيانات سابقة. واذا كان واضحاً ان دمشق مارست دورها في صوغ بيان هادئ حيال قضية الجزر الثلاث، فإن الخارجية الايرانية اكتفت هي الاخرى برد معتدل نوعاً ما على بيان دمشق، مع ملاحظة عدم قيام وسائل الاعلام الايرانية بتوجيه انتقادات الى سوريا كما فعلت في شهر كانون الثاني ١٩٩٦ حينما شنت الصحف الايرانية حملة اعلامية عنيفة ضد العاصمة السورية كانت الاعنف في تاريخ العلاقات الثنائية، وذلك في اعقاب صدور بيان لوزراء خارجية دول (٢+٦) أكد على عائدية الجزر الثلاث الى دولة الامارات، علماً ان العاصمة الايرانية لم تكتف بالمهجوم الاعلامي بل بادرت الى تأجيل زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الى دمشق.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان التنسيق الايراني - السوري يأخذ ابعاداً اقليمية مهمة في كل فترة تواجه فيه العاصمتان تحديات مشتركة في حين يتراجع مستوى هذا التنسيق ودرجته عندما لا يكون هذا الشعور المشترك موجوداً لدى طهران ودمشق. وبحسب رأي هؤلاء المراقبين، فإن الهزة العنيفة التي اصابت العلاقات الايرانية - السورية في اوائل العام الماضي حدثت بسبب غياب هذا الشعور. ففي تلك الفترة، كان المسار السوري - الاسرائيلي قد دخل في مرحلة نوعية متقدمة حيث توقع الكثيرون ان معاهدة السلام الاسرائيلية - السورية اصحبت قاب قوسين او ادنى من التوقيع، في وقت كانت العلاقة بين طهران وواشنطن قد وصلت الى مرحلة حساسة جداً.

وبعبارة اخرى، فإن عام ١٩٩٥ الذي شهد تطورا في المسار السوري - الاسرائيلي، وتصعيداً في المواجهة بين ايران من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى، كان من بين العوامل الاساسية التي ساعدت في تغيير ازمة كانون الثاني عام ١٩٩٦ بين طهران ودمشق، حيث ساد شعور في الاوساط الايرانية المختلفة بأن خيارات سوريا السياسية لم تعد تتقارب مع الخيارات الايرانية.

المهتمون بالعلاقات الايرانية - السورية كانوا قد لاحظوا ان عملية السلام، ومنذ انطلاقها في مؤتمر مدريد، ولا تزال وستبقى مثابة "بارومتر" العلاقات الثنائية، فحينما يحصل تقدم في المسار السوري - الاسرائيلي، يحدث الامتزاز بين طهران ودمشق ولو من قاعدة الجزر الثلاث.

في شهر كانون الثاني عام ١٩٩٦ كانت العاصمة السورية تعرف جيداً ان البيان الشديد للجهة الذي سيصدر عن وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" يثير انزعاجاً شديداً لدى العاصمة الايرانية، وربما تبادر - اي طهران - الى تأجيل زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الى دمشق باعتبار ان طهران التي كانت قد تعهدت على بيانات تصدر عن عواصم خليجية، يصعب عليها ان تسمع البيان نفسه وبهجة اشد يصدر عن العاصمة السورية. ورغم تلك الحساسية التي كانت تشعّر بها طهران، الا ان دمشق لم تهتم لذلك، وهو ما فسرتة الاوساط الايرانية على انه يعود الى التقدم الحاصل في المسار السوري - الاسرائيلي. لكن هذه المعادلة انقلبت بشكل ملحوظ بعد الجمود الحاصل في المسار السوري - الاسرائيلي حيث حرصت دمشق على ان يقوم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، يرافقه وزير الخارجية، بزيارة الى طهران، قبل اجتماع الاناقية حيث اشارت المصادر المطلقة الى ان نائب الرئيس السوري الذي ناقش مع كبار المسؤولين الايرانيين قضايا اقليمية مختلفة، وعد بصور بيان هادئ عن اجتماع وزراء خارجية دول (٢+٦) متمنياً في الوقت ذاته رداً هادئاً في طهران.

وبالإضافة الى عملية السلام التي تؤثّر على العلاقة بين طهران ودمشق ومستوى التنسيق بينهما اقليمياً، فإن اللف العراقي الذي كان اثناء سنوات الحرب الثماني القاعدة الاولى في التفاهم الايراني - السوري، اصبح ورقة تقرب المسافة بين طهران ودمشق ولكن من بعد جديد.

في السابق، كان التنسيق الايراني - السوري يقوم على قاعدة ضرورة التغيير السياسي في العراق. وبعد ان اصبحت عملية التغيير السياسي صعبة وفي غاية التعقيد، ومن ثم بروز التحالف التركي - الاسرائيلي واتخاذها الأراضي العراقية قاعدة للتأثير على ايران وسوريا، عادت الضرورة تضغط على طهران ودمشق للتنسيق في ما بينهما لمواجهة التحديات الجديدة. في هذه المرحلة، لم تعد الحاجة قائمة الى المعارضة العراقية كما في السابق، بل الى اهمية التفاهم مع الحكومة العراقية. ومع ان الاتصالات قائمة بين طهران وبغداد منذ بدء محادثات السلام في ما بينهما عام ١٩٨٨، لكن التسارع الحاصل في العلاقة بين دمشق وبغداد ربما يساعد في حل بعض العقد بين طهران وبغداد. لكن وعلى الرغم من شعور العواصم الثلاث، طهران ودمشق وبغداد، بالخطر المشترك، الا ان احتمالات التقارب تبدو ضعيفة، فالتباعد الشخصي الحاد بين صدام حسين والقيادتين الايرانية والسورية وكذلك عمق القطيعة وطولها، يجعل من التقارب أمراً صعباً، رغم ان الحكومة العراقية عودت الجميع على سياسة الصدمة والقرارات المفاجئة.

الدورة الرياضية العربية الثامنة الاثنين قرعة كرة القدم والسلة والطائرة

وفادي الحاج ووليد الحجازي وموليار قبرصي وشادي بوفرحات وايلي نجار وفيليب عريضة وورلان حلو وحسان جعفر ومروان حصري وطوني شربل وفؤاد شحادة وجمال قنديل وفادي برتقان. ويزور المعسكر بعد غد رئيس الاتحاد شحادة القاصوف والامين العام وليد يونس وعضو الاتحاد انطوان اسطفان.

مضرب نديم خلف

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية ولجنة كرة المضرب في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية اللقاء السنوي الاول بين فريق الجامعة الاميركية في بيروت وفريق جمعية المتخرجين اعتبارا من الساعة الرابعة على ملاعب الدكتور نديم خلف في الجامعة ويشمل مباريات في الفردي للرجال والسيدات والزوجي، احياء لذكرى المرحوم الدكتور نديم خلف الرئيس السابق لدائرة الاقتصاد في الجامعة وصاحب اليد الطولى في تطوير لعبة كرة المضرب فيها. ودعا موجه دائرة الرياضة غالب حليمه ورئيس لجنة كرة المضرب في جمعية المتخرجين الدكتور جورج زيتون الى حضور اللقاء.

اتحاد الشطرنج

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج عدم الاشتراك في بطولة المدن التي دعت اليها جاكارتا بناء على طلب الاتحاد الدولي للشطرنج ورئيس المنطقة الاسيوية لكونها غير خاضعة لاشراف الاتحاد الدولي للشطرنج. وكلفت اللاعبين احمد نجار وفادي عيد وايفا ريكوكوفا عيد تمثيل لبنان في بطولة منطقة اسيا الدولية (زون) التي ستجرى في طهران من ٢ الى ١٦/٨/١٩٩٧. كذلك كلفت لجنة من محمد سكر رئيسا وعضوية جان داغر وجورج حداد متابعة العروض المقدمة لتنظيم بطولة العرب الفردية للذكور والاناث التي تقرر مبدئيا ان تجرى من ١١/١٤ الى ٣٠/١١/١٩٩٧ اذا اتمرت هذه العروض. وقررت توقيف جميع اللاعبين المنسحبين من دون عذر مقبول من بطولة الشطرنج الخاطف التي اجريت في ١٥/٦/١٩٩٧ شهرا من تاريخه اي حتى ٢١/٧/١٩٩٧. وتركت بت اسماء اللاعبين الذين سيشترون في البطولات الدولية التي دعي اليها الاتحاد لرئيسه بعد الاستئناس بتقرير رئيس لجنة المنتخبات الدكتور عمار الحوري.

نادي الانصار

قررت اللجنة التنفيذية لنادي الانصار اقامة المعسكر السنوي للفريق الاول لكرة القدم في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الاسكندرية. وسيفيغ عن هذا المنتخب اللاعبون الذين اختيروا للفريق الوطني الى الدورة الرياضية العربية الثامنة وهم: جمال طه، علي فقيه، كيفورك قره بتيان، احمد سقسوق، مالك حسون وعبد الفتاح شهاب.

طائرة الاسماك حافل

ينظم نادي الاسماك حافل دورته السنوية في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة من ١٣ تموز الى ١٩ منه بمشاركة عدد من النوادي اللبنانية.

طائرة الرابطة بتفريغ

ينظم نادي الرابطة في بتفريغ دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وفي اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة يومي السبت والاحد ٥ و ٦ تموز كالاتي:
- السبت، الساعة ٦،٠٠: الرابطة بتفريغ - اللواء الفناء، الساعة ٨،٣٠: الاتحاد الاوسترالي اللبناني - العمل بكفيا.
- الاحد، الساعة ٨،٣٠: المنية الاوسترالي اللبناني - الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

المغرب، سوريا تونس، الامارات، فلسطين ولبنان.

- الكاراتيه للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، فلسطين، سوريا، تونس ولبنان.

- السباحة للرجال (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، الكويت، المغرب، عمان، سوريا، تونس، الامارات ولبنان.

- السباحة للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، الاردن، سوريا، تونس ولبنان.

- التنس للرجال (١٠ دول): الجزائر، مصر، الكويت، ليبيا، عمان، فلسطين، قطر، سوريا، تونس ولبنان.

- التنس للسيدات (٥ دول): الجزائر، مصر، سوريا، تونس ولبنان.

- التايكواندو للرجال (١٣ دولة): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، تونس، الامارات، اليمن ولبنان.

- التايكواندو للسيدات (٧ دول): مصر، الاردن، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين ولبنان.

- كرة الطاولة للرجال (١٤ دولة): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- كرة الطاولة للسيدات (٨ دول): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، الكويت، فلسطين، سوريا، تونس ولبنان.

- الفروسية (٨ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، قطر، السودان، تونس ولبنان.

- الملاكمة (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، المغرب، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- المصارعة الحرة (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، فلسطين، سوريا، تونس ولبنان.

- رفع الاثقال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- الفروسية (٨ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، قطر، سوريا ولبنان.

- المصارعة الحرة (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- رفع الاثقال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- المصارعة الحرة (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- المصارعة اليونانية الرومانية (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، تونس، اليمن ولبنان.

- الرماية (٩ دول): مصر، الاردن، السعودية، الكويت، موريتانيا، قطر، سوريا، الامارات ولبنان.

- الكيك بوكسينغ (٤ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الجودو للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، تونس ولبنان.

- الكاراتيه للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الجودو للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، تونس ولبنان.

- الكاراتيه للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الكيك بوكسينغ (٤ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

تجرى قرعة الالعاب الجماعية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة) في الدورة الرياضية العربية الثامنة الاثنين ٧ تموز في المركز الاعلامي الرئيسي في المدينة الرياضية. وحدد مدير الدورة زيد خيامي المواعيد كالاتي: الساعة ١٧،٠٠ الكرة الطائرة، الساعة ١٨،٠٠ كرة السلة، الساعة ١٩،٠٠ كرة القدم.

ويشهد القرعة اعضاء اللجنة العليا المنظمة ولجنة الاشراف والمتابعة وممثلو الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات المحلية والعربية المعنية.

اما الدول المشاركة في الالعاب الجماعية فهي الآتية:

- كرة القدم (١٠ دول): الامارات، الجزائر، الاردن، الكويت، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، سوريا ولبنان.

- كرة السلة للرجال (١٠ دول): مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، قطر، سوريا، الامارات ولبنان.

- كرة السلة للسيدات: (٥ دول): مصر، الاردن، سوريا، تونس ولبنان.

- لكرة الطائرة للرجال (٩ دول): الجزائر، البحرين، مصر، السعودية، الكويت، ليبيا، سوريا ولبنان.

- الكرة الطائرة للسيدات (٥ دول): الجزائر، مصر، المغرب، تونس ولبنان.

- الالعاب المشاركة في الالعاب الاخرى:

- العاب القوى للرجال (١٨ دولة): الجزائر، جيبوتي، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس، الامارات، اليمن ولبنان.

- العاب القوى للسيدات (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

- الدراجات للرجال (٨ دول): الجزائر، مصر، ليبيا، عمان، فلسطين، سوريا، الامارات ولبنان.

- الدراجات للسيدات (٣ دول): مصر، سوريا ولبنان.

- السلاح للرجال: (٨ دول): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، تونس ولبنان.

- السلاح للسيدات (٤ دول): الجزائر، الكويت، تونس ولبنان.

- الفولف للرجال (٧ دول): الجزائر، البحرين، مصر، ليبيا، فلسطين، قطر ولبنان.

- الجودو للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الجودو للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، تونس ولبنان.

- الكاراتيه للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الجودو للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، تونس ولبنان.

- الكاراتيه للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الكيك بوكسينغ (٤ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

- الكيك بوكسينغ (٤ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ليشع رشيد ابي نادر
مختار بلدة عبدلي - البترون
زوجة الفقيه ثريا ولف ناصيف
اولاده المحامي جورج ابي نادر وعائلته
والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
والدكتور ايبي ابي نادر وزوجته.
بناته منى زوجة منير قرياقوس وعائلتها
وافلين زوجة المحامي ريمون عقل فرحات
وجاكولين زوجة الاستاذ جورج شلموب
وعائلتها

وجاندارك زوجة منير كجونى وعائلتها
والمهندسة عايده
اشقاؤه جان ابي نادر وعائلته (في
المهجر)
ونادر ابي نادر وعائلته
وجورج ابي نادر وعائلته
وعائلة المرحوم بطرس ابي نادر (في
المهجر)

وعائلة المرحوم جوزف ابي نادر
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم بولس
بركات وعائلتها
وعائلة المرحومة سلمى ابي نادر
وعوموم عائلات ابي نادر وناصيف وسلوم
وعون وروحانا وقرياقوس وفرحات وشلموب
وكجونى وعائلات عبدلي في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسبى.

الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية
الاباتي حنا سليم
مجلس المدبرين وابناء الرهبانية
ولدا شقيقه المرحوم عبود، ايبي بارود
وعائلته وصالح بارود وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة سلمى، نعيم
المعلم وعائلته وفارس المعلم وعائلته
وجنا ومرغريت وحنينة زوجة داود حجار
وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة سعيدة، جورج
سلوان وعائلته
وعوموم عائلات بارود والمعلم وحجار
وسلوان وسلامة وضو
ينعون فقيدهم المرحوم

الاب يوسف بارود

الراهب الانطوني
المنتقل الى رحمة تعالى الثلثة اول تموز
متمما حياته الزمنية بالاعمال الرهبانية.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

ماري شفيق الخوري

زوجة سعيد نمر نجم
شقيقة ريمون وميشال والبير ورينيه
زوجة الياس جرجي الخرج والمرحوم فؤاد
سلفاها نمر وبديع نجم

آل صراف وترزي وشحيب وشحاده
ينعون بمزيد من الاسبى المرحوم
المهندس خليل غطاس الصراف
زوجته عادة وبديع ترزي، اولاده ديننا
ومها وأسامة، اشقاؤه المهندس نبيل
والدكتور ماهر وميخا ونوال ونهى ورجاء
الذي وافته المنية في القاهرة مساء الجمعة
٢٧ حزيران وشيع جثمانه في القاهرة الاحد
٢٩ منه.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
وجيهة عيد منصور
زوجة ميشال منصور
اولادها فيوليت زوجة نقولا بربر وعائلتها
ونزيه وعائلته ونيل
شقيقها عفيف وعائلته في المهجر وعليا
زوجة منير الاشقر
ينعونها بمزيد من الاسبى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جرجس مخابيل سلوم سليمان
زوجته انطوانيت ملحم ملحمه
اولاده ميشال وعائلته وسيزار وملحم
وعائلته
ابنته روز
ينعونه بمزيد من الاسبى.

انتقلت الى رحمة تعالى الثلثة اول تموز
المأسوف على شبابها
عائدة الشيخ كامل عواد
زوجة الدكتور محمد علي موسى
بناتها سلام زوجة نقولا الشماس وامان
والدها المرحوم الشيخ كامل عواد
والدتها الشيخة عليا (ام عواد)
اشقاؤها عواد عواد وزلفا زوجة شاهين
نصر الدين ودعد زوجة نديم موسى.
وقد ووريت في بلدتها عانوت.
الاسفون آل موسى وعواد وعموم أهالي
عانوت.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
كريستيان حكمت انتيبا
والدها حكمت انتيبا
والدتها كتي جاموس انتيبا
شقيقها الياس وعائلته
شقيقتهما الين وعائلتها
عماها جورج وعائلته
وعائلة المرحوم مخابيل
عماتما جورجيت زوجة ريمون مبيض
ونيلي زوجة ايبي بربر
واوديت زوجة فيكتور كبي

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
سهيل وفيق الحلبي
ولده محمد واحمد
اشقاؤه ابراهيم وزيا وسالم وسهير وعمر
ومحمود
عماه صبحي والمرحوم ياسين
خاله محمد ومصطفى صيداني.
الاسفون آل حلبي وصيداني وشهاب
وصوبح وشماعة والحاج علي ودياب ومرزوق
وحمدان والسقا.

زوج الفقيده مويريس انيس كيروز
اولادها جوزف وعائلته
وسهيل وعائلته
وديانا زوجة انطوان الفرز طوق وسمام
وعوموم عائلات كيروز وطوق وحنا الزاهر
والشدياق ورفول والشاغوري ورحمة
ينعون بمزيد من الاسبى فقيدتهم
المرحومة.

ليندا ابراهيم حنا الزاهر

زوج الفقيده المقدم جوزف انطون الفتى
ولدها فؤاد
بناتها آفي زوجة شربل معوض وعائلتها
ورلى زوجة غسان نقفور
وكريستيان زوجة جورج حلال
وسابين
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

تريز اسكندر ابي جاموس

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
قزحيا خلف زغيب
جامعة آل زغيب
زوجة الفقيده ماتيلدا حنا الشامي
ابناؤه سهيل وغازي وغسان وعائلاتهم
والشاعر عصام زغيب وعائلته
ابنتاه منى زوجة رينيه خير وعائلتها
وسهيلة زوجة جورج سلامه
ينعونه بمزيد من الاسبى.

انتقل الى رحمة تعالى في المهجر
المأسوف على شبابه
المهندس فادي نمر حاصباني
والده نمر حنا حاصباني
والدته عايده برهم
شقيقاه وسام واحسان
شقيقته فداء وسناء
وعوموم آل حاصباني وبرهم وسببت
وبشارة وابو حيدر والبمسوس في لبنان
والمهجر ينعونه بمزيد من الاسبى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جرجي زخيا ابي رعد
صاحب معامل عرق ابي رعد
زوجته جوزفين طانيوس وضو
ولدها غبريال وزخيا وعائلتهما
بناته الاخت انج - ماري (من راهبات
العائلة المقدسة المارونيات) وملكة زوجة
انطوان وضو وعائلتها وجورجيت ارملة
المرحوم اسكندر العلم واولادها ودينيا زوجة
شفيق مطر وعائلتها وسمام ارملة المرحوم
جوزف ابي رعد واولادها ونهاد زوجة ميشال
درغام وعائلتها وسعاد زوجة شهيد زغيب
وعائلتها وبرناديت زوجة انطوان ابي زيد وضو
وعائلتها وايفا زوجة ابراهيم مرعب وعائلتها
وندى زوجة كمال نجيم وعائلتها
شقيقاته الاخت ناديا (من راهبات
الفرنسيسكان) وأليس وماري واولاد
المرحومة روزا وعائلتهم
ينعونه بمزيد من الاسبى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جميل يوسف حبيب رحمة
زوجته لوريس يوسف جرجس كيروز
اولاده طارق وبهاء وجوزف وشفيق
ورفيق
ابنتاه صونيا زوجة طانيوس مجيد رحمة
ومنى زوجة نبيل القدومي
اشقاؤه مسعود ونبيه وشفيق
شقيقته وداد زوجة جبرائيل رفول رحمة
وروزا زوجة عكرمه فهد رحمة
ينعونه بمزيد من الاسبى.

زوجة الفقيده جوزفين الحاج
اولاده المهندس جوزف ويولاند زوجة
كميل محاسب وعائلتها وفيرا زوجة
كريستيان تاراسوف وعائلتها (في المهجر)
وغريتا زوجة اندره شموان وعائلتها
شقيقه ميشال وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم الياس وولدها
الدكتور شربل
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
كميل يوسف كريدي

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعى
فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ عصام رؤوف حمدان
زوجته سناء العقيلي
ولدها المرحوم هشام ورنا
شقيقه خالد حمدان
شقيقته عطرشان ارملة المرحوم الشيخ
عادل العربيان ودعد ارملة المرحوم الشيخ
كمال شمس ونهى زوجة الشيخ حسيب
ابوعلوان
خاله نقيب شمس
خالته السيدة نايفة شمس ارملة المرحوم
العبيد الشيخ جميل العبيد.